

تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني
لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِيَة المتوسطة لاوانج
أغام سومطرى الغربية

رسالة الماجستير

إعداد

حنيف واذكيا

الرقم الجامعي: (٢٣٠١٠٤٢١٠١٢١)



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

م٢٠٢٥

تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني
لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام
سومطرى الغربية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة الماجستير في
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

إعداد

حنيف واذكيا

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

م٢٠٢٥

استهلال

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (٤)^١

وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوُجُوهِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا
تَفْضِيلًا (٧٠)^٢

^١ القرآن الكريم: سورة التين ٤
^٢ القرآن الكريم: سورة الاسراء ٧٠

إهداء

الحمد لله رب العالمين على نعمته ورحمته،

الصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ.

أهدي هذا البحث إلى:

والديّ العزيزين، الفاضلة وردى والفاضل يوسريادي، اللذين ربّاني وأعتنيا بي وموليا حياتي وتعليمي بحبة وتفانٍ، في الدنيا والآخرة. هما القدوة التي تعلمت منهما الوفاء والأدب والتربية الحسنة. عسى الله أن يرحمهما ويبارك لهما دائما، آمين..

أخويّ العزيزين صاحب القرآن، محمد إخلاص كاجومي، وناصر الآتي، وأختي الناس دين غان الذين قد أعطي الباحثة التشجيع في طلب العلم، دعا الباحثة لهم النجاح في جميع الأمور.

أساتذتي وأساتذتي، الذين يرشدوني ويعلموني. أشكركم على صبركم

وإخلاصكم وإصراركم في توجيهي.

جميع أفراد عائلتي وأصدقائي الأعزاء، على دعائكم لي بالنجاح في كل أمور

حياتي، وخاصة في التعليم.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : حنيف وادكيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢١

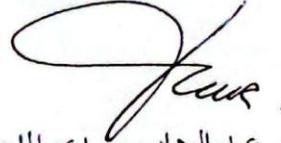
العنوان : تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس مدخل الإنساني لأبرهام مسلو لدى

الطلاب مدرسة مجتدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

باتو، ٣ يونيو ٢٠٢٥ م

المشرف الأول،



د. الحاج. عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣

المشرفة الثانية،



الدكتورة نور المفيدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٥٠٩٢٠١٨٠٢٠١٢١٤٩

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. الحاج شيباء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

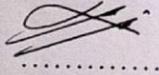
إن رسالة الماجستير بعنوان: تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل
الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة محمدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية.
التي أعدتها الطالبة:

الاسم : حنيف واذكيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢١

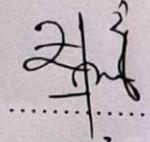
قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير
في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٥.
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسيا



أ.د. فيصل محمود ادم إبراهيم، الماجستير

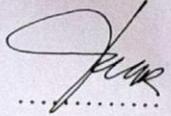
رئيسة ومناقشة



د. زكية عارفة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

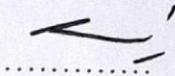
مشرفا ومناقشا



د. الحاج. عبد الوهاب رشيدى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

مشرفة ومناقشة



د. نور المفيدة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٥٠٩٢٠١٨٠٢٠١٢١٤٩

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



د. محمد مورني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : حنيف واذكيا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢١:

العنوان : تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس مدخل الإنساني لأبرهام مسلو لدى
الطلاب مدرسة مُجُدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية

أقر بأن هذه الرسالة الماجستير التي أعددتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في
تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج،
حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا هنا من
تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثى فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على
المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا،
وحررت الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٦ يونيو ٢٠٢٥

الطالبة

METERAN
TEMPEL
F4C2DAMX296132238
حنيف واذكيا

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيب الله مُحَمَّد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه أجمعين. كتابة رسالة الماجستير هي شرط من الشروط اللازمة على كل طلاب للحصول على الدرجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أشكر الله تعالى على قدرة الله وعنايته وفضله في إتمام كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع " تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى الطلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية". ثم ألقى كلمة الشكر والتقدير إلى من قد شجعني على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مُجَدِّ زين الدين الماجستير بوصفه مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على إتاحة الفرصة للدراسة في هذه الجامعة المتميزة، متعنا الله بطول حياته ونفعنا بعلومه.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني الماجستير بوصفه عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، متعنا الله بطول حياته ونفعنا بعلومه.
٣. فضيلة الدكتور شهداء الماجستير بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية والدكتور توفيق الرحمن الماجستير بوصفه سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٤. الأستاذ الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير، والدكتورة نور المفيدة الماجستير بوصفهما المشرف الأول والمشرف الثاني اللذان يرشدان ويساعدان ويشجعان دائما في إكمال هذه رسالة الماجستير بعلومهما الوافرة.
٥. جميع المعلمين والمعلمات الكرام الذين يعطون جهودهم في أحسن تهذيب وتعليم، ويعطون الاهتمام والشجاعة حتى أتمكن لإتمام دراسة في كلية الدراسات العليا.

٦. جميع أصحابي والأصدقاء الذين يشجعون على عملية الدراسة، ويعطون الدعاء دائما لإتمام كتابة هذه رسالة الماجستير. يعطي الله تعالى أن يجزيهم أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة، وبالله التوفيق والهداية والحمد لله رب العالمين.

إن هذه الرسالة لم تكن كاملة، لا بد من إصلاحها، وتكون هناك النقائص والأخطاء أرجو أن تكون هذه الرسالة نافعة لي وللقارئ. أسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى الخير، ويقبل صالح أعمالنا من الناجحين في مستقبلنا، ويجعل هذا البحث مفيدا لمن يريد التعميق في تعليم اللغة العربية.

وأخيرا جزاهم الله خيرا وأحسن الجزاء وعسى الله أن يشملنا بتوفيقه ويطيل عمورنا وبرك فينا ويدخلنا في الجنة الفردوس وعسى أن يكون هذا البحث يفيد الباحث وللجميع، آمين يا رب العالمين.

باتو، ٤ يونيو ٢٠٢٥ م

حنيف واذكيا

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠١٢١

مستخلص البحث

حنيف واذكيا. ٢٠٢٥. تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى الطلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية، رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج عبد الوهاب رشيدى الماجستير، المشرف الثاني: الدكتورة نور المفيدة الماجستير.

الكلمات الرئيسية: تعليم اللغة العربية؛ مهارة الكلام؛ المدخل الإنساني؛ أبراهام ماسلو؛ تطوير الكتب المدرسية

يهدف هذا البحث إلى تطوير كتاب تعليمي لمهارة الكلام قائم على المدخل الإنساني المستند إلى نظرية الحاجات لأبراهام ماسلو، وتقييم فعاليته لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة بلاوانج أغام سومطرة الغربية. وقد تم اختيار هذا المدخل لمعالجة ضعف الطلاب في مهارة الكلام الناتج عن هيمنة الطرق التقليدية في التدريس التي تركز على الحفظ والقواعد، وغياب فرص التواصل الهادف والسياقي الذي يراعي الاحتياجات النفسية والاجتماعية والعاطفية للمتعلمين.

اعتمدت الباحثة على منهج البحث والتطوير (R&D) باستخدام نموذج (ADDIE) مع مدخل مدمج يجمع بين الكمي والنوعي. شملت العينة طلاب الصف السابع، حيث اعتمد الصف السابع/١ كمجموعة تجريبية والصف السابع/٣ كمجموعة ضابطة تم اختيارهما عشوائيًا. جُمعت البيانات النوعية عبر المقابلات والملاحظات وتحكيم الخبراء، والبيانات الكمية عبر الاستبيانات واختبارات القبلي والبعدي. وقد تم تحليل البيانات باستخدام اختبار صدق المحتوى، واختبار شايبرو-ويلك، واختبار (T) للمجموعات المستقلة، وحساب معدل الكسب (N-Gain).

وأظهرت نتائج البحث أن الكتاب المطور يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية وفقًا لتحكيم الخبراء (بمتوسط تقدير يفوق ٨٥%)، كما حظي بتقدير إيجابي من قبل الطلاب. وبيّنت النتائج الإحصائية وجود فروق ذات دلالة بين نتائج اختبار المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ($p < 0.05$)، حيث بلغ متوسط معدل الكسب (N-Gain) في المجموعة التجريبية (٠.٧٢)، وهو ما يشير إلى تحسّن فعّال في مهارة الكلام. كما ساعد استخدام هذا الكتاب على خلق بيئة تعليمية أكثر شمولية وتفاعلية، تدعم تحقيق الذات لدى الطلاب بما يتوافق مع مبادئ المدخل الإنساني لماسلو

ABSTRAK

Hanif, Wazkia, 2025. Pengembangan Buku Ajar Keterampilan Berbicara Berdasarkan Pendekatan Humanistik Abraham Maslow untuk Siswa MTs Muhammadiyah Lawang Agam Sumatera Barat. Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing 1: Dr. H. Abdul Wahab Rasyidi, M.Pd, Pembimbing 2: Dr. Nuril Mufidah, M.Pd.

Kata Kunci: Pengajaran Bahasa Arab; Keterampilan Berbicara; Pendekatan Humanistik; Abraham Maslow; Pengembangan Buku Ajar

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan dan mengevaluasi buku ajar keterampilan berbicara (maharah kalam) berbasis pendekatan humanistik dengan landasan teori kebutuhan Abraham Maslow bagi siswa kelas VII di Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Lawang Agam, Sumatera Barat. Pendekatan ini dipilih untuk menjawab lemahnya penguasaan keterampilan berbicara siswa akibat dominasi metode pengajaran tradisional yang menekankan hafalan dan tata bahasa, serta minimnya ruang bagi komunikasi yang bermakna dan kontekstual.

Metode yang digunakan adalah penelitian dan pengembangan (R&D) dengan model ADDIE (Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation) serta pendekatan campuran kuantitatif dan kualitatif. Subjek penelitian adalah siswa kelas VII MTs Muhammadiyah Lawang Agam, dengan kelas VII-1 sebagai kelas eksperimen dan VII-3 sebagai kelas kontrol yang dipilih secara acak. Data kualitatif diperoleh melalui observasi, wawancara, dan validasi ahli, sedangkan data kuantitatif dikumpulkan melalui angket serta tes pretest dan posttest. Instrumen penelitian divalidasi oleh ahli materi dan ahli desain media. Analisis data mencakup uji validitas isi, uji normalitas Shapiro-Wilk, uji-t independen, serta perhitungan N-Gain.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa buku ajar yang dikembangkan sangat layak digunakan berdasarkan hasil validasi ahli (nilai rata-rata kelayakan di atas 85%), serta memperoleh respons positif dari siswa. Secara kuantitatif, terdapat perbedaan signifikan antara nilai posttest kelas eksperimen dan kontrol ($p < 0,05$), dengan nilai rata-rata N-Gain sebesar 0,72 (kategori tinggi) pada kelas eksperimen, yang menunjukkan peningkatan keterampilan berbicara secara efektif. Selain itu, pembelajaran dengan buku ini menciptakan suasana kelas yang lebih inklusif, komunikatif, dan mendukung aktualisasi diri siswa, selaras dengan prinsip-prinsip pendekatan humanistik Maslow.

ABSTRACT

Hanif, Wazkia, 2025. The Development of a Speaking Skill Textbook Based on Abraham Maslow's Humanistic Approach for Students of MTs Muhammadiyah Lawang Agam, West Sumatra. Master Thesis. Postgraduate Arabic Language Education Masters Study UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor 1: Dr. H. Abdul Wahab Rasyidi, M.Pd, Supervisor 2: Dr. Nuril Mufidah, M.Pd.

Kata Kunci: Arabic Language Teaching; Speaking Skills; Humanistic Approach; Abraham Maslow; Textbook Development

This study aims to develop and evaluate a speaking skills (maharah kalam) textbook based on a humanistic approach grounded in Abraham Maslow's hierarchy of needs theory for seventh-grade students at Madrasah Tsanawiyah Muhammadiyah Lawang Agam, West Sumatra. This approach was chosen to address students' weak speaking proficiency caused by the dominance of traditional teaching methods that emphasize rote memorization and grammar, as well as the lack of opportunities for meaningful and contextual communication.

The research employed a Research and Development (R&D) method using the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation) and adopted a mixed-methods approach, combining quantitative and qualitative data. The research subjects were seventh-grade students of MTs Muhammadiyah Lawang Agam, with class VII-1 serving as the experimental group and class VII-3 as the control group, selected randomly. Qualitative data were collected through observations, interviews, and expert validation, while quantitative data were gathered through questionnaires and pretest–posttest assessments. The research instruments were validated by subject matter experts and media design experts. Data analysis included content validity testing, Shapiro–Wilk normality test, independent samples t-test, and N-Gain score calculation.

The findings indicate that the developed textbook is highly feasible for use, based on expert validation (with an average feasibility score above 85%) and received positive feedback from students. Quantitatively, there was a statistically significant difference between the posttest scores of the experimental and control groups ($p < 0.05$), with the experimental group achieving an average N-Gain score of 0.72 (categorized as high), indicating effective improvement in speaking skills. Moreover, the textbook fostered a more inclusive, communicative, and supportive classroom environment that promotes students' self-actualization, in line with the principles of Maslow's humanistic approach.

قائمة الجدول

- الجدول ١،١: المقارنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة ١٥
- الجدول ٣،١: استبيان تقويم التحقق من صحة خبراء المواد ٣٧
- الجدول ٣،٢: استبيان تقويم التحقق من صحة خبراء التصميم ٣٨
- الجدول ٣،٣: استبيان التقويم للطلاب ٤١
- الجدول ٣،٤: معايير مستوى الصلاحية ٤٥
- الجدول ٤،١: نتيجة الاستبانة من خبير محتوى الوسائل التعليمية ٦٨
- الجدول ٤،٢: تصحيح المنتج المطور من الخبراء ٨٣
- الجدول ٤،٣: استجابة من المدرس ٨٦
- الجدول ٤،٤: نتائج الاختبار لطلاب الفصل السابع.٢ الفصل الضابط ٩٥

قائمة الملاحق

١. رسالة استئذان البحث الجامعي من كلية الدراسات العليا
٢. رسالة الانتهاء البحث من مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام
٣. استبانة خبير المادة
٤. استبانة خبير تصميم الوسائل
٥. صورة عند البحث

المحتويات

ب	استهلال.....
ج	إهداء.....
د	موافقة المشرف.....
هـ	إعتماد لجنة المناقشة.....
و	إقرار أصالة البحث.....
ز	شكر وتقدير.....
ح	مستخلص البحث.....
ل	قائمة الجدول.....
م	قائمة الملاحق.....
ن	محتويات البحث.....

الفصل الأول: الإطار العام

أ	خلفية البحث.....
ب	الأسئلة البحث.....
ج	الأهداف البحث.....
د	أهمية البحث.....
هـ	فريضة البحث.....
و	مواصفات المنتج.....
ز	تحديد المصطلحات.....

- ح- حدود البحث ١٠
- ط- الدراسات السابقة ١١

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: المدخل الإنساني ١٧

- أ- مفهوم المدخل الإنساني ١٧
- ب- المدخل الإنساني على النظر أبراهام مسلو ٢٠
- ج- تعليم اللغة على النظرية الإنسانية ٢١
- د- المدرس في المدخل الإنساني ٢٢
- هـ- المبادئ التعليمية في المدخل الإنساني ٢٣

المبحث الثاني: تعليم مهارة الكلام ٢٤

- أ- تعريف تعليم مهارة الكلام ٢٤
- ب- أهمية مهارة الكلام ٢٥
- ج- أهداف تعليم مهارة الكلام ٢٨
- د- معيار تعليم مهارة الكلام ٢٩
- هـ- أساس وطرق تنمية مهارة الكلام ٣٠
- و- مشكلات تعليم مهارة الكلام ٣١

الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ومنهجه ٣٢
- ب- مجتمع البحث وعينته ٣٢
- ج- مكان ٣٣

- د- مراحل الإعداد ٣٣
- هـ- البيانات ومصادرها ٣٦
- و- أسلوب جمع البيانات وأدواتها ٣٧
- ز- أسلوب تحليل البيانات ٤٣

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

- أ- التحليل ٤٥
- ب- التصميم ٤٧
- ج- التطوير ٥٤
- د- التطبيق ٧١
- هـ-التقويم ٧١

المبحث الثاني: صلاحية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

- أ- تحقق الخبراء من الكتاب التعليم ٧٣
- ب- استجابة المدرس والطلاب للكتاب التعليمي ٨٠

المبحث الثالث: فعالية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

- أ- اختبار الحالة الطبيعية ٨٨
- ب- اختبار N-Gain ٨٨
- ج- اختبار t ٩٠

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

- أ- تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية..... ٩٣
- ب- صلاحية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية..... ١٠٥
- ج- مدى فعالية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية..... ١١١

الفصل السادس: الخاتمة

- أ- الخلاصة..... ١١٣
- ب- التوصيات..... ١١٤
- ج- الاقتراحات..... ١١٤

قائمة المراجع

الملاحق

الفصل الأول الإطار العام

أ- خلفية البحث

تُعد مهارة الكلام من بين المهارات الأساسية في تعلم اللغة^٣، إذ تمثل الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته^٤. وهي المهارة التي تتجلى فيها القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال في التواصل الشفهي، مما يجعلها مقياسًا حقيقيًا لمدى إتقان اللغة. وعلى الرغم من أهمية هذه المهارة، إلا أنّ تعليمها في العديد من البيئات التعليمية ما زال يواجه تحديات عدة. ففي كثير من الأحيان، يطغى التعليم القائم على الحفظ والتلقين على الممارسة الواقعية، مما يؤدي إلى ضعف في قدرة الطلاب على التكلم بطلاقة^٥. كما أن طرق التدريس التقليدية تركز غالبًا على القواعد النحوية دون منح الطلاب فرصة كافية للممارسة العملية أو التفاعل اللغوي في الصف، وهذا يتسبب في شعورهم بالخوف أو التردد عند الحديث باللغة العربية.

وتزداد المشكلة عندما تكون المواد التعليمية غير مصممة بطريقة تساعد الطالب على بناء ثقته بنفسه، أو لا تعكس احتياجاته الحقيقية ولا تلامس سياق حياته اليومية. إنّ ضعف التركيز على مهارة الكلام لا يظهر فقط في تدني مستوى الطلاقة، بل يمتد أيضًا إلى عدم قدرة الطلاب على استخدام المفردات بشكل صحيح، أو بناء جمل متكاملة من حيث المعنى والتركيب. فإن إكتساب مهارة الكلام كاللغة الثانية يتطلب تعلمًا منظماً ودافعاً وتعرضاً مستمرًا^٦.

³ Abdul Wahab Rasyidi and Suci Ramadhanti Febriani, "أسلوب تعليم مهارة الكلام على أساس الذكاءات المتعددة في المرحلة الابتدائية"، *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): 194, <https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1432>.

⁴ Bilsa Sagita Latipah, Dini Khoerunnisa, and Isah Cahyani, "Peningkatan Keterampilan Berbicara Dengan Model Pembelajaran Personal," *Prosiding Seminar Daring Internasional Riksa Bahasa XVII*, 2024, 41.

⁵ A. Rofi'I and E. Nurhidayat, "The Impact of English EFL Technology PowerPoint in Learning Speaking for English Pre-Service Teacher," *Journal of Physics: Conference Series* 1477, no. 4 (2020): 2, <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1477/4/042058>.

⁶ Zeiburhanus Saleh, Nurul Murtadlo, and Abdul Wahab Rosyidi, "Acquiring Arabic As A Second Language Among Senior High School Students" 8, no. 1 (2025): 564–79.

ومع أن المناهج التربوية الحديثة تؤكد على أهمية التواصل الشفهي، إلا أن التطبيق الفعلي في الفصول الدراسية لا يزال محدودًا، ولا يمنح الطلاب بيئة محفزة لتطوير هذه المهارة بشكل طبيعي ومتدرج. وهذا كله يشير إلى ضرورة البحث عن حلول تربوية وتعليمية جديدة تضمن تعزيز مهارة الكلام لدى المتعلمين، خاصة في المراحل الدراسية المبكرة، مثل المرحلة المتوسطة التي تعدّ مرحلة حاسمة في نمو قدراتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية.

إنّ التحديات التي تواجه تعليم مهارة الكلام لا تقتصر على ضعف الوسائل التعليمية أو أساليب التدريس التقليدية فحسب، بل تمتد أيضًا إلى غياب مدخل تربوي يراعي حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية والمعرفية. وفي هذا السياق، يبرز التساؤل حول نوع المدخل الذي يمكن أن يُحدث فرقًا حقيقيًا في تعليم اللغة، وخصوصًا في تعزيز مهارة الكلام. إنّ اعتماد مدخل تقليدي يركّز على التلقين والمعلومات الجاهزة لا يكفي لبناء متعلم واثق قادر على التعبير عن ذاته. من هنا، تظهر الحاجة إلى مدخل تربوي يضع المتعلم في مركز العملية التعليمية، ويعامله بوصفه كائنًا حيًّا يملك طاقات ومشاعر وتجارب شخصية يجب احترامها وتفعيلها داخل الصف.⁷

ولأنّ مهارة الكلام تعتمد بدرجة كبيرة على التفاعل والتعبير الحر، فإنّ غياب بيئة تعليمية آمنة ومحفزة يؤدي إلى خفوت دافعية الطلاب في المشاركة وعدم قدرتهم على استخدام اللغة بشكل طبيعي. لقد أثبتت الدراسات التربوية أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يشعرون بأنهم مقبولون ومفهومون، وأن آراءهم وتجاربهم ذات قيمة. وهذا يتطلب بيئة تعليمية تتسم بالدعم العاطفي والانفتاح على الفروق الفردية، لا بيئة تقوم على المقارنة والعقاب والضغط النفسي. ولذلك، فإنّ الحاجة إلى مدخل إنساني تُعدّ أمرًا ملحًا في تعليم مهارة الكلام، لأنه يدمج بين الجوانب اللغوية والعاطفية والاجتماعية في عملية التعلم، ويوفر مساحة آمنة للطلاب كي يجرب ويتكلم ويتعلم من أخطائه بثقة. فالمتعلم في هذا السياق لا يُنظر إليه كوعاء يُملأ

⁷ Shafag Abdullayeva, "Humanistic Approaches in Language Teaching," *Scientific Bulletin* 2, no. 50 (2020): 60–63, <https://doi.org/10.54414/qnhg8693>.

بالمعلومات، بل كفاعل قادر على المشاركة والتفاعل، ومساهم في بناء المعرفة اللغوية من خلال خبراته وتجربته الذاتية.

يرتكز المدخل الإنساني في التعليم على الأسس الفلسفية والنفسية التي قدّمها العالم الأمريكي إبراهيم ماسلو، والذي عُرف بنظريته حول هرم الحاجات الإنسانية. يرى ماسلو أنّ الإنسان بطبيعته يسعى نحو تحقيق الذات، ولا يمكنه الوصول إلى هذا المستوى العالي من النمو إلا بعد إشباع الحاجات الأساسية الأخرى التي تسبقها، والتي تنقسم إلى خمس مستويات: الحاجات الفسيولوجية، حاجات الأمان، حاجات الانتماء والحب، حاجات التقدير، وأخيراً حاجات تحقيق الذات.⁸

تنطبق هذه النظرية على السياق التعليمي بشكل مباشر، إذ إنّ الطالب لا يستطيع الانخراط في عملية التعلم النشط والفعال إلا إذا شعر بالأمان في البيئة الصفية، ووجد قبولاً اجتماعياً من معلمه وزملائه، وشعر بأن صوته مسموع وأن جهده مقدّر. في ضوء ذلك، يصبح من الضروري أن يُصمم التعليم وخاصة في مجال اللغة بطريقة تلي هذه الحاجات النفسية قبل أن تطلب من الطالب الأداء الأكاديمي العالي. فالمعلم الذي يوفّر بيئة صفية يسودها الاحترام والتقدير والثقة يعزز من شعور الطالب بالانتماء والطمأنينة، مما يفتح له المجال ليعبّر عن نفسه دون خوف من الفشل أو السخرية. وهكذا، فإن تطبيق نظرية ماسلو في تعليم مهارة الكلام يقتضي تحويل غرفة الصف إلى مساحة حوارية نابضة بالحياة، تُقدّر فيها آراء الطلاب وتُشجّع مشاركتهم، وتُبنى فيها الدروس تدريجياً وفقاً لاحتياجاتهم الواقعية. وهذا ما يميّز المدخل الإنساني عن غيره من المداخل، إذ يجمع بين مراعاة الحاجات النفسية للطالب وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة مشوقة وتفاعلية، مما يُمكنه من النمو اللغوي والشخصي في آنٍ واحد.

في ظلّ التحديات التعليمية الحالية، تبرز الحاجة الماسة إلى تأليف مواد تعليمية تتماشى مع مبادئ المدخل الإنساني وتستجيب لحاجات الطلاب الحقيقية في تعلم مهارة الكلام. إنّ الكتب الدراسية التقليدية في الغالب تفتقر إلى المرونة والمحتوى التفاعلي، ولا تعكس بالضرورة

⁸ Ach Fadoli et al., "المدخل الإنساني من منظور أبراهام ماسلو وجزر وتطبيقه في تعليم اللغة العربية" 7، no. 1 (2023): 211.

سياق حياة الطلاب اليومية، مما يجعل اللغة تبدو لهم مجرد رموز جامدة لا صلة لها بعالمهم. ولكي تتحقق الكفاءة الكلامية لدى المتعلم، لا بد من توفير مواد تعليمية مصممة خصيصاً لتعزيز التفاعل الحقيقي، وتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة، وإتاحة الفرصة أمامهم لاستخدام اللغة في مواقف حياتية واقعية. فالكتاب التعليم الفعال يجب أن لا يكتفي بتقديم المفردات والقواعد، بل ينبغي أن يحتوي على أنشطة متنوعة، مثل الحوارات التمثيلية، والعمل الجماعي، وتمارين التعبير الحر، التي تحفز الطالب على استخدام اللغة بشكل طبيعي وبنثقة. كما أنّ هذه الأنشطة يجب أن تُبنى تدريجياً انطلاقاً من مستوى الطالب، وتراعي الفروق الفردية بينهم، بحيث يشعر كل طالب بأنه قادر على التقدم وفق قدراته الخاصة. الهدف من الكتاب التعليم هو ليس فقط تعليم اللغة، بل أيضاً دعم نمو الطلاب الشخصي والاجتماعي والعاطفي⁹. والكتاب التعليم له تأثير قوي في توفير خبرات تعلم الطلاب¹⁰.

إضافةً إلى ذلك، يجب أن يُسهم المحتوى في تنمية الجوانب الوجدانية والاجتماعية للطلاب، مثل تعزيز الثقة بالنفس، وتقدير الذات، وبناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين. إنّ الكتاب المصمم على هذا الأساس لا يهدف فقط إلى تعليم اللغة، بل يسعى إلى بناء شخصية الطالب وتنمية شعوره بالهوية والانتماء. وهكذا، يصبح الكتاب أداة شاملة للتعلم والتنشئة، تُسهم في تطوير مهارة الكلام بشكل متكامل، وتمنح المتعلم فرصة التعبير عن ذاته بحرية في بيئة تعليمية داعمة وآمنة.

كشفت الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة في مدرسة مُجَدِيّة المتوسطة لاوانج أعام عن جملة من الإشكالات التي تعيق تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. من خلال المقابلات مع معلم اللغة العربية والملاحظات الصفية، يبيّن أن الطلاب يبدون ميولاً واضحة نحو الأنشطة التطبيقية والتواصلية، ويفضلون الممارسة الفعلية على الطرق النظرية والتقليدية. ومع ذلك، فإن

⁹ Abd Aziz, Suhada, and Ahmad Masruri, "Aktivitas Pembelajaran Bahasa Arab Anak Usia Dini Dengan Pendekatan Psikologi Humanistik Carl R. Rogers," *El-Athfal: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Anak* 2, no. 02 (2022): 64–78, <https://doi.org/10.56872/elathfal.v2i02.831>.

¹⁰ Lilis Suaibah, Imam Asrori, and Abdul Wahab Rosyidi, "Content Analysis Of Books In Learning Arabic For Primary School On The Basis Of The Common European Framework Of Reference (CEFR)," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 3 (2022): 647–59, <http://repository.uin-malang.ac.id/11637/6/11637.pdf>.

الكتاب المدرسي المعتمد وهو كتاب اللغة العربية الصادر عن وزارة الشؤون الدينية سنة ٢٠٢٠ للصف السابع لا يلي تلك التطلعات.

لاحظت الباحثة أن تصميم الكتب التقليدي لا يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة أو يعكس الفروق الفردية بينهم. كما أن الأنشطة المتاحة لا تعكس مواقف الحياة اليومية، مما يجعل الطلاب يفتقرون إلى الفرص لممارسة اللغة بشكل طبيعي. **الميزات:** الكتاب يحتوي على بعض المزايا التي تساهم في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. أولاً، الكتاب يركز على القواعد والنحو بشكل مكثف، مما يعزز الفهم الأساسي للغة العربية. كما أن المحتوى التعليمي في الكتاب مرتب بشكل منظم ومتسلسل، مما يسهل على المدرسين متابعة عملية التعلم. وعلى الرغم من هذه المزايا، إلا أن الكتاب لا يزال يحتوي على عدة عيوب تؤثر على فعاليته في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. أولاً، يركز الكتاب على الحفظ والتمارين الرسمية دون تشجيع الطلاب على الإبداع. النقطة الأولى التي يجب مراعاتها في الكتاب هي محدودية تنوع الحوارات المقدمة. فالحوار الذي يتم عرضه يقتصر فقط على التحيات الأساسية، التعارف، وذكر الأصل، مما يجعله يبدو أحاديًا وجامدًا. هذا يحد من قدرة الطلاب على تعلم التعبيرات اللغوية الأكثر تنوعًا وتعقيدًا، مثل الحديث عن الهوايات، الاهتمامات، الآراء، أو التجارب الشخصية. في الحياة اليومية، لا تقتصر المحادثات على المواضيع الأساسية مثل الأسماء والأصول فقط، بل تشمل أيضًا مواضيع أكثر عمقًا وتنوعًا. لذلك، من الأفضل أن يقدم الكتاب حوارات متنوعة تشمل مواضيع أكثر صلة بحياة الطلاب، لتمكينهم من تطوير مهارات التحدث بشكل أكثر فاعلية. كما كتب في **موضوع التحيات والتعارف (الصفحة ١١)**. ثانيًا، الكتاب يركز على الجوانب النظرية كالتركيز على القواعد، دون توفير أنشطة كافية لتطوير التعبير الشفهي.

الكتاب أيضا لا يُلبي الاحتياجات الاجتماعية والعاطفية للطلاب، مثل تعزيز الثقة بالنفس والتفاعل الاجتماعي. في **موضوع مرافق المدرسة (الصفحات ١٥-١٨)**، الكتاب يركز على تعليم المفردات والوصف المادي فقط، دون تقديم أنشطة تشجعهم على التعبير عن تجاربهم

الشخصية أو مشاعرهم تجاه الموضوعات المطروحة. هذا يقلل من فاعلية الكتاب في تطوير مهارة الكلام بشكل طبيعي وشامل. ولا يحتوي الكتاب المدرسي على عدد كافٍ من التدريبات المخصصة لتطوير مهارة الكلام مقارنة بمهارات اللغة الأخرى.

تم اختيار مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام لكونها من المؤسسات الرائدة التي تسعى لتحسين تعليم اللغة العربية، مع تنوع خلفيات طلابها الثقافية والاجتماعية، مما يجعلها بيئة مناسبة لتطبيق المدخل الإنساني. كما أظهرت الملاحظات وجود تحديات في تطوير مهارة الكلام بسبب اعتماد الكتب التقليدية التي تركز على النظرية دون أنشطة تفاعلية أو مراعاة للسياق المحلي. يوفر موقع المدرسة وإدارتها الداعمة فرصة مثالية لتطوير واختبار كتاب تعليمي يعزز مهارة الكلام بأسلوب فعال ومبتكر.

مع هذه الخلفية، يهدف هذا البحث في تطوير كتاب التعليم فعال لزيادة مهارة الكلام لدى طلاب في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام من خلال المدخل الإنساني.

ب. أسئلة البحث

بناء على الشرح من خلفية البحث السابقة، طرح الأسئلة التالية:

- ١- كيف يتم تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام مسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية؟
- ٢- كيف صلاحية تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام مسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية؟
- ٣- ما مدى فعالية تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام مسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية؟

ج- أهداف البحث

الهدف المراد تحقيقه في هذا البحث هو تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى الطلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية. وتسعى هذه الأهداف إلى تحقيق ما يلي بالتفصيل:

- 1- لمعرفة كيفية تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية
- 2- لمعرفة صلاحية تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية.
- 3- لمعرفة فعالية تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية.

د- أهمية البحث

تهدف الباحثة إلى أن تحظى هذا البحث بالأهمية التالية:

1- الأهمية النظرية

هذه الفوائد تتعلق بالإضافة العلمية والتطوير النظري الناتج عن البحث:

- أ) إثراء المعرفة التربوية: البحث يساهم في زيادة المعرفة حول كيفية استخدام المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو في تطوير كتاب التعليم لتعليم مهارة الكلام.
- ب) توضيح تطبيق المدخل الإنساني: يشرح البحث كيف يمكن تطبيق نظرية ماسلو للاحتياجات الإنسانية (مثل: الحاجة للأمان، التقدير، تحقيق الذات) في تعليم مهارة الكلام.
- ج) مرجع علمي للمستقبل: يمكن للباحثين في المستقبل استخدام هذا البحث كدليل لتطوير كتاب التعليم مشابه في مجالات أخرى.

٢- الأهمية التطبيقية

من المأمول أن يكون تطوير كتاب التعليم مهارة الكلام وفقاً للمدخل الإنساني وسيلة تعليمية بديلة لطلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية. كما يُتوقع أن يسهم تطوير هذ الكتاب التعليم المستندة إلى المدخل الإنساني في تعزيز مهارات الكلام لدى الطلاب بشكل خاص، بما في ذلك:

(أ) للباحث : اكتساب خبرة عملية في تطوير كتاب التعليم، وتوفير نموذج يمكن أن يستخدمه الباحثون الآخرون لتطوير مواد تعليمية في مجالات مختلفة.

(ب) للطلاب : يحصلون على كتاب تعليمي مصمم لتطوير مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة تناسب احتياجاتهم النفسية واللغوية، ويساعدهم في بناء الثقة بالنفس وزيادة دافعهم لتعلم اللغة.

(ج) للمعلم: يوفر الكتاب دليلاً عملياً يمكن استخدامه في تدريس مهارة الكلام بسهولة، ويساعد المدرسين على فهم واستخدام المدخل الإنساني لخلق بيئة تعليمية ممتعة ومناسبة للطلاب.

(د) للمؤسسة: تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة، ودعم أهداف المدرسة في تطوير مهارات اللغة للطلاب.

هـ- فرضية البحث

إن تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية مناسبة وفعالية لترقية مهارة كلامهم.

و- مواصفات المنتج

المنتج الذي تم تطويره هو كتاب تعليمي لتعليم مهارة الكلام باللغة العربية يعتمد على المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو، وموجه خصيصًا لطلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام، سومطرى الغربية. فيما يلي مواصفات المنتج بالتفصيل:

١- تصميم المحتوى

أ) الكتاب مُعد لتعزيز مهارة الكلام من خلال أنشطة تفاعلية تُلبّي احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية، مثل تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز التعاون.

ب) يُركز على مواقف حياتية حقيقية تساعد الطلاب على التحدث بطلاقة في سياقات طبيعية.

ج) يتضمن ستة فصول تعليمية تغطي الموضوعات التالية:

- ١) تحيات والتعارف: تعليم كيفية تقديم النفس وإلقاء التحية.
- ٢) المرافق المدرسية: التحدث عن الأماكن في المدرسة واستخدامها.
- ٣) الأدوات المدرسية: معرفة أسماء الأدوات المدرسية ووصف استخدامها.
- ٤) العنوان: فهم كيفية ذكر وطلب العنوان في المحادثات اليومية.
- ٥) البيت: وصف أجزاء المنزل ومناقشة الأنشطة اليومية.
- ٦) الأسرة: الحديث عن أفراد الأسرة والعلاقات الاجتماعية بينهم.

٢- الهيكل والتنسيق:

أ) يتكون الكتاب من ستة فصول، وكل فصل يحتوي على أهداف تعليمية واضحة وأنشطة تفاعلية متنوعة.

ب) يتم تقديم المحتوى باستخدام أساليب تعليمية مبتكرة مثل المحادثات الثنائية، الألعاب اللغوية، المحاكاة، وتمارين التعبير الحر.

ج) الكتاب مُنسق بحجم (B5) ليسهل على الطلاب حمله واستخدامه، مع خطوط واضحة وألوان جاذبة تُسهل القراءة والفهم.

- ٣- أهداف تعليم مهارة الكلام:
- أ) الفهم والاستخدام: تمكين الطلاب من فهم واستخدام المفردات والتعابير المناسبة للسياق.
- ب) تكوين الجمل: مساعدة الطلاب على صياغة جمل صحيحة ومناسبة للمواقف الحياتية.
- ج) النطق الصحيح: تحسين قدرة الطلاب على النطق السليم والتنغيم الصحيح.
- د) المشاركة الفعّالة: تعزيز قدرة الطلاب على المشاركة في الحوارات والمناقشات بثقة.
- هـ) التعبير عن الأفكار: تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بأريحية أمام الآخرين.
- ٤- الأنشطة التفاعلية:
- أ) يشمل الكتاب مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تحفّز الطلاب على التحدث بثقة، مثل المحادثات الثنائية، الألعاب الجماعية، والعروض التقديمية.
- ب) الأنشطة مُصممة لتكون تدريجية، بدءًا من مستوى بسيط إلى مستوى أكثر تعقيدًا، لتناسب قدرات الطلاب المختلفة.
- ٥- مراعاة الفروق الفردية:
- أ) تم تصميم المحتوى بحيث يُراعي احتياجات الطلاب الفردية، مع توفير أنشطة تُشجع التفكير الإبداعي والتفاعل الإيجابي.
- ب) يتيح الكتاب خيارات متعددة للطلاب لممارسة اللغة بطريقة تُناسب مستواهم وقدراتهم.
- ٦- الموارد الإضافية:
- أ) يحتوي الكتاب على ملحق مفردات وتعابير أساسية مُرفقة بمعانيها، بالإضافة إلى نصوص قصيرة لتوسيع معرفة الطلاب اللغوية.

ب) يشمل نماذج حوارية يمكن للطلاب استخدامها للتدريب على التحدث في مواقف حقيقية.

ز- تحديد المصطلحات

تسعى الباحثة إلى توضيح المصطلحات التي تم استخدامها في هذا البحث، وهي كالتالي:

١- كتاب التعليم: هو أداة تعليمية أساسية تحتوي على مجموعة من المواد التعليمية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال^{١١}. يتضمن الكتاب محتوى أكاديمي منظم يشمل نصوصًا، أنشطة، تمارين، وتوجيهات تربوية، مع مراعاة أن يكون المحتوى مرتبًا بشكل هيكلي ومنطقي بحيث يسهل على الطلاب فهمه وتطبيقه. يشمل الكتاب أيضًا وسائل تعليمية متعددة (مثل الصور والرسوم البيانية) لدعم عملية التعلم، ويهدف إلى تنمية المهارات المختلفة لدى الطلاب بشكل تدريجي ومتسلسل.

٢- مهارة الكلام هي القدرة على التعبير الشفهي باستخدام اللغة بشكل صحيح وطبيعي في مواقف حياتية متنوعة^{١٢}. وتشتمل هذه المهارة على عدة جوانب، منها القدرة على بناء الجمل بشكل منطقي، استخدام المفردات المناسبة في السياقات المختلفة، والنطق السليم. مهارة الكلام لا تقتصر على الطلاقة في الحديث فقط، بل تشمل أيضًا القدرة على الاستماع وفهم ما يقوله الآخرون، والرد عليه بطريقة فعّالة. تهدف هذه المهارة إلى تمكين الطلاب من التواصل الاجتماعي بطريقة مفهومة ومقبولة.

٣- المدخل الإنساني: هو طريقة تعليمية تُعطي أهمية للطلاب ككائن كامل له احتياجات مختلفة، ولا تقتصر على تعليمه المواد الأكاديمية فقط. هذا المنهج يركز على تلبية احتياجات

¹¹ Friscal Prayogo and Achmad Tito Rusady, “المدرسة الثانوية على الأساس”, BSNP” 2, no. 1 (2024): 74–86.

¹² أحمد شمش الدين, محمد جدا بدارب and, خير النجيب بدري ناصر, “تطبيق الأنشطة اللغوية على ضوء نظرية السلوكية لتحسين مهارة الكلام في مدرسة روضة القران المتوسطة المونجان” ١٧ (٢٠٢٣): ٥٨-٧٢.

الطالب النفسية والاجتماعية والعاطفية، بجانب الأكاديمية، من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل والنمو الشخصي. يعتمد هذا المدخل على نظرية ماسلو التي تقسم احتياجات الإنسان إلى خمسة مستويات¹³. وفقاً لهذه النظرية، لا يمكن للإنسان تحقيق أهدافه الكاملة إلا إذا تمت تلبية هذه الاحتياجات الأساسية. في التعليم، المدخل الإنساني يركز على خلق بيئة تعليمية تدعم النمو الكامل للطلاب، ليس فقط في اكتساب المعلومات، بل أيضاً في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وتفاعلهم مع الآخرين وتنميتهم عاطفياً واجتماعياً، مما يساعدهم على النمو بشكل متوازن وكامل.

ح- حدود البحث

فيما يلي بعض قيود البحث على إعداد الكتاب التعليم لمادة المناظرة العربية على الأساس المناظرة قطر :

- ١- الحد الموضوعي: ستبحث الباحثة في تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى الطلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية
- ٢- الحد المكاني: تحد المكان في هذا البحث يعني فصل السابع بمدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية
- ٣- الحد الزمني: تقوم الباحثة بهذا البحث في الشهر يناير إلى أبريل في عام ٢٠٢٥

ط- الدراسات السابقة

الدراسة الأولى كتبها رسالة الماجستير، دية أبو خيرالنساء، عنوان بحثها هو فعالية تطبيق نموذج التعلم التعاوني على ضوء النظرية الإنسانية في تعليم مهارة الكلام لطلاب قسم تعليم اللغة

¹³ Titin Fatimah, Didin Faqihuddin, and Fajri Ardiansyah, "Kajian Teoritis Pendekatan Humanistik (Al-Madkhal Al-Insan) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 1-19, <https://doi.org/10.24239/albariq.v3i2.35>.

العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج^{١٤}. خلاصة هذا البحث تؤكد أن تطبيق نموذج التعلم التعاوني STAD المستند إلى النظرية الإنسانية يمكن أن يُحسن بشكل كبير مهارات الكلام باللغة العربية لدى طلاب جامعة الإمام مالك إبراهيم الإسلامية في مالانج. من خلال هذا المدخل، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات الكلام الوظيفية وتحفيز الابتكار والإبداع في استخدام اللغة العربية. وتُظهر هذه النتائج أهمية الأساليب التعليمية التعاونية والإنسانية في خلق بيئة تعليمية تدعم تطوير المهارات اللغوية، كما تساهم إيجابياً في عملية تعلم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي. يوصي البحث بتطبيق نموذج STAD بشكل أوسع في سياق تعليم اللغات الأخرى لاستكشاف إمكانيات تحسين مهارات التواصل لدى الطلاب.

الدراسة الثانية كتبها إيفا فامبلا رشيدة في رسالة الماجستير على عنوان تطوير نموذج التعليم الافتراضي لمهارة الكلام على أساس نظرية الإنسانية عند كارل روجر *Humanistik Carl Rogers* في مدرسة العارفين المتوسطة الإسلامية باسوروان^{١٥}. تشير هذه الدراسة إلى أن تطبيق نموذج التعلم الافتراضي المستند إلى النظرية الإنسانية لكارل روجرز يمكن أن يعزز بشكل كبير مهارات الكلام باللغة العربية. من خلال التركيز على أهمية التعلم الهادف والمدخل المتمركز حول الطالب، لا يزيد هذا النموذج من فعالية تعليم اللغة فحسب، بل يشجع أيضاً على مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم. تقدم هذه الدراسة رؤية قيمة لتطوير أساليب تدريس أكثر ابتكاراً واستجابة لاحتياجات الطلاب في تعلم اللغة العربية. من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعاً للمربين ومطوري المناهج في إنشاء بيئة تعليمية أكثر شمولاً وفعالية. وقد أظهر تطوير نموذج التعلم الافتراضي لمهارات الكلام نتائج إيجابية، حيث حصلت اختبارات الصلاحية

^{١٤} دية أبو خيرالنسا، "فعالية تطبيق نموذج التعلم التعاوني على ضوء النظرية الإنسانية في تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج (2024), *Sustainability (Switzerland)*, " http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI.

^{١٥} إيفا فامبلا رشيدة، "تطوير نموذج التعليم الافتراضي لمهارة الكلام على أساس نظرية الإنسانية عند كارل روجر 'Humanistik Carl Rogers' في مدرسة العارفين المتوسطة الإسلامية باسوروان" (٢٠٢١)

على تصنيفات موافقة عالية من الخبراء وأثبتت فعاليتها من خلال الزيادة الملحوظة بين اختبار قبلية واختبار بعدية.

الدراسة الثالثة كتبهم حنيف واذكيا، إيكاريزال الخ، على عنوان فعالية طريقة الاستجواب على أساس المدخل الإنساني لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة محمدية المتوسطة الأهلية لاوانج¹⁶. تشير هذه الدراسة إلى أن تطبيق أسلوب السؤال والجواب يمكن أن يعزز بشكل كبير قدرة الطلاب على الكلام باللغة العربية. من خلال إشراك ٦٠ طالباً من طلاب الصف التاسع، أشارت نتائج التجربة إلى تحقيق تقدم واضح في مهاراتهم في الكلام. يمكن أن يُعزى نجاح هذه الطريقة إلى المدخل الإنساني المتبع، الذي لا يدعم عملية التعلم والتعليم فحسب، بل يخلق أيضاً بيئة أكثر تفاعلية وداعمة للطلاب. تسهم هذه النتائج بشكل كبير في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، وتوصي المربين بالنظر في أسلوب السؤال والجواب كأداة فعالة في تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب.

الدراسة الرابعة كتبهم نور الدين، إمس كنيا رحمن الخ، تعليم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام مدخل نظرية التعلم الإنساني¹⁷. يُظهر هذا البحث أن مهارة الكلام باللغة العربية يمكن تحسينها بشكل كبير من خلال تطبيق نظرية التعلم الإنساني. باستخدام الممدخل النوعي ودراسة الأدبيات، يُحدد البحث أن نتائج التعلم الفعالة والفعالة يمكن تحقيقها عندما يتم التركيز على حرية التعبير وإبداء الرأي في عملية التعلم. ويؤكد هذا على أهمية خلق بيئة تعليمية تدعم المشاركة النشطة للطلاب، مما يعزز بدوره قدرتهم على التواصل باللغة العربية.

الدراسة الخامسة كتبهما عبد الله شاهد رباني وأحمد مزين حقي، على عنوان نظرية التعلم الإنسانية وتطبيقاتها في تعلم اللغة العربية¹⁸. تشير هذه الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ الإنسانية في

¹⁶ Hanif Wazkia et al., "The Effectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang," *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 3 (2023): 11165–74.

¹⁷ Nuridin Nuridin, Imas Kania Rahman, and Nesia Andriana, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 1 (2024): 696–703, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365>.

¹⁸ Abdullah Syahid Robbani and Ahmad Muzayyan Haqqy, "Theory of Learning Humanism and Its Implications in Arabic Language Learning," *Tarling: Journal of Language Education* 5, no. 1 (2021): 1–14, <https://doi.org/10.24090/tarling.v5i1.4287>.

تعلم اللغة العربية لا يركز فقط على إتقان اللغة نفسها، بل يسعى أيضاً إلى تنمية شخصية الطالب كفرد يتحلى بالمسؤولية والنضج وحساسية تجاه بيئته الاجتماعية. من خلال تشجيع المشاركة النشطة والتفكير النقدي، يمكن للتعلم الإنساني أن يعزز تفاعل الطلاب ويعمق فهمهم للمادة الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، يلعب تحديد أهداف تعلم واضحة دوراً هاماً في تسهيل عملية التعلم بشكل أكثر فعالية. من خلال هذا المدخل، يُتوقع أن يقلل من المشكلات الاجتماعية والانحرافات التي قد تحدث بين الطلاب، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر إيجابية وإنتاجية.

الدراسة السادسة كتبهم تتين فاطمة، ديدين فقيه الدين الخ على عنوان دراسة نظرية عن المدخل الإنساني في تعلم اللغة العربية¹⁹. تشير هذه الدراسة إلى أن المدخل الإنساني في تعلم اللغة العربية له تأثير إيجابي كبير على تجربة تعلم الطلاب. من خلال المدخل الكمي والتحليل المحتوى، تؤكد هذه الدراسة أن هذا المدخل لا يعزز فقط فهم اللغة، ولكنه يحفز أيضاً إبداع الطلاب. من خلال احترام التطور البشري والقيم الدينية، يخلق المدخل الإنساني بيئة تعليمية أكثر شمولية ودعمًا. بالإضافة إلى ذلك، تحدد هذه الدراسة مجموعة متنوعة من تقنيات التدريس التي يمكن تطبيقها لتعظيم فعالية تعلم اللغة العربية، مما يساهم في النهاية في تطوير كفاءات اللغة بشكل أفضل. تسلط هذه النتائج الضوء على أهمية دمج القيم الإنسانية في مناهج التعليم اللغوي، مما يُرجى أن يُلهم المدرسين وصانعي السياسات لتطبيق أساليب أكثر شمولية في تعلم اللغة العربية.

الجدول ١،١

المقارنة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة

الرقم	اسم الباحث وسنة البحث	الموضوع	أوجه التشبيه	أوجه الاختلاف
١	دية أبو خيرالنساء،	فعالية تطبيق نموذج التعلم	١. استخدام ضوء	١. استخدام مدخل البحث

¹⁹ Titin Fatimah, Didin Faqihuddin, and Fajri Ardiansyah, "Kajian Teoritis Pendekatan Humanistik (Al-Madkhal Al-Insan) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

<p>الإعدادي</p> <p>٢. موقع البحث في المدرسة مُجَدِّية المتوسطة الأهلية لاوانج</p>	<p>النظرية الإنسانية في تعليم مهارة الكلام</p>	<p>التعاوني على ضوء النظرية الإنسانية في تعليم مهارة الكلام لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج</p>	<p>٢٠٢٤</p>	
<p>١. استخدام ممدخل البحث الإعدادي</p> <p>٢. موقع البحث في المدرسة مُجَدِّية المتوسطة الأهلية لاوانج</p>	<p>١. تركيز البحث في مهارة الكلام على أساس نظرية الإنسانية</p>	<p>تطوير نموذج التعليم الافتراضي لمهارة الكلام على أساس نظرية الإنسانية عند كارل روجر <i>Humanisitik</i> <i>Carl Rogers</i> في مدرسة العارفين المتوسطة الإسلامية باسوروان</p>	<p>٢ إيفا فامبلا رشيدة، ٢٠٢١</p>	
<p>١. استخدام ممدخل البحث الإعدادي</p>	<p>١. تركيز البحث في مهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني</p>	<p>فعالية طريقة الاستجواب على أساس المدخل الإنساني لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مُجَدِّية المتوسطة الأهلية لاوانج</p>	<p>٣ حنيف واذكيا الخ، ٢٠٢٢</p>	
<p>١. استخدام ممدخل البحث الإعدادي</p> <p>٢. موقع البحث في المدرسة مُجَدِّية المتوسطة الأهلية لاوانج</p>	<p>١. تركيز البحث في مهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني</p>	<p>تعليم مهارة الكلام باللغة العربية باستخدام مدخل نظرية التعلم الإنساني</p>	<p>٤ نور الدين الخ، ٢٠٢٤</p>	

<p>١. تركيز البحث في احدى مهارات اللغوية وهي مهارة الكلام</p> <p>٢. استخدام مدخل البحث الإعدادي</p> <p>٣. موقع البحث في المدرسة مُجّدية المتوسطة الأهلية لاوانج</p>	<p>١. استخدام نظرية الإنسانية في تعليم</p>	<p>نظرية التعلم الإنسانية وتطبيقاتها في تعلم اللغة العربية</p>	<p>٥ عبد الله شاهد رباني وأحمد مزين حقي، ٢٠٢١</p>
<p>١. تركيز البحث في احدى مهارات اللغوية وهي مهارة الكلام</p> <p>ب. استخدام مدخل البحث الإعدادي</p> <p>ج. موقع البحث في المدرسة مُجّدية المتوسطة الأهلية لاوانج</p>	<p>أ. استخدام نظرية الإنسانية في تعليم</p>	<p>دراسة نظرية عن المدخل الإنساني في تعلم اللغة العربية</p>	<p>٦ تتين فاطمة الخ، ٢٠٢٢</p>

بالمقارنة مع الدراسات السابقة الست، فإن البحث الحالي يتميز بتركيزه المباشر على تطوير كتاب تعليمي لمهارة الكلام في ضوء نظرية أبراهام ماسلو ضمن المدخل الإنساني، بينما ركزت الدراسات السابقة على نماذج تعليمية مختلفة أو تطبيقات نظرية إنسانية في سياقات متفرقة. فالدراسة الأولى والثالثة تناولتا طرق تدريس محددة (التعلم التعاوني وطريقة الاستجواب) ضمن فصول دراسية جامعية ومدرسية، دون تطوير كتاب تعليمي متكامل. أما الدراسة الثانية فركزت على نموذج التعليم الافتراضي ولم تتناول إعداد المواد المطبوعة كالكتب. بينما الدراسة

الرابعة والخامسة والسادسة ناقشت النظرية الإنسانية بشكل نظري عام أو تحليلي، دون الانتقال إلى إنتاج أداة تعليمية ملموسة قابلة للتطبيق. في المقابل، تهدف هذه الدراسة إلى تطوير كتاب تعليمي منهجي وتطبيقي يدمج الاحتياجات الإنسانية وفق هرم ماسلو في محتواه، بهدف تحسين مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام، مما يجعل هذا البحث أصلياً (أصيلاً) ومكملاً للفراغ البحثي في هذا المجال.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: المدخل الإنساني أ- مفهوم المدخل الإنساني

نظريات التربية تتضمن مقاربتين: المقاربة السلطوية والمقاربة غير السلطوية. في المقاربة السلطوية، تتدخل نظريات مثل الفلسفة الدائمة (Perennialism) والجوهرية (Essentialism) والسلوكية (Behaviorism) والوضعية (Positivism). أما المقاربة غير السلطوية، فتشمل نظريات مثل الإعمارية (Reconstructionism) والتقدمية (Progressivism) والإنسانية (Humanism) والبنائية (Constructivism). في المقاربة السلطوية، يتم تنظيم الصف بشكل صارم وثابت، حيث يكون التنظيم دقيقاً بدءاً من الأثاث وصولاً إلى الدروس. الدافعية تعتمد على التحكم الخارجي، والانضباط يكون تحت سيطرة صارمة من قبل المدرس. أسلوب التدريس يتسم بكثرة حديث المدرس واعتماده على التدريس المباشر، بينما يكون المدرس المصدر الرئيسي للسلطة.

أما في المقاربة غير السلطوية، فإن تنظيم الصف يكون مفتوحاً ومرناً، سواء في ترتيب الأثاث أو في تنظيم الدروس. الدافعية تأتي من الدوافع الداخلية، والانضباط يتم التحكم فيه بالتساوي بين المدرس والمتعلم. أسلوب التدريس يتسم بقلّة حديث المدرس وزيادة مشاركة المتعلمين، مع التركيز على التعلم القائم على الاكتشاف. هنا، يكون المدرس سلطة تشاركية. التقدمية، والإعمارية، والإنسانية، والبنائية هي نظريات تربوية تدعم المقاربة غير السلطوية فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وتنظيم الصف، وطرق التدريس، والتقييم. هذه النظريات مبنية على مبادئ غير سلطوية، وتؤمن بأن الحقيقة والخير متاحان للجميع بغض النظر عن وضعهم الاجتماعي.

المدرس هو متعلم، والمتعلم هو معلم، والتعليم هو عملية يتعاون فيها الأفراد لتوضيح الأفكار. التقدمية هي نظرية تربوية تؤكد على أن الأفكار يجب اختبارها من خلال التجارب، وأن

التعلم ينطلق من الأسئلة التي يطرحها المتعلمون. تدعم التقدمية استخدام الممدخل العلمي في التعليم، وتشجع على الإيمان بقدرات الأفراد، وتؤكد على البرامج التي تعلم الطلاب كيفية التفكير. يؤمن التقدميون بأن المدارس يجب أن تُعد طلابها للتغيير بشكل فعال، وأن التعليم في المدارس التقدمية يركز على كيفية التفكير بدلاً من ما الذي يجب التفكير فيه. يُطلق على الممدخل التقدمي وصف الممدخل المرتكز على التجربة أو الممدخل المرتكز على المتعلم، حيث يُعطى الأولوية لعملية التعلم بدلاً من النتائج. يرى التقدميون أن المتعلم هو فرد يختبر ويفكر ويستكشف. الهدف هو تعريض المتعلم لموضوعات مثل التجارب الاجتماعية، والدراسات الاجتماعية، والمشروعات، والمشكلات، والتجارب العملية^{٢٠}.

الإنسانية هي مقارنة تعليمية تستند إلى حد كبير إلى كتابات جان جاك روسو وإلى أفكار الوجودية. كان روسو يؤمن بالحيرية الأساسية عند الولادة، ويعتقد أن الإنسان يولد حرًا ولكنه يصبح مستعبداً من قبل المؤسسات. تجمع التربية الإنسانية بين بعض أفكار روسو هذه والمفاهيم الأساسية للوجودية. تركز نظرية التربية الإنسانية على تعزيز الخير الفردي. ترفض هذه النظرية الأنظمة التعليمية التي تركز على الجماعة، وتبحث عن طرق لتحسين تطور الفرد. يؤمن الإنسانيون بأن معظم المدارس تقلل من التركيز على الفرد وعلى العلاقة بين المدرس والطالب. ويدعي الإنسانيون أن محاولة المربين التنبؤ بسلوك الطلاب تحوّل الأفراد إلى موضوعات قابلة للقياس^{٢١}.

بحسب الإنسانيين، يجب أن تكون التربية عملية تطوير فردي حر وتحقيق ذاتي، وهي عملية تتمحور حول مشاعر الطالب. وبالتالي، لا ينبغي أن يبدأ التعليم بأفكار كبيرة، أو بالعالم، أو بالإنسانية ككل، بل يجب أن يبدأ بذات الفرد. ولأن هدف الإنسانية هو إنشاء أفراد مستقلين تمامًا، فيجب أن تكون التربية خالية من الإكراه أو التصورات المسبقة. يجب أن يكون الطلاب نشيطين وأن يُحَفِّزُوا لاتخاذ خياراتهم بأنفسهم. المدرسون الذين يتبعون النظرية الإنسانية

²⁰ Min Aung Ya, "Humanism and Education," *Studies in Humanism and Atheism*, no. May (2022): 4, https://doi.org/10.1007/978-3-030-88527-4_1.

^{٢١} عبد الكريم بكار، التربية والتعليم (دمشق: دار القلم، ٢٠١١).

يؤكدون على التعليم والتقييم القائمين على قدرات واحتياجات الطلاب. ويقدر الإنسانون التفكير المختلف والمتنوع. في المدارس الإنسانية، تتناول الكتب التعليم المتنوعة مفاهيم مثل المناهج ذات الوصول المفتوح، والتعليم دون تقويم، والتجميع متعدد الأعمار، مع إيلاء كل ذلك اهتمامًا لتفرد الأفراد²².

مفهوم الإنسانية مشتق من كلمة human أو الإنسان التي تعني البشر. ومن الناحية الاصطلاحية، يمكن تفسير الإنسانية ضمن معاني: الإنسانية الأخلاقية (Ethical Humanism) ، الإنسانية الفلسفية (Philosophical Humanism) ، الإنسانية الاجتماعية (Sociological Humanism) ، الإنسانية الدينية (Religious Humanism) ، الإنسانية الأدبية (Literary Humanism) ، والإنسانية التاريخية (Historical Humanism).

التربية الإنسانية، كاسم لفكر أو نظرية تعليمية، تُقصد بها التربية التي تتخذ الإنسانية كمدخل. وفي مصطلح أو تسمية التربية الإنسانية، فإن كلمة الإنسانية هي في جوهرها صفة تمثل مدخلا في التربية. تفترض نظرية الإنسانية أن أي نظرية تعليمية جيدة ويمكن الاستفادة منها طالما كان الهدف منها إنسانية الإنسان، أي تحقيق التحقق الذاتي، والفهم الذاتي، والتجسيد الذاتي للمتعلم بشكل أمثل.

في جوهر الأمر، يمتلك كل متعلم سرعة تعلم مختلفة. يمكن تحقيق النجاح في التعلم عندما يتمكن التعليم من جعل المتعلم واعياً بنفسه وبيئته، دون فرض وقت محدد للوصول إلى الفهم المطلوب. بل يُركز على أهمية عملية التعلم ومحتوى المادة المدروسة لتكوين إنسان متكامل. المعنى الحقيقي لعملية التعلم (كما أشار أوزوبيل في التعلم ذو المعنى) هو ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة (المعرفة الأولية). وذلك لأن كل إنسان فريد من نوعه، وبالتالي فإن مهمة المدرس هي مساعدة المتعلم على التعرف على جوانب تميزه، واكتشاف إمكانياته، وتحقيقها. لذلك، تؤكد نظرية التعلم الإنسانية على دور المدرس كمسهل. المدرس العظيم هو الذي يستطيع تحويل المتعلم إلى إنسان متكامل. يوجه التيار الإنساني نحو تعزيز الإمكانيات الذاتية والذكاء، بما يمكنه من

²² Ya, "Humanism and Education."

مواجهة التحديات العالمية. يقدم المدرس توجيهًا إيجابيًا يجر الطلاب في أنشطتهم التعليمية، بحيث يتم قبول القيم أو المعايير بشكل شامل، مع تقديم معلومات عن السلوك الإيجابي والسلوك السلبي الذي يجب تجنبه.^{٢٣}

ب- المدخل الإنساني على النظرية أبراهام مسلو

ذكر أبراهام مسلو أن الإنسان بسلوك شخصهم في شكل أساسي يهدف إلى تلبية الاحتياجات الهرمية، فتيقن أبراهام مسلو أن الإنسان يتحرك لفهم وقبول أنفسهم بأفضل ما يمكن. ومن المشهور من أبراهام مسلو هي نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات شرح أبراهام مسلو أن الإنسان لديهم الدافع لفعل شيء ما لتلبية احتياجاتهم. الاحتياجات البشرية متعددة المستويات التي تبدأ من الأدنى هي الأساسية إلى المستوى العالي بتحقيق شخصيتهم.^{٢٤}

يتطلب هذا المدخل إمكانات الطلاب في عملية النمو والتنمية والحرية في إيجاد أسلوب حياتهم، يعتبر المدخل الإنساني أن الدارس موضوعات مستقلة من أجل تحديد أهداف حياتهم، يتطلب الدارس يملك صفة مسؤولية لأنفسهم وأنفس من حولهم.

ثم يقدم أبراهام مسلو التسلسل الهرمي للاحتياجات فيما يلي^{٢٥}:

١- الاحتياجات الأساسية مثل الأكل والشرب

٢- الاحتياجات بسعادة وتمتع وأمن بعيداً عن الإجرام والسخرية والشتائم وغير ذلك

٣- الاحتياجات للمحبة والرحمة مثل المخالطة أو المعاملة بمجموعاتهم

٤- الاحتياجات للحرمة مثلما بحاجة إلى ثقة الآخرين

٥- الاحتياجات لتحقيق الذات إلى إثبات وإظهار وجوده للآخرين

²³ Aulia Rahman et al., "Teori Belajar Humanistik Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran," / *ANTHOR: Education and Learning Journal* 2 (2023): 2023.

²⁴ Goble Frank G, *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow* (Yogyakarta: Kanisius, 1987).

²⁵ Setiawan Hendro, *Manusia Utuh Sebuah Kajian Atas Pemikiran Abraham Maslow*, 1st ed. (Yogyakarta: PT Kanisius, 2014).

ومن المرجح الآخر ذكر أبراهام مسلو أن الاحتياجات مرتبة من أدنا المستوى إلى أعلاها، فالأدنى هي الاحتياجات الأساسية والأعلى هي الاحتياجات تحيق وتطوير الذاتية. يفترض أبراهام مسلو أن الإنسان يحاولون تلبية الاحتياجات الأساسية قبل توجيه سلوكهم نحو تلبية احتياجات عالية^{٢٦}.

ج- تعليم اللغة على النظرية الإنسانية

يركز تعليم اللغة العربية على أساس المدخل الإنساني هو كيفية القيام عملية التعلم اللغة الممتعة وليس قسريًا. وعملية التعليم اللغة العربية قائم على الإنسانية كما يلي:

١- تركز هذه النظرية بشكل كبير على التواصل الهادف (التواصل الهادف) بناءً على وجهة نظر الطالب. يجب أن يكون النص أصيلة، يجب أن تكون المهام التواصلية، والنتائج قابلة للتكيف وليست محددة سلفاً أو مستهدفة.

٢- يركز هذا النهج على الطلاب من خلال احترام وجود كل طالب فرد.

٣- يوصف التعليم بأنه تطبيق للتجربة بشكل فردي حيث تتاح للطلاب الفرصة للتحدث عن العملية إتخذ قرار.

٤- الطلاب الآخرون كمدعة مجموعة حيث يتفاعلون مع بعضهم البعض، إنهم يساعدون بعضهم البعض ويحترمون بعضهم البعض.

٥- يقوم المدرس بدور الميسر الذي يولي المزيد من الاهتمام للجو فئة مقارنة بمنهج المواد المستخدمة.

٦- المواد على أساس احتياجات الطالب.

٧- تعتبر اللغة الأم للطلاب أداة مفيدة للغاية إذا بحاجة إلى فهم وصياغة فرضيات اللغة ذلك درس^{٢٧}.

²⁶ Fadoli et al., "٢١١"، المدخل الإنساني من منظور أبراهام مسلو وجرل روجرز وتطبيقه في تعليم اللغة العربية،

²⁷ Saepudin, "Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pembelajaran Bahasa," *AL-ISLAH* 16, no. 1 (2018): 15-16, <https://media.neliti.com/media/publications/285647-teori-linguistik-dan-psikologi-dalam-pem-cd7b725d.pdf>.

د- المدرس في المدخل الإنساني

يسعى المدرسون الذين يتبنون المدخل الإنسانية إلى مساعدة المتعلمين في تحسين قدرتهم على الخيال والشعور والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم. إنهم ينظرون إلى سلوك الإنسان في سياق أوسع. يركز هذا المدخل على أهمية العواطف في التعليم، حيث تعتبر العواطف سمة قوية تنعكس في المدرس الذي يطبق الإنسانية. إن تجاهل التعليم العاطفي يعادل تجاهل إحدى أكبر إمكانيات الإنسان. في المدخل الإنساني، يُعتبر المدرس ميسراً للتعلم، حيث لا يقتصر دور المدرس على نقل المعلومات فحسب، بل يساعد المتعلمين أيضاً في اكتشاف أو بناء معرفتهم الخاصة. ينبغي للمعلم أن يوجه المتعلمين، لا أن يُملي عليهم، مما يعزز التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين²⁸.

وفقاً لروجرز، فإن أكبر مطالبة تجاه المدرس هي مطالبة الموقف. هناك ثلاث مواقف مهمة يجب أن يمتلكها المدرس والتي يمكن أن تخلق بيئة نموذجية للتعلم الإنساني: (١) موقف الثقة العميقة بالإنسان، (٢) موقف كمسهل مخلص وصادق وغير أناني، و(٣) موقف التعاطف، أو فهم ردود الفعل التي يقدمها المتعلمون. بعد ذلك، يقول ماسلو، إن أول مهمة للمعلم هي كشف واكتشاف الذات وقبول الذات، ثم قبول الآخرين كما هم، ومساعدة الآخرين وفقاً لما هو موجود فيهم. كما يوصي باستخدام تجارب الذروة (الخبرات المدهشة أو المبهرة) كهدف لمكافآت التعلم، وكذلك لنهاية وبداية التعلم. من أجل هذا، يجب على المدرس ألا يبدأ الدرس مباشرة، بل أولاً أن يجعل طلابه في حالة هدوء من خلال تصور تجارب الذروة الخاصة بهم. ثم، مع هذا المزاج السعيد والمريح، سيتعامل الطلاب مع مهامهم²⁹.

²⁸ Della Alfiyanti and Dias Vebriana Andriani, *Penerapan Pendekatan Humanistik Dalam Pengelolaan Kelas Untuk Mendorong Pembelajaran Inklusif*, vol. 1, 2024, 21.

²⁹ Nurhilaliati, *Pendidikan Islam Dan Psikologi Humanisme: Relasi Atau Negasi* (NTB: Alam Tara Institute, 2011), 128.

تؤثر مواقف ودوافع المدرسين تأثيراً كبيراً على أساليب التدريس وأجواء الفصل. المدرسون الذين يتأملون في أفعالهم ويركزون على احتياجات طلابهم يكونون أكثر قدرة على خلق بيئة تعليمية جذابة تدعم تطور الطلاب³⁰.

هـ- المبادئ التعليمية في المدخل الإنساني

- ١- يمتلك الإنسان رغبة في التعلم بالطريقة التي يفضلها .
 - ٢- يحدث التعلم عندما يشعر المتعلم بأن المادة التعليمية ذات صلة بقدراته وفهمه الشخصي .
 - ٣- يشمل التعلم الأمور التي تؤدي إلى تغيير في تفكير المتعلم .
 - ٤- بناء خبرات المتعلم من خلال تعليم أمور جديدة
 - ٥- إشراك المتعلم بشكل كامل يمكن أن يحقق نتائج عميقة .
 - ٦- تعزيز ثقة المتعلم بنفسه من خلال تعويده على التأمل الذاتي.
 - ٧- تعلم التعرف على البيئة الاجتماعية، والتعلم ليكون منفتحاً³¹.
- التأكيد على الإنسانية صرّح ستيفيك (١٩٩٠) بأن مصطلح الإنسانية قد استُخدم بمعانٍ مختلفة في مجال تعليم اللغات الأجنبية، مع التركيز على خمسة محاور متداخلة :
- ١- المشاعر: تُعارض الإنسانية كل ما يجعل الإنسان يشعر بالسوء أو يُدمّر التقدير للجمال.
 - ٢- العلاقات الاجتماعية: تشجّع الإنسانية الصداقة والتعاون، وترفض كل ما قد يُضعفهما.
 - ٣- المسؤولية: تقبل الإنسانية أهمية النقاش المفتوح، والتحليل، والإصلاح، وتعارض أي شيء يُعيق التركيز على هذه الأمور.
 - ٤- العقلانية: ترفض الإنسانية كل ما يُعيق استخدام الفكر بحرية، أو التشكيك في كل ما لا يمكن اختباره بشكل عقلائي.
 - ٥- تحقيق الذات: تؤمن الإنسانية بأن السعي لفهم الفرد لفرادته يُؤدي إلى الحرية³².

³⁰ Qatip Arifi, "Humanistic Approach in Teaching Foreign Language (from the Teacher Perspective)," *European Scientific Journal, ESJ* 13, no. 35 (2017): 197, <https://doi.org/10.19044/esj.2017.v13n35p194>.

³¹ Titin Fatimah, Didin Faqihuddin, and Fajri Ardiansyah, "Kajian Teoritis Pendekatan Humanistik (Al-Madkhal Al-Insan) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," 6.

تدعم هذه الجوانب الخمسة تنمية القدرات الإنسانية في تعلم اللغة، وتُسهم بشكل كبير في تعليم وتعلم اللغات الأجنبية.

إعداد الكتاب التعليم الإنساني من خلال :

١- الكتابة ضمن فريق متنوع يضم معلمين، ومؤلفي المواد، وفنانين، وغيرهم.

٢- استخدام نهج قائم على نصوص جذابة.

٣- اعتماد منهج متعدد الأبعاد لتطوير قدرات الطلاب.

٤- استخدام الأدب لتشجيع الأنشطة العقلية متعددة الأبعاد.

٥- ربط المواد بتجارب الطلاب.

يهدف الكتاب التعليم الإنساني إلى خلق مشاركة أعمق وأكثر معنى في تعلم اللغة، من

خلال دمج المعرفة مع التجارب الشخصية للطلاب³³.

المبحث الثاني: تعليم مهارة الكلام

أ- تعريف تعليم مهارة الكلام

وفقاً لـ بيرني، فإن مهارة الكلام هو مهارة إنتاجية شفوية تُدرب الطلاب على جانب الطلاقة. تُقاس هذه المهارة بقدرة الطالب على التعبير عن نفسه بسرعة ودقة دون عوائق أو تردد. كما يُعرف الكلام بأنه القدرة على استخدام الرموز اللفظية لنقل الأفكار والمشاعر بشكل فعال، دون التأثير على عملية التواصل أو الحاجة إلى التركيز المفرط على التعبير عن الذات أو على المستمع.

يتألف الكلام من عدة عناصر، وهي: التفكير كعملية عقلية، واللغة كأداة لصياغة الأفكار والمشاعر في كلمات، والصوت كوسيلة لنقل الأفكار في شكل أصوات مسموعة للآخرين، والفعل أو الأداء الذي يشمل الاستجابة الجسدية والاستماع والتفاعل. ومن ثم، فإن

³² Yaghoob Javadi and Mozhddeh Tahmasbi, "Application of Humanism Teaching Theory and Humanistic Approach to Education in Course-Books," *Theory and Practice in Language Studies* 10, no. 1 (2020): 41, <https://doi.org/10.17507/tpls.1001.06>.

³³ Javadi and Tahmasbi, 43.

الكلام يُعد فناً لنقل المعتقدات والمشاعر والمواقف والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين.

غالبًا ما تُعرف مهارة الكلام على أنها تكرار الطلاب للجمل التي يسمعونها داخل الفصل أو في حوار معين. يمكن تطوير هذه المهارة من خلال أنشطة مختلفة، مثل: الحديث عن حياتهم الشخصية، ومناقشة الأخبار التي يسمعونها، والتعبير عن أفكارهم، والنقاش حول القضايا المختلفة.

كما يُعرف الكلام بأنه مهارة إبداعية إنتاجية تتضمن إصدار وفهم أصوات اللغة، وتستند إلى عمليات فسيولوجية مثل التنفس، واهتزاز أو سكون الأوتار الصوتية في الحنجرة، بالإضافة إلى حركة اللسان بالتنسيق مع الأسنان والشفيتين وسقف الحلق لتشكيل الصوت في صورته النهائية. ويعكس النطق الصحيح قدرة المتحدث على إنتاج الأصوات بشكل سليم. من خلال هذا العرض، يمكن تلخيص أن الكلام هو عملية فسيولوجية وعقلية تشمل نقل المعتقدات والمشاعر والتجارب والمعلومات والآراء إلى المستمعين. يجب أن تتم هذه العملية بطلاقة ووضوح، مع التعبير السليم والأداء الجيد، لتحقيق الفهم والتفاعل والاستجابة الإيجابية^{٣٤}. فإن تعليم الكلام هو التعليم الذي يهدف إلى تدريب الطلاب على إجراء محادثات تعبير^{٣٥}.

ب- أهمية مهارة الكلام

إن تعليم اللغة يتوخى بالدرجة الأولى جعل الطالب قادراً على التعبير السليم حديثاً وكتابةً، فاللغة منظومة متكاملة للتفاهم والتداول والتواصل بين البشر، ويشمل هذا الجانب الوظائف الاجتماعية للغة، باعتبارها أكبر وسيلة للتفاهم بين البشر على مر العصور، فهي جانب مهم في حياة الإنسان لا يمكن الاستغناء عنه في كافة مجالات الحياة الاجتماعية سواء

^{٣٤} الباري ماهر شعبان عبد، مهارة التحدث العملية والأداء (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ٩٢-٩٤.

^{٣٥} Muhammad Zikran Adam, Ira Safira Haerullah, and Abdul Wahab Rosyidi, "تحليل مواد الكتاب المدرسي اللغة العربية على"، no. 1 (2024): 49-66. للصف السابع الثناوية^{١٦} ACTFL أساس

للفرد أم للمجتمع، وهي بهذا تقوم بتأدية سلسلة متداخلة ومتكاملة من الوظائف الاجتماعية المهمة وتشبع بذلك حاجات الفرد والمجتمع على السواء بطبيعة الحال على دراسة اللغات ومحاولة الكشف عن المؤثرات العامة لتطور اللغة ونموها في المجتمعات الإنسانية.

ونظراً لأهمية اللغة فقد اهتم علماء اللغات والاجتماع والفلسفة منذ وقت مبكر بدراسة الوظائف الاجتماعية التي تؤديها اللغة، وتقديم النماذج المختلفة لكيفية تأدية هذه الوظائف، ولا زالت الأبحاث مستمرة في هذا المجال مرافقة للتطورات العملاقة التي تجري في مختلف ميادين المعرفة ومنها في باب اللغات. وتتمثل أهمية الكلام في كونه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة، فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد، وأن يفهم في الوقت نفسه ما يُراد منه. وهذا الاتصال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صحيحاً ودقيقاً، إذ يتوقف على حسن التعبير وصحته، ووضوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش. والتعبير الصحيح أمر ضروري في مختلف المراحل الدراسية، وعلى إتقانه يتوقف تقدم التلميذ في كسب المعلومات الدراسية المختلفة.

وقد رأى معظم الباحثين اللغويين أن مهارة الكلام تمثل حوالي ٩٠٪ من النشاط اللغوي، مضاف إلى ذلك أو قبل ذلك أنها تساعد على تحقيق أمرين في غاية الأهمية: أولهما الوعي بالذات، إذ يشعر المتكلم بأنه كيان فاعل وقادر على التأثير والتواصل مع الآخرين، وثانيهما الارتياح النفسي والطمأنينة والانفراج الداخلي، حيث إن انسياب الحديث يُعد نوعاً من التنفيس عن الذات وتفرغاً لهمومها وتوتراتها^{٣٦}.

وعملية الكلام، أي تعبير المتعلم عن ذاته وعن رغباته والتواصل مع الآخرين، تُعد الغاية الرئيسة من درس اللغة بصفة عامة. فالتعبير هو الغاية، وجميع الفروع اللغوية الأخرى وسائل معينة لهذه الغاية. فالقراءة تزود القارئ بالمادة اللغوية، وألوان المعرفة والثقافة، وكل هذا يُعد أداة للتعبير. والمحفوظات والنصوص كذلك تُعد منبعاً للثروة الأدبية، وذلك يساعد المتكلم على إجادة الأداء وجمال التعبير. أما القواعد، فهي وسيلة لصون اللسان والقلم عن الخطأ في التعبير.

^{٣٦} أبو محفوظ ابتسام محفوظ، المهارات اللغوية، الطبعة الأ (الرياض: دار التدمرية، ٢٠١٧).

كما يحتل الكلام أو الحديث مركزاً مهماً في المجتمع الحديث، وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على سواء؛ ويُعد تمكن المتعلم من مهارة الكلام هو المدخل الحقيقي لإتقان التعبير الكتابي. وقد اتفقت آراء المربين على أن تنمية قدرة التلميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح هي من أهم الأغراض في تعلم اللغة^{٣٧}.

ج- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

- ١- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- ٢- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- ٣- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ٤- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- ٥- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- ٦- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- ٧- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- ٨- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي و الإسلامي.

^{٣٧} عبد، مهارة التحدث العملية والأداء 98-100..

- ٩- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
- ١٠- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعلم الكلام باللغة الأجنبية يعد أساساً لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك:

- ١- أن يطلب المتعلم شيئاً ما.
 - ٢- أن يستعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص.
 - ٣- أن يطلب من الآخرين عمل شيء ما.
 - ٤- أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
 - ٥- أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئاً ما للآخرين.
 - ٦- أن يشغل الجالسين بالحديث حتى يحين موعد شيء ما .
 - ٧- أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم .
 - ٨- أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال .
- إن تحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفتنا للجوانب الهامة في تعليم الكلام وبحثنا عن أفعال المداخل والطرق والأساليب التي تهيء عملية تعليمية جيدة تمكن الدارس فعلاً من ممارسة اللغة ممارسة شفوية تحقق له وللجماعة الأهداف المرجوة^{٣٨}.
- الكلام مهارة إنتاجية التي تتضمن جوانب لغوية وغير لغوية، هناك مؤشرات في مهارة الكلام الجيدة، منها:

- ١- نطق الأصوات نطقاً صحيحاً، مثل التمييز بين الحركة القصيرة والطويلة، والتمييز بين الأصوات المتشابهة تمييزاً واضحاً، ويؤدي ذلك إلى تحقيق الإفهام اللغوي عند الاستجواب مع الآخرين.

^{٣٨} الناقه محمود كامل، تعليم اللغة العربي للناطقين بلفات أخرى) مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥، ١٩٧-٩٩.

٢- تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة. يقصد بالنبر أو التنغيم هو القوة والجهد لنطق مقطع معين ليسمع أوضح من باقي المقاطع، وهذا للتفريق بين النطق ونطق الآخر. واللغة النبرة هي التي تستخدم النبر وظيفياً. سواء كان النطق للحكاية أو السؤال أو الجواب أو أي شيء آخر.

٣- التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة.

٤- ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً متسلسلاً التحدث بشكل متصل^{٣٩}

د- معيار تعليم مهارة الكلام

أما الجوانب المستخدمة لمعيار قدرة الطالب على التكلم فهي على رأى هندري كونتور تريغان أن الطالب قادر على التكلم عندما يحقق أربعة عناصر: الصوت اللغوي والقواعد والمفردات والسرعة والدقة التامة.

ورأى أبو بكر مُجَّد أن عناصر مهارة الكلام تشمل على الناحية اللغوية^{٤٠}:

١- المخارج: وهو المعيار الذي يُعنى بقدرة المتعلم على نطق الحروف من مخارجها الصحيحة. فالنطق الصحيح للحروف يُعدّ الأساس في التفاهم الشفهي، وهو أول ما يُقوّم عند تعليم اللغة.

٢- المدود والشدة: ويشمل هذا المعيار قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات الطويلة والقصيرة، وكذلك استخدام الشدة في مواضعها الصحيحة. وهذا ضروري لتفادي تغيير المعنى أو الوقوع في اللبس، كقول: كَتَبَ وَكَتَّبَ.

٣- اللهجة: ويقصد به التحكم في التنغيم الصوتي أثناء الحديث، بحيث يكون الكلام طبيعياً وسليماً من حيث النبرة، والارتفاع والانخفاض الصوتي. اللهجة السليمة تُساعد على توصيل المعنى بدقة، وتمنح المتكلم ثقة في الأداء.

^{٣٩} ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، (رياض: دار التدمرية، ٢٠١٧)

^{٤٠} Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 1990).

- ٤- اختيار المفردات: ويُعنى هذا المعيار بمدى ملاءمة الكلمات التي يستخدمها المتعلم في السياق المحدد. فكلما كان اختيار المفردات دقيقاً ومناسباً، زادت فعالية التواصل.
- ٥- اختيار الأساليب: ويقيس هذا المعيار مدى تمكن المتعلم من اختيار الأساليب اللغوية المناسبة للسياق مثل الأسلوب الخبري، أو الاستفهامي، أو الإنشائي، وغيرها. فاختيار الأسلوب يسهم في تحقيق الغرض الكلامي.
- ٦- ترتيب الكلمات: ويشير إلى القدرة على بناء الجملة بطريقة صحيحة، من حيث الترتيب النحوي: فاعل، فعل، مفعول به، وهكذا. فالتركيب الصحيحة تسهم في وضوح المعنى وعدم حدوث الغموض أو الخطأ.
- ٧- التنوعات: ويقصد بها تنوع الأساليب والتراكيب والمفردات في الحديث، مما يدل على سعة اللغة لدى المتعلم. فكلما كان الحديث متنوعاً، دلّ ذلك على قدرة لغوية عالية وتفكير مرن.

هـ - أسس وطرق تنمية مهارة الكلام

- النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبر وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط، ويغير من سلوكه، وهذا يعني أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلمة والظروف الخارجية.
- هناك اعتبارات لازمة لتنمية مهارات الكلام من أهمها
- ١- أن يعرف المتكلم من أين يبدأ؟ وما الأداء المطلوب تعلمه؟ وما البرات المنظمة والمتابعة، ليستعين بها في الكلام؟ وما المهارات التي يريد تنميتها؟ وأهدافها النهائية؟ وأن يكون الأداء استجابة لمواقف مختلفة.
- ٢- الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ فعلى المتكلم أن يهتم بالفكرة أولاً قبل أن يختارها اللفظ المناسب الذي يخدم الفكرة ويعبر عنها، فالألفاظ قوالب للمعاني.
- ٣- أن يهتم المتكلم بوضوح مكونات المهارة في المجال الذي يريد أن يتكلم فيه، وأن يستغل فهمه ومعلوماته للمهارة في أدائه السليم.

٤- التدريب على مهارة الكلام في موافق طبيعية، حتى تؤدي اللغة وطائفها، ويكون ذلك بتوفير الموافق الحيوية التي يمكن ممارسة المهارة من خلالها، وفي موافق مشابها لما في الحياة، مثل اختيار موضوع للمناقشة، أو إدارة اجتماع لنشاط معين، أو القاء تعليقات خاصة باحد المناشطة.

٥- انتشار الدوافع لدى المتعلمين نحو الكلام، وذلك بأن يكون الكلام في أمور متعلقة بحياتهم، وداخلة في نطاق خبرهم، ويرغبون في التحديث عنها، وأن يرتبط الكلام الجيد بنتائج سارة عند تنمية المهارة، لضمان التحسن في الأداء، واكتساب المهارة.

٦- التدرج في التعلم المهارة والتدريه عليها، لأن المهارة لا تكتسب دفاعة واحدة، وإنما تكتسب تدريجيا، سواء أكانت المهارة حركية أم اقلية أم اللغوية^{٤١}.

و- مشكلات تعليم مهارة الكلام

عندما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتوى أن يوجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق، ويقال الخول أن هناك مشكلات في مهارة الكلام وهي^{٤٢}:

- ١- قد يصعب على المتعلم أن يطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغة الأم.
- ٢- قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية ظانا إياها أصواتا تشبه أصواتا في لغة الأم مع المعلم أنها في واقع خلاف ذلك
- ٣- قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع فينطق على أساس ما يسمع فيؤدي خطأ السمع إلى خطأ النطق
- ٤- قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الأصوات العربية وينطقها اليست هامة قياسا على ما في لغته الأم

⁴¹ Ratu Erlinda Kurniatillah et al., "Assessing Students' Speaking Ability Using Communicative Language Testing Approach on Secondary Level in the Pandemic Era," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no. 3 (2022): 5-6, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i3.2766>.

^{٤٢} الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية) عمان: دار الفلاح)، ٢٠٠٠.

- ٥- قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هم منطوق في لغتهم الأم لا كما ينطقه العربي
- ٦- قد يديف المتعلم إلى اللغة العربية أصواتا غريبة عنه يستعيرها من لغتهم الأم
- ٧- قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغتهم الأم لا كما ينطقها العربي
- ٨- قد يصعب على المتعلم نطق صوت عربي ما لاعتبارات إجتماعية فبعض الشعوب تعتبر إخراج اللسان من الفهم سلوكا معينا
- ٩- قد تجد صوتا مشتركا بين العربية واللغة الأم المتعلم ما، ولكن هذا الصوت يشكل صعوبة لدى المتعلم في بعض المواقع
- ١٠- من الأصوات الصعبة على غير العربي، ط، ض، ص، ظ، فهي أصوات مفجمة أو مطبقة أو محلقة، تعرضت لتفخيم أي إطباق أو تحليق
- ١١- من الأصوات الصعبة على غير العربي (خ،و،غ) بل إن التمييز بينهما يصعب أحيانا على الطفل العربي
- ١٢- قد يصعب على غير العربي التمييز بين الهمزة والفتحة القصيرة
- ١٣- قد يصعب على المتعلم أن يدرك الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة
- ١٤- قد يصعب عليه التمييز بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة
- ١٥- قد يصعب عليه نطق (ر) العربية التكرارية أو المرددة

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- نوع البحث ومدخله

تستخدم هذا البحث البحث التطوير أو ما يعرف بالبحث والتطوير (R&D) البحث التطوير هو طريق البحث المستخدمة لإنتاج المواد الخاصة وتجريب فعاليتها⁴³. وفي هذا البحث التطوير استخدمت الباحثة على منهجين، وهما المنهج النوعي والمنهج الكمي. تُستخدم المنهج النوعي في مرحلة تحليل الاحتياجات للعثور على المعلومات الأولية وجمعها قبل تصميم المنتج الذي سيتم تطويره. أما المنهج الكمي فتستخدم في مرحلة التطوير، حيث يتم إجراء تجارب محدودة وواسعة على الطلاب. تهدف هذه التجارب إلى معرفة ما إذا كان هناك تأثيرات ذات دلالة إحصائية عند استخدام المنتج الناتج من هذا التطوير⁴⁴.

نموذج التطوير المستخدم هو نموذج تطوير ADDIE، هناك خمس مراحل وهي:

- ١- التحليل: تشمل هذه المرحلة تحديد ما يحتاجه المتعلمون لتحقيق التعلم الفعال، وتحديد أهداف واضحة للتعلم، وتحليل الموارد المتاحة لدعم عملية التعلم.
- ٢- التصميم: تعد مرحلة التصميم عملية منظمة تتضمن وضع تصور ومحتوى المنتج بشكل دقيق. ويكون هذا التصور ذو طابع أولي ويشكل الأساس لعملية التطوير في المرحلة اللاحقة.
- ٣- التطوير: تتضمن مرحلة التطوير تطبيق الخطة الخاصة بالمنتج التي تم إعدادها مسبقاً. وفي المرحلة السابقة، تم وضع إطار نظري لتطبيق المنتج الجديد. يتم تحويل هذا الإطار النظري إلى منتج عملي جاهز للاستخدام. كما يُوصى في هذه المرحلة بتصميم أدوات لتقويم فعالية المنتج وأدائه.

⁴³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D, Alfabeta*. CV (Bandung: ALFABETA, 2013), 297, https://www.academia.edu/118903676/Metode_Penelitian_Kuantitatif_Kualitatif_dan_R_and_D_Prof_Sugiono.

⁴⁴ Helaluddin, Tulak Harmelia, and N. Rante Susanna Vonny, *Penelitian Dan Pengembangan (Sebuah Tinjauan Dan Praktik Dalam Bidang Pendidikan)* (Serang: Media Madani, 2020), 35.

٤- التطبيق :مرحلة التطبيق تهدف إلى جمع ملاحظات حول المنتج الذي تم تطويره. يمكن الحصول على الملاحظات الأولية (التقويم المبدئي) عن طريق طرح أسئلة تتعلق بأهداف تطوير المنتج. يتم تطبيق المنتج بناءً على التصميم الذي تم إعداده مسبقاً.

٥- التقويم : مرحلة التقويم تهدف إلى تقديم تعليقات للمستخدمين حول المنتج، بحيث يتم إجراء التعديلات بناءً على نتائج التقويم أو الاحتياجات التي لم يلبها المنتج. الهدف النهائي من التقويم هو قياس مدى تحقيق أهداف التطوير^{٤٥}.

ب- مجتمع البحث وعينته

يكون مجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلاب الصف السابع بمدرسة مُجّدية المتوسطة الأهلية لاوانج، على عدد الطلاب ٨٦ من ثلاثة الفصول. فأما عينة البحث هو الطلاب في الصف السابع ١ كالفصل التجريبي و الفصل السابع ٣ كالفصل الضابطة. هذا يعني أن أخذت الباحثة عينة البحث تعتمد على فرضية أن الوحدة المجتمع بأكملها لديها فرصة متساوية لأخذ العينة البحث. وبالتالي، في هذا التصميم لا يوجد تمييز بين الوحدات المجتمع عن بعضها البعض. لأن الجميع المجتمع لديهم الفرصة ليكونوا عينة البحث، إذن لكي تكون عينة البحث، أخذت الباحثة العينة البحث بطريقة عشوائية^{٤٦}. اختارت الباحثة هذه الطريقة بالنظر على أن عدد الطلاب لا يزيد على ١٠٠ أشخاص و أيضا لهم نفس الفرصة.

ج- مكان

قامت الباحثة البحث في المدرسة مُجّدية المتوسطة الأهلية لاوانج. اختارت الباحثة هذه المدرسة بسبب توجد المشكلات أن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب ضعيفة، وتستغرق الباحثة هذا البحث من ١ فبراير ٢٠٢٥ - ١ مايو ٢٠٢٥.

⁴⁵ Branch Robert Maribe, *Instructional Design: The ADDIE Approach* (London: Springer New York Dordrecht Heidelberg, 2009).

⁴⁶ Akhmad Fauzy, *Metode Sampling, Universitas Terbuka*, vol. 9 (Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2019), 27, <http://jurnal.globalhealthsciencegroup.com>.

د- مراحل الإعداد

مراحل الإعداد المستخدم في إعداد هذا الكتاب التعليم مأخوذ من نموذج تطوير

ADDIE على النحو التالي:

١- التحليل

في هذه المرحلة الأولى، يتم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظروف البيئية والمحيط الجوي من خلال إجراء الملاحظة والمقابلة. الهدف من هذه المرحلة هو أن تكون البيانات مرجعاً للمنتجات التعليمية التي سيتم تطويرها. تشمل الحقائق والمعلومات التي تم جمعها ما يلي:

أ) الصف السابع في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام هو المرحلة الأولى لتعلم مهارة الكلام باللغة العربية.

ب) يستخدم المدرسون كتاب التعليم التقليدية فقط مما يجد من التفاعل الطلابي في مهارة الكلام.

ج) دور الطالب النشط في التعلم يكاد يكون معدوماً، كما أن الطلاب يواجهون صعوبة في فهم المادة التعليمية. من خلال هذه الملاحظات، يتمكن الباحث من التعرف على المشكلات التي ظهرت أثناء المقابلات المباشرة مع معلمي اللغة العربية في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام.

٢- التصميم

في المرحلة الثانية، وهي مرحلة التصميم، تقوم الباحثة بإعداد وسائل تعليمية على شكل كتاب تعليمي لمهارة الكلام، وفقاً للخطوات التالية:

أ) تحضير المادة التعليمية وفقاً للمنهج الدراسي لمهارة الكلام لطلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِّية.

ب) تحديد محتوى الفصول والوحدات الفرعية، مثل المفردات، الحوارات، والأنشطة العملية.

- ج) تصميم الكتاب بحيث يتناسب مع احتياجات الطلاب ويعزز مهارة الكلام، مع مراعاة تنوع الأساليب التعليمية لجذب اهتمام الطلاب.
- د) إعداد الأهداف التعليمية بما يتماشى مع المدخل الإنساني، مثل تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز المشاركة الفعالة.
- هـ) تصميم الأنشطة التفاعلية مثل الألعاب اللغوية، الحوارات، وأدوار المحاكاة التي تعكس مواقف الحياة اليومية.
- و) تضمين تمارين وأمثلة عملية لدعم تعلم مهارة الكلام بطريقة تفاعلية.

٣- التطوير

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتطوير التصميم الذي تم إعداده سابقًا وفقًا للخطوات التالية:

- أ) إعداد المسودة الأولية للكتاب التعليمي بناءً على تصميم المرحلة السابقة.
- ب) إشراك خبراء في التعليم واللغة العربية لمراجعة الكتاب من حيث المحتوى، اللغة، التصميم، والارتباط بالكفاءة المطلوبة.
- ج) جمع ملاحظات من الخبراء وتحسين الكتاب بناءً على اقتراحاتهم.
- د) إعداد أدوات تقييم لقياس صلاحية الكتاب، مثل استبيانات للخبراء والطلاب

٤- التطبيق

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتطبيق نتائج تطوير الكتاب التعليمي في عملية تعلم مهارة الكلام. يتم تطبيق المرحلة التجريبية مرتين على مجموعة من طلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِيَّة لاوانج أغام. الهدف من التجربة هو تحديد مدى فعالية الكتاب في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

٥- التقييم

التقييم هو الخطوة الأخيرة في نموذج ADDIE ، ويتمثل في تحليل البيانات التي تم جمعها أثناء مرحلة التطبيق. تضمنت أنشطة التقييم ما يلي :

أ) تقويم مدى تحقيق أهداف التعليم، مثل تحسين طلاقة الطلاب وثقتهم في استخدام اللغة.

ب) تحليل نقاط القوة والضعف في الكتاب التعليم.

ت) تقديم اقتراحات لتحسين الكتاب التعليم بناءً على ملاحظات الخبراء واستجابات الطلاب.

د) التأكد من أن الكتاب يلي احتياجات الطلاب ويعزز مهارة الكلام بفعالية

هـ - البيانات ومصادرها

هناك نوعان من البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج التحقق من صحة الكتاب التي تم تطويرها البيانات الأولى في شكل بيانات كمية تم الحصول عليها من استبيانات استجابة الطلاب واستبيانات الاختبار القبلي والبعدي واستبيانات أهلية الكتاب التعليم والفعالية البيانات الثانية هي بيانات نوعية في شكل ردود أو اقتراحات من المدقق. وفي هذا البحث، تتكون مصادر البيانات من نوعين:

١ - مصدر البيانات الأساسية

المصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من موضوع البحث. في هذه الحالة يحصل الباحث على البيانات أو المعلومات مباشرة باستخدام الأدوات التي تم تعيينها. المصدر الأساسية لهذا البحث جمع طلاب الفصل السابع، ثم معلمون قسم تعليم اللغة العربية، وكذلك الخبراء في مجال التصميم والمحتوى المادة وأيضا الخبراء في مجال اللغة العربية. وأيضا المصدر الأساسية في هذا البحث هو عملية التعليم بمدرسة مُجَدِيَة المتوسطة لاوانج أغام.

٢ - مصدر البيانات الثانوية

المصادر البيانات الثانوية هي المصدر البيانات البحث التي يتم الحصول عليها من خلال وسائط وسيطة أو بشكل غير مباشر في شكل كتب أو سجلات أو أدلة موجودة أو أرشيفات منشورة وغير منشورة علناً. المصادر الثانوية لهذا البحث يحتوي على الوثائق، والمسجلة الذي

يستخدمها الباحثة حين عملية المقابلة والملاحظة، والكتب والمجلات ذات الصلة بعنوان هذا البحث.

و- أسلوب جمع البيانات وأدواتها

قال عبد الباسط الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات وبها أخذت البيانات الصحيحة والوثيقة و هي:

١- المقابلة

المقابلة هي تفاعل مباشر بين شخصين أو أكثر، يتم في سياق معين بهدف جمع بيانات نوعية تتعلق بموضوع البحث. وتعد المقابلة من أدوات جمع البيانات الأساسية في البحث النوعي، حيث تُتيح للباحث الوصول إلى معلومات لا يمكن الحصول عليها من خلال الملاحظة أو الاستبانة فقط. إذ تسمح المقابلة بفهم أعمق لوجهات النظر، والمشاعر، والخبرات الشخصية من خلال تعبيرات الوجه ونبرة الصوت والتفاعل الإنساني المباشر^{٤٧}.

في هذا البحث، أجرت الباحثة مقابلة شخصية مع أستاذ اللغة العربية في مدرسة مُجَدِيَّة المتوسطة لاوانج أغام، الأستاذ رافقي إلياس، الذي يتمتع بخبرة تدريسية طويلة في تعليم اللغة العربية للمرحلة المتوسطة. هدفت هذه المقابلة إلى تحديد الاحتياجات التعليمية الفعلية للطلاب فيما يتعلق بمهارة الكلام، وتحليل الصعوبات التي يواجهها المعلم في إيصال المادة التعليمية المتعلقة بالمهارة الشفهية، بالإضافة إلى استكشاف رأيه حول مدى فعالية الكتاب المستخدم حالياً في تطوير هذه المهارة. كما ناقشت المقابلة بعض الجوانب المتعلقة بأساليب التدريس التفاعلية ومدى تقبل الطلاب لها.

من جهة أخرى، قامت الباحثة أيضاً بإجراء مقابلات غير رسمية مع بعض الطلاب، لمعرفة مستوى مهارة الكلام لديهم، وفهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الاستجابة اللفظية أثناء

⁴⁷ Hardani et al., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020).

الدروس، مثل قلة المفردات أو الخوف من الخطأ، بالإضافة إلى جمع آرائهم حول أنواع الأنشطة التي يستمتعون بها وتساعدهم على التحدث بثقة.

٢- الملاحظة

تُعدّ الملاحظة من الأدوات الأساسية لجمع البيانات الميدانية في البحث النوعي، إذ تتيح للباحثة فهماً واقعياً ومباشراً لسير العملية التعليمية كما تحدث فعلياً داخل الصف^{٤٨}، دون الاعتماد فقط على آراء المعلمين أو الطلاب. ومن خلال التفاعل الحي مع البيئة الصفية، تتمكن الباحثة من رصد السلوكيات، والأنماط التربوية، والتفاعل اللغوي، وكذلك استجابة الطلاب لمحتوى الكتاب التعليم والأنشطة الصفية.

وفي هذا البحث، قامت الباحثة بتنفيذ سلسلة من الملاحظات الصفية داخل الفصول الدراسية للصف السابع بمدرسة مُحدّية المتوسطة لاوانج أغام أثناء دروس اللغة العربية، وتحديدًا عند تدريس مهارة الكلام أو الأنشطة المرتبطة بها بشكل غير مباشر. راقبت الباحثة كيفية تقديم المعلم للدرس، ومدى تفاعل الطلاب مع أنشطة المحادثة، وطبيعة الصعوبات التي تظهر أثناء محاولاتهم للتعبير الشفهي، سواء من حيث النطق أو المفردات أو بناء الجمل. كما لاحظت مدى اعتماد التدريس على التكرار والحفظ، مقابل محدودية فرص التواصل الحر أو الأنشطة التطبيقية. وقد تم التركيز خلال الملاحظات على تقويم فعالية الكتاب المدرسي المعتمد، من حيث قدرته على دعم تعلم مهارة الكلام لدى الطلاب، ومدى توافق محتواه مع حاجاتهم المعرفية واللغوية والنفسية. كما راقبت الباحثة كيفية استخدام المعلم للكتاب، والأنشطة التي يتم اختيارها، وردود فعل الطلاب تجاه تلك الأنشطة.

تهدف هذه الملاحظات بشكل عام إلى تحديد المشكلات العملية التي تعيق تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وتقييم مدى كفاية المادة التعليمية الحالية، تمهيداً لتصميم كتاب تعليمي بديل يستجيب لهذه التحديات.

⁴⁸ Hardani et al.

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين^{٤٩}. الإستبانة هي أداة لجمع البيانات تتعلق بموضوع البحث المعين والمحدد بشكل الاستمارة للمشاركين بصورة إجابة عن المعتقدات والرغائب وينظم لكي انهم يأتي الإجابة الصحيحة ولم نعرف عما أريد معرفته. ولذلك تستخدم هذه الأداة في الغالب الى ممارسة حالية عند الطلاب واستطلاع على أفكار الأفراد وكذلك ميولهم. من فعالية هذه الأداة تمكن هذه الأداة لحصول البيانات من أماكن متفرقة وبوقت فعالي ومحدود. وينقسم إعداد أدوات التقييم لأدوات الاستبيان إلى قسمين، هما للخبراء والطلاب.

(أ) خبير المواد

الجدول ١، ٣

استبيان تقييم التحقق من صحة خبير المواد

المؤشرات	جوانب	الرقم
دقة المواد التعليمية	جودة المحتويات	١.
مطابقة المواد التعليمية		
اكتمال المواد التعليمية		
جذب الرغبة/ انتباه الطلاب		
توفير فرص التعلم	جودة التعليم	٢.
تقديم المساعدة للتعلم		
الصفات التحفيزية		
إحداث تأثير على الطلاب		
إحداث تأثير على المدرسين وتعلمهم		

^{٤٩} عبيدات محمد، ناصر محمد أبو and، مبيضين عقلة، "منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات" (عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩).

تسهيل فهم الطلاب		
------------------	--	--

(ب) خبير التصميم

الجدول ٢، ٣

استبيان تقويم التحقق من صحة خبير التصميم

المؤشرات	جوانب	الرقم
دقة المواد التعليمية	جودة المحتويات	.١
مطابقة المواد التعليمية		
اكتمال المواد التعليمية		
جذب الرغبة / انتباه الطلاب		
توفير فرص التعلم	جودة التعليم	.٢
تقديم المساعدة للتعلم		
الصفات التحفيزية		
إحداث تأثير على الطلاب		
إحداث تأثير على المدرسين وتعلمهم		
تسهيل فهم الطلاب		
جودة النص	التصميم والمظهر	.٣
التوفيق اللغوي		
ملاءمة المحتوى المادي		
تنوع أمثلة الجمل		
جودة الكتاب		

تم اختيار خبيرين متخصصين لضمان جودة الكتاب من حيث المحتوى والتصميم. وفيما

يلي تفصيل حول أسباب اختيار كل خبير ودوره في عملية التقويم :

(١) خبير الوسائط التعليمية: أحمد مكّي حسن

أحمد مكّي حسن هو خبير في مجال تطوير الوسائط التعليمية، وقد قام بإنتاج عدة أعمال تتعلق بتصميم وتطوير وسائل تعليمية مبتكرة. تشمل مجالات تخصصه : تصميم الوسائط التعليمية الجذابة والفعّالة، استخدام التكنولوجيا في دعم التعليم التفاعلي، تقديم ورش عمل ودورات تدريبية في تصميم الوسائط التعليمية.

تم اختيار أحمد مكّي حسن كخبير في الوسائط التعليمية نظرًا لخبرته الطويلة في تصميم الوسائط التي تدعم التعليم في مراحل مختلفة، خاصة في المجالات التعليمية التي تتعلق باللغة والدين. سيعمل الشيخ أحمد على ضمان أن الكتاب: يتسم بتصميم يتناسب مع احتياجات الطلاب، جذاب بصريًا وسهل الاستخدام للمعلمين والطلاب، يدمج العناصر التي تدعم أهداف التعلم الفعّالة.

(٢) خبير المحتوى التعليمي: مُحَيَّان

الشيخ مُحَيَّان هو معلم ومتخصص في مجال مهارة الكلام (المهارة الشفوية) باللغة العربية. لديه قناة تعليمية على يوتيوب التي تركز على تدريس اللغة العربية، ويعتبر مرجعًا للعديد من الطلاب الذين يستفيدون من محتوى القناة في تعلم اللغة العربية. كما يمتلك خبرة في: تطوير استراتيجيات تدريس مهارة الكلام، إعداد محتوى تعليمي مُهيأ للطلاب في مهارة المحادثة باللغة العربية، التفاعل مع طلاب من خلفيات تعليمية متنوعة.

تم اختيار الشيخ مُحَيَّان كخبير في المحتوى التعليمي نظرًا لخبرته الغنية في تدريس وتقديم محتوى يتوافق مع مهارة الكلام باللغة العربية. سيقوم الشيخ مُحَيَّان بمراجعة الكتاب وضمان: توافق المحتوى مع احتياجات طلاب المرحلة المتوسطة، ضمان أن الأنشطة التعليمية تشجع على مهارة التحدث باللغة العربية، تقديم استشارات لضمان تقديم مادة تعليمية ذات جودة عالية.

(ج) طلاب

الجدول ٣، ٣

استبيان التقويم للطلاب

المؤشرات	جوانب	الرقم
زيادة تحفيز الطلاب	فوائد	.١
تعزيز المواد التعليمية		
زيادة تنوع أساليب التعلم		
مساعدة المدرسين في التدريس		
اهتمام الطالب بمحتوى المادة		
تسهيل فهم المواد وحفظها على الطلاب		
جودة النص	التصميم والمظهر	.٢
توافق اللغة		
مطابقة محتويات المادة		
تنوع أمثلة الجمل		
جودة الكتاب		

٤ - الاختبار

الاختبار هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المشكلات التي تُعطى لشخص ما للحصول على إجابات يمكن أن تظهر قدرات هذا الشخص أو خصائصه . الاختبار هو مجموعة من الأسئلة الشفهية أو تحريرية أو رسوم أو صور. تستخدم لمقياس بصورة الكمية أو الكيفية. في هذا البحث، تُطبّق الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي كجزء من التجربة. تبدأ المرحلة الأولى بإجراء الاختبار القبلي على كلتا المجموعتين قبل تنفيذ التجربة. بعد ذلك، يتم تقديم المعالجة التعليمية فقط للمجموعة التجريبية، بينما لا تتعرض المجموعة الضابطة لأي تدخل. وعند انتهاء التجربة، تُجرى الاختبار البعدي على كلتا المجموعتين لتحليل التغيرات

والنتائج النهائية. بناءً على ذلك، يمكن الاطلاع على معايير تقييم نجاح الطلاب في الاختبار ومؤشراته. نوع الاختبار المستخدم هو اختبار شفهي (اختبار الأداء)، حيث يُطلب من الطلاب التكلم باللغة العربية حول موضوع معين، أو الإجابة على أسئلة شفوية، أو إجراء حوار بسيط مع المعلم أو زميل

٥- الوثائق

الوثائق إحدى من أدوات جمع البيانات أو المعلومات تستخدمها الباحثة بشكل المطبوعة وغير المطبوعة التي تضم المعلومات^{٥٠}. في هذا البحث اعتمدت الباحثة على الكتاب الدراسي الرسمي المستخدم سابقاً كوثيقة رئيسية لتحليل المحتوى، وذلك ضمن مرحلة التحليل في نموذج (ADDIE) لتطوير الكتاب التعليمي. وقد تم تحليل محتوى هذا الكتاب بهدف معرفة مدى ملاءمته لاحتياجات الطلاب ومقارنتها مع المبادئ التي سيتم بناء الكتاب الجديد عليها. ويُعد هذا الكتاب الوثيقة الوحيدة التي استُخدمت بشكل مباشر في جمع البيانات وتحليلها خلال البحث. ومع ذلك، لم يُهمل الباحث أهمية المنهج الوطني (KMA رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩) والمنهاج الدراسي المحلي المعتمد في مدرسة مُجَدِيَّة المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية، حيث تم استخدامهما كمصادر مرجعية في تصميم محتوى الكتاب الجديد وتحديد الأهداف التعليمية واختيار المفردات وتوزيع المهارات في كل وحدة دراسية. وبذلك، فإن الكتاب الجديد قد تم بناؤه استناداً إلى وثيقة تحليلية واحدة، مع الاسترشاد بإطارين منهجيين رسميين لضمان توافقه مع المعايير التعليمية المعتمدة.

ز- أسلوب تحليل البيانات

١- البيانات النوعية: أنتجت هذه الدراسة بيانات نوعية من خلال تحليلها وصفيًا. تتضمن البيانات المعنية نقد المدقق والاقتراحات والمقابلات والملاحظات.

^{٥٠} رنجي مصطفى عليان، "البحث العلمي: أسسه، مناهجه، وأساليبه وإجراءاته" (عمان: بيت الأفكار الدولية، ٢٠١١)، ٥٢.

٢- البيانات الكمية: البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاستبيان التي تم التحقق من صحتها من قبل خبراء المواد وخبراء تصميم الوسائط وخبراء التعلم. وكذلك نتائج تطبيق وسائط التعلم المقاسة من الاختبار القبلي والبعدي.

تحليل البيانات التي تم التحقق من صحتها باستخدام الصيغة:

$$f = \frac{\sum x}{n} \times 100\%$$

معلومات:

P: نسبة الأهلية

$\int x$: إجمالي عدد الإجابات

n: أعلى عدد إجمالي

فيما يلي معايير تقويم النسبة المئوية لبيانات صلاحية المنتج:

الجدول ٤، ٣ معايير مستوى الصلاحية

معايير	تأهيل	النسبة المئوية
يستحق كل هذا العناء	صحيح للغاية	٨٥ % درجة ١٠٠ %
المناسبه	صحيح	٦٥ % درجة ٨٤ %
لائق جدا	صحيح تماما	٤٥ % درجة ٦٤ %
أقل لائقة	أقل صلاحية	٥٠ % درجة ٤٤ %

بناء على المؤهلات والمعايير المذكورة أعلاه، يتم الإعلان عن وسائط التعلم في شكل منتجات بحثية مجدية إذا كان الحد الأدنى للقيمة %٦٥ وما فوق، ليست هناك حاجة المراجعة منتج البحث التنموي، وبالتالي عندما لا يفي بالحد الأدنى من الدرجات، يحتاج المنتج إلى مراجعة.

تقنيات تحليل البيانات المستخدمة لتحديد متوسط (متوسط) الاختبار القبلي والبعدي بالصيغة التالية:

$$\frac{\sum x}{n} = \text{المتوسط}$$

معلومات:

دني: متوسط

χ^2 : عدد قيم النتائج الاختبار القبلي و اختبار بعدي

n: عدد العينات

أ) الاختبار الطبيعي

يُستخدم اختبار الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا. ويُعد التوزيع الطبيعي من المفاهيم المهمة في العديد من الاختبارات الإحصائية المعلمية، مثل اختبار "ت" (t-test) وتحليل التباين (ANOVA). يساعد اختبار الطبيعية في التأكد من صحة فرضية أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. في هذه الدراسة، تم استخدام طريقة كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار مدى ملاءمة توزيع العينة للتوزيع الطبيعي. كما استُخدم اختبار شايبرو ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يُعد أكثر دقة للعينات الصغيرة إلى المتوسطة، وغالبًا ما يُعتبر أقوى من اختبار كولموغوروف-سميرنوف.

تم إجراء هذه الاختبارات بمساعدة برنامج Jamovi من خلال نتائج اختبار Shapiro-Wilk، سيتم الحصول على قيمة W وقيمة p-value إذا كانت قيمة $p > 0.05$ ، فإن البيانات تُعد موزعة توزيعًا طبيعيًا. أما إذا كانت $p < 0.05$ ، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. إذا أظهرت نتائج اختبار الطبيعية أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا، فيمكن استخدام اختبارات إحصائية معلمية، مثل اختبار "ت" أو تحليل التباين (ANOVA). أما إذا لم تكن البيانات موزعة بشكل طبيعي، فينبغي استخدام اختبارات إحصائية غير معلمية، أو إجراء تحويلات للبيانات لتلبية افتراض التوزيع الطبيعي

ب) الاختبار المستقل (T-Test Independent Samples)

يُستخدم هذا الاختبار لمقارنة متوسط مجموعتين مستقلتين. وهو مفيد لتحديد ما إذا كان هناك فرق دال إحصائيًا بينهما. في هذه الدراسة، استُخدم اختبار T المستقل بمساعدة برنامج Jamovi. إذا كانت قيمة $p < 0.05$ ، فهذا يدل على وجود فرق كبير بين المجموعتين. أما إذا كانت قيمة $p > 0.05$ ، فلا يوجد فرق كبير.

استخدم الباحث هذا الاختبار لقياس فعالية الوحدة الإلكترونية المطوّرة. كما استُخدم

الرمز التالي:

$$t = \frac{\sum D}{\sqrt{n \cdot \sum D^2 - \frac{(\sum D)^2}{n}}}$$

الرموز:

t: قيمة اختبار T

D: الفرق بين المتغيرين

n: عدد الطلاب

ج) الاختبار الفعال

فقد أُجريت الباحثة لمعرفة أثر استخدام الكتاب التعليم المطوّر لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطري الغربية. لحساب مستوى الفعالية، استخدمت الباحثة صيغة الكسب الطبيعي (Normalized Gain – N-Gain).

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يُعنى هذا الفصل بعرض نتائج البحث وتحليلها في ضوء أسئلة البحث والإطار النظري المعتمد، وذلك للكشف عن مدى الحاجة إلى تطوير كتاب تعليم مهارة الكلام، ومدى توافق الكتاب المطوّر مع المبادئ الأساسية للمدخل الإنساني الذي يركّز على تنمية شخصية المتعلّم بشكل شامل. ويهدف التحليل إلى تفسير واقع تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع، وتحديد المشكلات القائمة، بالإضافة إلى تقويم مدى فاعلية الكتاب المقترح في تحسين مهارة الكلام لديهم من خلال تجريب ميداني وتقييمات الخبراء والمستخدمين. ويُعرض هذا الفصل في محاور رئيسة تبدأ بوصف الواقع الحالي، ثم تحليل البيانات وفق المدخل الإنساني، يلي ذلك تحليل عملية تطوير الكتاب، ثم نتائج التحقق من فعاليته.

المبحث الأول: تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

انطلاقاً من رغبة الباحثة في تقديم مادة تعليمية أكثر فاعلية وقرّباً من واقع المتعلّمين، جاء هذا المبحث ليعرض مراحل تطوير كتاب مهارة الكلام، التي تمّ تطبيقها بالاعتماد على نموذج ADDIE بمراحله الخمس. وقد حرصت الباحثة خلال هذا العمل على الاستفادة من نتائج البيانات الميدانية في كل خطوة، لضمان أن يكون المنتج النهائي مناسباً لحاجات الطلاب، وملائماً لخصائصهم النفسية والتعليمية.

أ- التحليل

تُعد هذه المرحلة أولى خطوات تطوير الكتاب التعليم، حيث انطلقت الباحثة في جمع البيانات الضرورية لفهم الواقع الفعلي لتعليم مهارة الكلام لدى طالبات الصف السابع في مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام. وقد اعتمدت الباحثة في هذا المسار على أداتين منهجيتين، هما: المقابلة والملاحظة الصفية.

في ٧ أغسطس ٢٠٢٤، أجريت مقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة، حيث أشار إلى أن المدرسة تعتمد في تدريس مهارة الكلام على كتاب المقررات وفقاً للقرار الوزاري رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩. لكن، لاحظت أن محتوى الكتاب يركز بشكل كبير على الجوانب القواعدية والنصوص المقروءة، مع غياب شبه تام للأنشطة الشفوية التفاعلية التي تعزز قدرة الطلاب على التعبير الشفهي. كما أضافت أن الطلاب يُلزمون أحياناً باستخدام كتاب التمارين كمصدر إضافي، إلا أن محتواه يقتصر على تقديم قوائم المفردات وترجمة النصوص، دون توفير سياقات حوارية أو أنشطة تواصلية حقيقية، مما يقلل من فاعلية تعلم مهارة الكلام.

وفي ٩ أغسطس ٢٠٢٤، تم إجراء مقابلة مع مجموعة من طلاب الصف السابع. أوضحوا أنهم يواجهون صعوبات في التكلم باللغة العربية بسبب قلة المفردات وضعف الثقة بالنفس. وبينما يُطلب منهم حفظ المفردات، لا يُمنح لهم فرص كافية لاستخدام تلك المفردات في مواقف شفوية أو أنشطة تفاعلية داخل الصف، مما يؤدي إلى ضعف دافعهم للتكلم ويجعل عملية الحفظ غير مرتبطة بهدف واضح.

كما نفذت الباحثة سلسلة من الملاحظات الصفية خلال ثلاث لقاءات تعليمية متتالية، رصدت خلالها طرق التدريس، تفاعل الطلاب مع الأنشطة الصفية، ومدى مواءمة الكتاب المعتمد مع تنمية مهارة الكلام. كشفت هذه الملاحظات أن نمط التدريس ما يزال تقليدياً، يعتمد بشكل كبير على الشرح من قبل المعلمة، مع ندرة مشاركة الطلاب في أنشطة حوارية تفاعلية. كما لوحظ غياب الوسائل التعليمية الداعمة، وعدم وجود أنشطة تراعي الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب، مثل بناء الثقة بالنفس والتحفيز على المبادرة في الحديث.

عند تحليل مواد التعليم (الكتاب المقرر) وفقاً للقرار الوزاري رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، يتبين وجود فجوة واضحة بين أهداف المنهج ومحتوى الكتاب المستخدم. حيث يركز المنهج الوطني على تطوير المهارات اللغوية الأربع بشكل متكامل، ولا سيما مهارة الكلام كأحد الأهداف الرئيسية. لكن محتوى الكتاب الحالي يهيمن عليه الطابع النظري، مع تمارين تفتقر إلى الجانب التفاعلي والعملي. فالكتاب لا يحتوي على مواقف تعليمية تحاكي الواقع تساعد الطلاب

على ممارسة اللغة بشكل طبيعي وحيوي، بل يركز على الحفظ والاستيعاب دون تدريب كافٍ على التعبير الشفهي.

من قلة مواد التعليم يؤدي إلى صعوبة تحقيق الكفاءة المطلوبة في مهارة الكلام، ويؤثر سلبيًا على دوافع الطلاب وثقتهم بأنفسهم، كما أكدت نتائج المقابلات والملاحظات الصفية. لذا تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير كتاب تعليمي بديل يتبع المدخل الإنساني، يدمج أنشطة شفوية وتفاعلية تتناسب مع احتياجات الطلاب النفسية والاجتماعية، ويوفر بيئة تعليمية محفزة تدعم نمو مهارات التعبير الشفهي بثقة وفعالية، مما يساهم في تحقيق أهداف المنهج بشكل أفضل.

ب- التصميم

بعد استكمال مرحلة التحليل التي كشفت عن الاحتياجات التربوية والنفسية للطلّابات، انتقلت الباحثة إلى مرحلة التصميم، وهي مرحلة محورية في تطوير الكتاب التعليمي. هدفت هذه المرحلة إلى ترجمة النتائج النظرية والميدانية إلى خطة تعليمية ملموسة ومنظمة، تراعي الخصائص العمرية للطلاب وظروف تعلّمهم، وتنسجم مع مبادئ المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو. تمثلت خطوات التصميم التي اتبعتها في العناصر الآتية:

١. تحديد الأساس المنهجي

في بداية عملية تصميم الكتاب التعليمي، من الضروري تحديد الأساس المرجعي الذي يُعتمد عليه في صياغة محتوى الكتاب وهيكلته ونموذج تقديمه للمتعلمين. يتمثل هذا الأساس في المنهج الدراسي الوطني الذي تعتمده وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية، والذي يطلق عليه المنهج المستقل. هذا المنهج يركّز على تطوير القدرات الفردية للمتعلمين، ويعزز استقلالية المدارس في اختيار المحتوى والطرائق التعليمية وفقًا لخصائص الطلاب واحتياجاتهم.

وفي سياق هذا البحث، تم اعتماد المنهج المستقل كأساس مرجعي رئيس في تطوير كتاب تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِيَة المتوسطة لاوانج آغام سومطرة الغربية. ويمثل هذا المنهج انتقالاً نوعياً في التركيز من الحفظ والتلقين إلى تطوير المهارات، وإعطاء الأولوية لحاجات المتعلمين النفسية والاجتماعية والعقلية. وهو ما يتقاطع بشكل مباشر مع النظرية الإنسانية التي طرحها أبراهام ماسلو، والتي تشدد على أهمية إشباع حاجات الفرد الأساسية للوصول إلى التعلم الفعال والمستدام.

علاوة على ذلك، فإن المنهج المستقل يمنح حرية للمعلمين في اختيار الأنشطة التعليمية والمصادر وفقاً للسياق المحلي والمدرسي، وهذا ما فتح المجال لتطوير كتاب تعليمي يرتبط بواقع حياة الطلاب، خاصة أن غالبية الطلاب في المدرسة المستهدفة ينحدرون من أسر تعمل في الزراعة أو الحرف المرتبطة بالمجتمع المحلي. وعليه، فإن تصميم الكتاب لم يكن عشوائياً، بل تم تأسيسه بناء على تحليل دقيق للمنهج الرسمي من جهة، ومن جهة أخرى على خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.

ويسعى هذا الكتاب إلى تحقيق التوازن بين الامتثال للمتطلبات الرسمية للمناهج الدراسية وبين مراعاة الأبعاد الإنسانية في العملية التعليمية، وذلك من خلال تضمين محتوى تعليمي يساعد الطلاب على استخدام اللغة العربية في مواقف حياتية قريبة منهم، ويمنحهم في الوقت ذاته الشعور بالأمان والانتماء والثقة بالنفس، وهي من الحاجات التي أشار إليها ماسلو في نظريته الشهيرة حول تدرج الحاجات الإنسانية.

٢. تحديد مخرجات التعلم

كجزء من التصميم التعليمي، تُعد الخطوة الثانية في تطوير هذا الكتاب المدرسي هي تحديد مخرجات التعلم (CP) التي تُشكل المرجع المنهجي الأساسي. يستند كتاب مهارة الكلام القائم على المدخل الإنساني بنظرية أبراهام ماسلو لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة المحمدية لاوانج آغام بشكل صريح إلى الوثيقة الرسمية لمخرجات تعلم

اللغة العربية للمرحلة د، كما هو مُحدد في منهج المنهج المستقل الذي صاغته وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا.

تُغطي مخرجات التعلم للمرحلة د في مادة اللغة العربية للمرحلة المتوسطة قدرة المتعلم على فهم واستخدام المفردات، التعبيرات، والتراكيب اللغوية العربية شفهيًا وكتابيًا ضمن سياقات بسيطة تتناسب مع الحياة اليومية. ويشتمل ذلك على التركيز على مهارات التواصل الشخصي، والمشاركة الفعالة في التفاعلات الشفهية، وتعزيز الشخصية الدينية والاجتماعية.

مع الأخذ في الاعتبار التركيز على تطوير مهارة الكلام، فقد تم توجيه مخرجات التعلم المختارة من المرحلة د لتشجيع الطلاب على:

- أ) القدرة على تقديم النفس والآخرين.
- ب) التعبير عن الاحتياجات والمشاعر باللغة العربية.
- ج) تقديم وصف للأشياء، الأماكن، والأنشطة.
- د) استخدام لغة مهذبة ومناسبة للسياق الاجتماعي والثقافي في الحياة المدرسية والمنزلية.

لقد تم اختيار مخرجات التعلم هذه بشكل انتقائي ومتكامل مع قيم المدخل الإنساني، بحيث لا تهدف عملية التعلم إلى تحقيق نتائج أكاديمية معرفية فحسب، بل تدعم أيضًا تطوير الجوانب الوجدانية لدى الطلاب، مثل الثقة بالنفس، والتعاطف، والدافعية الذاتية للتواصل باللغة العربية. وعلاوة على ذلك، تُشكل مخرجات التعلم هذه الأساس في تصميم أهداف التعلم المحددة في كل قسم فرعي.

٣. صياغة أهداف التعلم

تتمثل الخطوة التالية بعد تحديد مخرجات التعلم في عملية تصميم هذا الكتاب التعليم في صياغة أهداف التعلم. لا تُصاغ أهداف التعلم كمجرد مشتق تقني من

مخرجات التعلم، بل كبيانات استراتيجية تعكس قيم التعلم المتوقع حدوثها لدى المتعلمين. في سياق تطوير كتاب مهارة الكلام، صيغت أهداف التعلم بناء على مبدأ الترابط بين وثائق المناهج (مخرجات تعلم اللغة العربية للمرحلة د)، والاحتياجات الحقيقية للمتعلمين في مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية وفلسفة التربية الإنسانية لأبراهام ماسلو.

تركز مخرجات تعلم اللغة العربية للمرحلة د، كما حددتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية. وبناء على مخرجات التعلم المذكورة أعلاه، تم صياغة أهداف التعلم لكل وحدة تعليمية على النحو التالي:

(أ) الطلاب قادرون على ذكر وتقديم الهوية الشخصية للذات وللآخرين في سياق التفاعل الاجتماعي باستخدام جمل عربية بسيطة.

(ب) الطلاب قادرون على التعبير عن الاحتياجات، والمشاعر، والملكية الشخصية شفهيًا في المواقف ذات الصلة في بيئة المدرسة والمنزل.

(ج) الطلاب قادرون على وصف الأشياء والأماكن المألوفة في الحياة اليومية باستخدام مفردات وتراكيب مناسبة.

(د) الطلاب قادرون على تطبيق التعبيرات المهذبة في التكلم والتفاعل مع الأصدقاء والمعلمين في مواقف التعلم والمواقف غير الرسمية.

بعد تحديد مكونات كل وحدة تعليمية، تم وضع الأهداف التعليمية بما يتماشى مع مبادئ المدخل الإنساني ونظرية أبراهام ماسلو. وقد رُوعي في هذا التصور أن تُخدم هذه الأهداف الحاجات الأساسية للمتعلمين، بدءًا من الحاجة إلى الأمان والانتماء، وصولًا إلى الحاجة إلى تحقيق الذات.

وبالتالي، فإن صياغة أهداف التعلم في هذا الكتاب التعليم لا تعالج الجوانب المعرفية واللغوية فحسب، بل تأخذ في الاعتبار الجوانب النفسية، والعاطفية، والاجتماعية للطلاب. كما تم صياغة أهداف التعلم بالرجوع إلى مبدأ نموذج ABCD (الجمهور،

السلوك، الشرط، الدرجة)، بحيث يكون لكل هدف وضوح بشأن من يتعلم، وما هو السلوك المتوقع، وفي أي ظروف، وإلى أي مدى يتم قياس النجاح. يمثل هذا المزيج بين مخرجات التعلم والمدخل الإنساني أساساً قويا لعملية تصميم التعلم الذي يركز على الاحتياجات الحقيقية للمتعلمين، ويضيف الطابع الإنساني على عملية التعلم، ويدمج الكفاءة اللغوية العربية مع بناء شخصية وهوية الطلاب كمتعلمين نشطين ومتأملين.

٤. ترجمة الأهداف التعليمية إلى موضوعات ووحدات فرعية

تمت ترجمة الأهداف التعليمية التي تم اشتقاقها من كفايات المتعلمين في منهاج اللغة العربية للمرحلة المتوسطة إلى موضوعات رئيسية ووحدات فرعية في الكتاب التعليم المطور. وقد تمت هذه الترجمة مع مراعاة الجانبين اللغوي والتربوي، بحيث لا تقتصر على تنمية المهارات التواصلية باللغة العربية فحسب، بل تُراعي كذلك الحاجات النفسية والإنسانية للمتعلمين، وفقاً لنظرية ماسلو في الحاجات الإنسانية.

الموضوع الأول في هذا الكتاب هو التحيات والتعارف، ويتكون من أربع وحدات فرعية: (١) التحية وذكر الاسم، (٢) العمر ومكان السكن، (٣) الهوايات، و(٤) قواعد اللغة: ضمائر الملكية. ويهدف هذا الموضوع إلى تمكين المتعلمين من تقديم أنفسهم والآخرين والتعبير عن الانتماء والهوايات، مما يعزز لديهم الثقة بالنفس والانتماء الاجتماعي، وهما من الحاجات الأساسية في هرم ماسلو.

أما الموضوع الثاني فهو الأدوات الدراسية، ويتضمن الوحدات: (١) التعرف على أدوات الكتابة، (٢) الألوان في أدوات التعلم، (٣) استخدام اللغة في السياقات الواقعية، و(٤) قواعد اللغة: اسم الإشارة. يخدم هذا الموضوع هدف التعبير عن الاحتياجات والأشياء المملوكة، ويُسهم في تهيئة بيئة تعليمية منظمة وآمنة نفسياً للمتعلمين.

الموضوع الثالث هو التسهيلات المدرسية، ويشمل: (١) السؤال عن وجود المرافق المدرسية، (٢) الأنشطة داخل المرافق، (٣) التعبير عن الرأي، و(٤) ظرف المكان. يساعد هذا الموضوع المتعلم على وصف الأماكن والأنشطة اليومية، مما يُعزز الإحساس بالانتماء والمشاركة داخل الوسط المدرسي.

ثم يأتي الموضوع الرابع العنوان، ويتضمن: (١) أين تسكن؟، (٢) رقم المنزل وعنوانه، (٣) أين بيتي؟، و(٤) قواعد: فعل الأمر. يهدف إلى تدريب المتعلمين على تقديم معلومات واضحة عن أماكن سكنهم بطريقة مهذبة وسليمة، مما يُسهم في تحقيق الشعور بالأمان والقبول الاجتماعي.

ويركّز الموضوع الخامس البيت على: (١) أجزاء المنزل، (٢) أثاث المنزل، (٣) الأنشطة اليومية في البيت، و(٤) حروف الجر. يُنمّي هذا الموضوع قدرة المتعلم على الوصف الدقيق لمحيطه الشخصي، ويدعم شعوره بالراحة والانتماء داخل بيئته الأسرية.

أما الموضوع السادس والأخير فهو من يوميات الأسرة، ويشمل: (١) العلاقات الأسرية، (٢) أدوار أفراد الأسرة، (٣) الروتين اليومي للأسرة، و(٤) قواعد: الفعل المضارع. يُسهم هذا الموضوع في تدريب المتعلم على التحدث عن حياته اليومية وعلاقاته داخل الأسرة، مما يدعم حاجاته إلى الحب والتقدير وتحقيق الذات.

وهكذا، فإن بناء وحدات الكتاب التعليم تم بطريقة منهجية، بحيث تحقق الأهداف التعليمية المستخلصة من الكفايات، وتتناغم في الوقت نفسه مع مبادئ النظرية الإنسانية التي تضع المتعلم في مركز العملية التعليمية، وتُراعي حاجاته النفسية والاجتماعية في بيئة تعليمية داعمة ومحفزة.

٥. تحديد مكونات المحتوى التعليمي في كل موضوع فرعي

بعد تحديد الأهداف التعليميّة وصياغة الموضوعات الرئيسيّة والفرعيّة، يتمّ تحديد المكوّنات التفصيلية التي يتكوّن منها كلّ موضوع فرعيّ، وذلك لضمان التكامل بين الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية، وفقا للمدخل الإنسانيّ المستند إلى نظرية ماسلو.

تُبنى كلّ وحدة تعليمية فرعية من العناصر التالية:

(أ) المفردات (المعجم): تختار المفردات بعناية لتعكس الواقع اليومي للمتعلّمين في بيئتهم المحليّة، وتُقدّم ضمن سياق تواصلّي طبيعيّ، مع الأخذ بعين الاعتبار مدى ملاءمتها العمريّة والنفسية.

(ب) الحوار (النصّ النموذجي): يُصمّم الحوار ليجسّد استخدام المفردات الجديدة في موقف حياتي حقيقيّ، ويساعد الطلاب على اكتساب تراكيب لغوية في سياق تواصلّي. يُراعى فيه استخدام الضمائر، صيغ الأفعال المناسبة، والتدرّج في الطول والصعوبة.

(ج) الأنشطة اللغوية الشفويّة (مهارّة الكلام): تُخصّص تمارين متنوّعة لتحفيز الطلاب على التفاعل الشفهيّ، منها تمارين الاستجابة القصيرة، المحادثة الثنائية، لعب الأدوار، والعرض الشفهيّ، مع تعزيز الثقة بالنفس وحرية التعبير.

(د) النشاط الإنسانيّ (نشاط داعم): يُدمج نشاط في كلّ وحدة يُراعي الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب، كالتعبير عن الذات، العمل الجماعيّ، أو التواصل مع الأصدقاء، وذلك لتلبية حاجات ماسلو (مثل: الانتماء، التقدير الذاتي، وتحقيق الذات).

(هـ) الشرح القواعديّ (قواعد مبسّطة): يُقدّم التركيب النحويّ أو القاعدة اللغوية بأسلوب سهل، من خلال الأمثلة الحيّة وليس عبر التلقين، ويتمّ ربطها بمواقف الكلام الواقعية التي تدعم استخدام اللغة في الحياة اليومية.

و) الأهداف الخاصة (لكلّ موضوع فرعيّ): تُحدّد بوضوح الأهداف السلوكية المراد تحقيقها في نهاية الوحدة، وتشمل جوانب المعرفة (المفردات والتراكيب)، والمهارة (الكلام)، والموقف (القيم والتقدير).

ز) الوسائط البصرية أو الرسومات: تُستخدم صور واقعية أو رسوم تعليمية لتقريب المفهوم، ودعم المتعلمين البصريين، وتشجيع التعلّم المتعدد الحواس.

ح) التقويم المرحلي: يشمل أنشطة بسيطة في نهاية الوحدة لقياس مدى تحقق الأهداف، مثل تمارين التكميل، الإجابة الشفوية، أو تمثيل المواقف.

إن تحديد هذه المكونات يأخذ في الاعتبار المبدأ الأساسي للمدخل الإنساني، وهو النظر إلى الطالب كشخص متكامل ذو احتياجات نفسية واجتماعية، وليس مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات. بالإضافة إلى ذلك، تم تصميم كل وحدة لتكون تجربة تعليمية ذات معنى ومتكاملة، مع دمج المحتوى والأهداف.

ج- التطوير

سعت الباحثة في هذه المرحلة إلى تطوير المحتوى التعليمي على النحو الذي تم تحديده في مرحلة التصميم، وذلك من خلال إعداد وحدات دراسية متكاملة تشمل: المفردات الأساسية، والتراكيب اللغوية، والحوارات التواصلية، والأنشطة التدريبية، والتقويمات المرحلية، فضلاً عن إدماج عنصر التأمل الذاتي والبعد الوجداني في نهاية كل وحدة تعليمية.

كما تم في هذه المرحلة تطوير دليل استخدام شامل يوجّه المدرسات في كيفية توظيف الكتاب داخل الصف الدراسي، ويقدم إرشادات واضحة حول كل عنصر من عناصره، بما يضمن الاستخدام الأمثل له وفقاً لمبادئ التربية الإنسانية. إضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بتصميم الغلاف الأمامي والخلفي للكتاب بما يتناسب مع مضمون المحتوى، ويعكس الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

وبذلك، تمثل هذه المرحلة تجسيدها عمليا للرؤية النظرية التي بُني عليها التصميم، حيث انتقل العمل من مستوى التخطيط إلى مستوى التطبيق الفعلي، بهدف إنتاج مادة تعليمية متكاملة ذات طابع إنساني، تعزز من مهارة الكلام لدى الطلاب، وتوفّر لهم بيئة تعليمية آمنة، تفاعلية، ومشجعة على النمو والتعبير.

١. عرض المفردات

صُمِّم عرض المفردات في هذا الكتاب التعليم بشكل منهجي وسياقي كأحد العناصر الأساسية في مهارة الكلام. لا يهدف اختيار المفردات وتنسيقها إلى مجرد تقديم كلمات جديدة فحسب، بل يهدف أيضاً إلى أن يكون وسيلة لبناء الكفاءة التواصلية لدى الطلاب تدريجياً وبشكل هادف. يتوافق هذا مع أهداف تعلم اللغة العربية في منهج المنهج المستقل، بالإضافة إلى القيم التي يتبناها المدخل الإنساني لنظرية أبراهام ماسلو. تُقدّم كل مفردة وفقاً للمواضيع والمواضيع الفرعية التي تم صياغتها مسبقاً، فمثلاً، في موضوع الأدوات المدرسية، نجد مفردات مثل: قلم، كتاب، ممحاة، مسطرة، وحقّية. لا تُعرض هذه المفردات في شكل قوائم جامدة، بل تُوضع في سياق جمل بسيطة، وتُدعم برسوم توضيحية بصرية تساعد على تنمية خيال الطلاب وربطهم المعنوي بالكلمة. وفقاً للنهج الإنساني لماسلو، يهدف عرض المفردات إلى تلبية احتياجات التعلم الشاملة للطلاب، بدءاً من الشعور بالأمان، والحب والانتماء، وتقدير الذات، وصولاً إلى تحقيق الذات. لذلك، تُقدّم المفردات من خلال أنشطة ممتعة وذات مغزى، مثل الألعاب الجماعية، وأنشطة تخمين الصورة، وصولاً إلى ممارسة التواصل البسيط مع الأقران. في نهاية العرض، يُدعى الطلاب إلى التأمل من خلال أسئلة مفتوحة مثل: ما هي أدواتك المدرسية المفضلة لديك؟ أو اذكر محتويات حقيبتك المدرسية باللغة العربية. لا تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز معنى التعلم فحسب، بل تشجع الطلاب أيضاً على ربط المادة اللغوية بحياتهم الشخصية.

وهكذا، لا يركز عرض المفردات في هذا الكتاب التعليم على جانب إتقان الكلمة فحسب، بل يراعي أيضًا الاحتياجات العاطفية والنفسية للمتعلمين، مما يجعل تعلم اللغة العربية عملية إنسانية، ممتعة، وذات مغزى.

B. Kosakata dan ungkapan baru

1. Perhatikanlah gambar dan tiruan ujaran guru



٢. عرض الحوار

يحتل عرض الحوار في هذا الكتاب التعليم مكانة استراتيجية في جهود تطوير مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع من المدارس المتوسطة. لم يُصمَّم الحوار ليكون مجرد وسيلة لممارسة اللغة فحسب، بل هو أيضًا وسيلة لبناء تفاعل أصيل وتجربة تعلم ذات معنى على الصعيدين الاجتماعي والعاطفي.

يُصاغ كل حوار بناء على مواضيع وموضوعات فرعية سياقية وقرينة من الحياة اليومية للطلاب، مثل موضوع التحيات والتعارف، والأدوات الدراسية، والبيت. وفي كل فصل، يشارك في الحوار اثنان إلى ثلاثة من شخصيات الطلاب يتفاعلون باستخدام المفردات

التي تم تقديمها مسبقاً. يراعي تصميم الحوار مبدأ التدرج، بدءاً من الجمل البسيطة وصولاً إلى الهياكل الأكثر تعقيداً.

على سبيل المثال، يتم تقديم الحوار في الموضوع الفرعي التحيات والتعارف على النحو التالي:

C. الحوار Dialog

1. Dengarkan dan ulangilah ucapan guru atau audio dengan baik !



أحمد: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
علي: وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
أحمد: صَبَاحُ الْخَيْرِ
علي: صَبَاحُ النُّورِ
أحمد: كَيْفَ حَالُكَ؟
علي: بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. أَنَا عَلِيٌّ وَمَا اسْمُكَ؟
أحمد: اسْمِي أَحْمَدُ.
علي: تَشَرَّفْتُ بِلِقَائِكَ.
أحمد: تَشَرَّفْتُ

يقدم هذا الحوار تعابير التحية، والسؤال عن الاسم، والإجابات المختصرة بهيكل جمل بسيط. يدعم تقديم الحوار بهذا الشكل تطور مهارات التواصل الشخصي لدى الطلاب تدريجياً، بدءاً من استخدام التحيات، وتقديم النفس، وصولاً إلى ذكر الهوايات، ومكان الإقامة، والعادات اليومية.

تطبيق المدخل الإنساني لماسلو

كتطبيق للنهج الإنساني لأبراهام ماسلو، لا يُصاغ كل حوار للجوانب اللغوية فقط،

بل يهدف أيضاً إلى تلبية الاحتياجات النفسية للمتعلمين، مثل:

الشعور بالأمان: لا يواجه الطلاب أي ضغط، لأن الحوار مصمم بشكل خفيف وغير مخيف.

الشعور بالانتماء والقبول: من خلال التفاعل الحوارى الذى يتناول مواضيع من حياتهم الخاصة.

تقدير الذات: يشعر الطلاب بالتقدير لأنهم يستطيعون التعبير عن أنفسهم باللغة العربية.

تحقيق الذات: يُمنح الطلاب مساحة لتنمية الإبداع فى لعب الأدوار ، وتعديل الحوارات، وإنشاء محادثات جديدة.

ولتعزيز الاستيعاب، يُزوّد الحوار برسوم توضيحية بصرية، ونصوص ملونة، وإرشادات للتعبير مثل التنغيم أو الإيماءات، لتمكين الطلاب من بناء فهم شامل للمعنى. لا تُعد ممارسة الحوار فى هذا الكتاب التعليم مجرد فرصة للحفظ، بل هى أيضاً شكل من أشكال العملية الحياتية فى تعلم اللغة العربية الذى يتسم بالإنسانية، والتواصلية، والتحررية. يصبح الحوار جسراً بين اللغة والحياة، وبين المعنى والشخصية.

٣. عرض التدريبات والأنشطة الإنسانية

بعد عرض المفردات والحوارات، تتمثل المرحلة التالية فى تطوير الكتاب التعليم فى تقديم التدريبات والأنشطة التى لا تركز فقط على إتقان اللغة العربية، بل تلبي أيضاً الاحتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب وفقاً للنهج الإنسانى لأبراهام ماسلو. صُممت التدريبات لتمكين الطلاب من التواصل بنشاط وثقة من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الممتعة وذات المغزى، مثل:

(أ) الإجابة على الأسئلة الوصفية من المعلم التى تشجع الطلاب على التفكير والتعبير عن أفكارهم بحرية، مما يلبي احتياجات تحقيق الذات وتقدير الذات.

- على سبيل المثال، يُطلب من الطلاب ذكر أشياء أو أنشطة بجمل سبق لهم تعلمها، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية.
- (ب) تخمين الحركات التي يقوم بها المعلم أو الأصدقاء، والتي تتضمن الحركة الجسدية والتفاعل الاجتماعي. لا تعزز هذه الأنشطة ذاكرة المفردات فحسب، بل تلبي أيضاً الاحتياجات الاجتماعية للطلاب (الحب والانتماء)، حيث يتعين عليهم التواصل والتعاون مع الأصدقاء.
- (ج) ذكر الأشياء المحيطة ذات الصلة بالموضوع، لربط التعلم بعالمهم الحقيقي. هذا ينمي الشعور بالارتباط والشعور بالأمان في التعلم السياقي.
- (د) تمثيل الحوارات في أزواج أو مجموعات صغيرة، مما يدرّب على الطلاقة والقدرة على التحدث مباشرة. يدعم هذا التدريب احتياجات تقدير الذات والاحتياجات الاجتماعية، حيث يتعلم الطلاب احترام وتقبل بعضهم البعض في التفاعل.
- (هـ) عرض وصف لشيء معين باستخدام الجمل التي تم تعلمها، مما يدرّب مهارات التواصل بشكل منظم ومقنع. تساعد هذه العملية الطلاب على الشعور بالإنجاز الشخصي وتحقيق الذات، بما يتماشى مع أعلى الاحتياجات في نظرية ماسلو.

بالإضافة إلى ذلك، تشمل الأنشطة الإنسانية أيضاً:

- (أ) تقديم المديح والدعم الإيجابي باستمرار ليشعر الطلاب بالتقدير والتحفيز. هذا مهم لاحتياجات التقدير وبناء الثقة بالنفس.
- (ب) مناقشات قصيرة حول المشاعر وتجارب التعلم، مما يتيح للطلاب مساحة للتعبير عن أنفسهم بصراحة وبناء علاقات عاطفية صحية في الفصل.

ج) تشجيع التعاون والتعاطف بين الطلاب من خلال الأنشطة الجماعية، مما يلي الاحتياجات الاجتماعية ويعزز الشعور بالانتماء.

هذا التصميم للتدريبات والأنشطة، لا يقتصر دور الكتاب التعليم على تعليم اللغة العربية بفعالية فحسب، بل يخلق أيضاً جوّاً تعليمياً يدعم التطور النفسي للطلاب وتحفيزهم الذاتي، مما يمكنهم من التعلم براحة أكبر، وثقة بالنفس، وحماس.

- Latihan berdialog: Berlatihlah dengan teman sebangkumu menggunakan dialog serupa!
- Permainan...: Lakukanlah permainan tebak hobi! Salah satu siswa melakukan gerakan yang menggambarkan hobinya tanpa berbicara. Teman lainnya menebak dengan bertanya: (هل هوايتك القراءة؟). Siswa

٤. التقييم والتأمل

في مراحل التطوير هذه، لا يُصمَّم جانب التقييم والتأمل كجزء في مكتمل، بل هو روح التعلم التي تربط بين الأهداف التعليمية والاحتياجات الداخلية للطلاب. لا يقيس هذا الكتاب التعليم مدى معرفة الطلاب بالمفردات أو القواعد فحسب، بل يقيس مدى عمق فهمهم واستيعابهم وثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية في حياتهم. يُقدم التقييم في هذا الكتاب على شكل تمارين تنبع من عالم الطلاب. كل سؤال أو نشاط لا يقف جامداً كاختبار، بل يُقدّم في شكل تفاعل اجتماعي، ومراقبة للبيئة الحقيقية، واستجابة لأنشطة الأصدقاء.

تشمل بعض نماذج التقييم المستخدمة ما يلي:

- أ) الإجابة عن الأوصاف التي يقدمها المعلم أو الصور شفهيّاً، مما ينشط القدرة العقلية واللغوية الاستقبالية والإنتاجية.
- ب) تخمين الحركات، مما ينمي الحماس، والتعاون، والشجاعة.
- ج) ذكر الأشياء أو الصور، مما يصقل حس المفردات السياقية.
- د) تمثيل الحوارات، كمحاكاة للتواصل الحقيقي وتدريب على التعبير عن الذات.

هـ) وصف شيء أو نشاط بشكل مستقل، مما يظهر استعداد الطلاب للتحدث دون الاعتماد على الحفظ.

التقويم في هذا الكتاب ليس مجرد قياس، بل هو رفيق لعملية التعلم. إنه مرآة صغيرة لتقدم الطلاب المستمر، وليس حكمًا ثابتًا. ويُختتم كل درس بنشاط تأمل صريح وموجه في الكتاب التعليم. هذا التأمل ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو مساحة آمنة للطلاب للحوار مع أنفسهم، والإجابة على أسئلة أساسية تثير الوعي:

D. Refleksi

Bacalah setiap pernyataan dengan saksama, lalu berikan tanda (✓) pada jawaban yang sesuai dengan pengalaman belajar Anda!

No	Pernyataan	Ya	Tidak	Keterangan
1.	Saya mengalami kesulitan dalam mengubah kata benda dengan dhamir kepemilikan			
2.	Saya memahami perbedaan antara dhamir kepemilikan untuk laki-laki dan perempuan?			
3.	Setelah mempelajari dhamir kepemilikan, saya ingin mencoba menggunakannya dalam kehidupan sehari-hari?			

يُدمج هذا التأمل مع مبدأ تحقيق الذات في نظرية ماسلو، حيث يتم تدريب الطلاب على: التعرف على نقاط قوتهم وقيودهم، والشعور بالرضا لمشاركتهم النشطة وتنمية الدافع الذاتي للتعلم بشكل أفضل ليس بسبب الدرجات ولكن بسبب الشعور بالملكية تجاه عملية التعلم نفسها.

وفي بعض الأجزاء، يمكن للمعلم توفير مساحة للحوار المفتوح ليتبادل الطلاب نتائج تأملاتهم في مجموعات صغيرة. وبهذه الطريقة، لا يصبح التأمل مجرد تجربة شخصية، بل تعزيزًا عاطفيًا جماعيًا، ينمي التعاطف والاحترام المتبادل بين الأفراد.

٥. مقدمة الفصل وخريطة المفاهيم

في مرحلة تطوير هذا الكتاب التعليم، يبدأ كل فصل بمقدمة لموضوع الفصل لا تعمل كمجرد تمهيد للمادة، بل أيضًا كشكل من أشكال تلبية الاحتياجات العاطفية وتقدير الذات للطلاب، كما هو موضح في نظرية أبراهام ماسلو للاحتياجات. كُتبت هذه المقدمة بلغة مقنعة وشخصية، وكأن الكاتب يتحدث مباشرة إلى الطلاب. هذا يهدف إلى خلق جو تعليمي دافئ، يقدر وجودهم كأفراد، وينمي شعورهم بالأمان والدافعية في تعلم اللغة العربية.

على سبيل المثال، في الفصل الأول حول التحيات والتعارف، ترشد مقدمة الموضوع الطلاب للتفكير في أهمية التحية والتعريف بالنفس في الحياة اليومية. هذا يبني في الوقت نفسه الربط بين التجارب الشخصية للطلاب والمادة التي سيتعلمونها، وهو أحد المبادئ الأساسية في المدخل الإنساني: أن يبدأ التعلم من تجارب حقيقية وذات صلة.

بالإضافة إلى ذلك، تُقدم خريطة مفاهيم بسيطة في بداية كل فصل. على الرغم من أنها لا تُصمم بأيقونات بصرية معقدة، إلا أن خريطة المفاهيم تُعرض في شكل مخطط شبكي يربط بين الموضوع الرئيسي والمواضيع الفرعية بشكل منهجي. هذا يسهل على الطلاب فهم هيكل محتوى التعلم بشكل شامل ومنظم، مما يساعدهم على الشعور بالاستعداد المعرفي والعاطفي قبل الدخول في جوهر الدرس.

تُعد خريطة المفاهيم هذه شكلاً من أشكال تلبية الاحتياجات المعرفية للطلاب في هرم ماسلو، وهي الحاجة إلى المعرفة والفهم واكتساب المعنى. من خلال التقديم الأولي المنظم وسهل الفهم، يشعر الطلاب بأن عملية التعلم شيء يمكنهم إتقانه تدريجيًا -

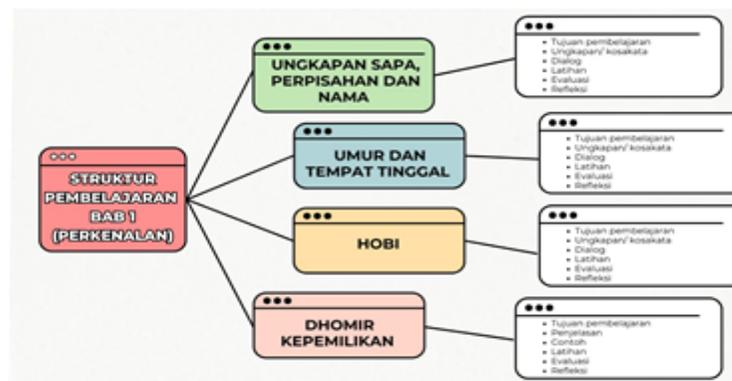
وليس شيئًا غريبًا أو مهددًا. هذا يصبح عنصرًا مهمًا في خلق شعور بالثقة بالنفس والدافعية الداخلية لتعلم اللغة العربية.

لذلك، فإن وجود مقدمة الموضوع وخريطة المفاهيم في بداية كل فصل ليس مجرد عنصر جمالي أو إداري، بل هو جزء من التصميم الإنساني الذي يراعي الاحتياجات الأساسية للطلاب ليشعروا بالأمان، والفهم، والتقدير، والتمكين في عملية تعلمهم.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ التَّجَاوُثُ وَالتَّعَاوُفُ

Perkenalan adalah keterampilan dasar dalam komunikasi. Dengan perkenalan, seseorang bisa menjalin hubungan sosial, membangun rasa percaya diri, dan menyesuaikan diri dalam lingkungan baru. Dalam bab ini, siswa belajar bagaimana memperkenalkan diri, menanyakan informasi dasar, dan menjawab pertanyaan dengan baik dalam bahasa Arab.

Pembelajaran ini menerapkan teori Abraham Maslow, di mana siswa diberikan rasa aman, kebebasan berekspresi, dan penghargaan terhadap upaya mereka dalam berbicara. Lingkungan belajar dibuat menyenangkan dan bebas dari rasa takut, sehingga siswa lebih termotivasi untuk menggunakan bahasa Arab dalam interaksi sehari-hari.



٦. عرض أهداف التعلم

في مرحلة تطوير هذا الكتاب التعليم، تبدأ كل موضوع فرعي باستعراض أهداف تعلم واضحة وصريحة وتواصلية. لم تُصغ هذه الأهداف فقط وفق نموذج ABCD (الجمهور، السلوك، الشرط، الدرجة) الذي يُعد معيارًا في المناهج الدراسية، بل صُممت أيضًا مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات الأساسية للمتعلمين كما هو موضح في المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو.

لا تُصاغ أهداف التعلم بلغة تقنية أو جامدة، بل تُكتب بأسلوب تواصلية، وودي، ومحفز، ليشعر الطلاب بالتقدير ويفهموا الاتجاه التعليمي الذي سيسلكونه. على سبيل المثال، في الموضوع الفرعي العمر ومكان الإقامة، ينص هدف التعلم على ما يلي: يستطيع الطالب أن يذكر عمره ومكان إقامته بجمل بسيطة وثقة بالنفس. هذه الصياغة لا تشرح فقط القدرة التي يجب تحقيقها، بل تشجع أيضًا ثقة الطلاب بأنفسهم، وهو جزء من حاجة التقدير في نظرية ماسلو.

علاوة على ذلك، لا تقتصر أهداف التعلم على التركيز على النتائج النهائية (product-oriented)، بل تُركز على العملية. وبذلك، يشعر الطلاب بأن عملية تعلمهم تحظى بالتقدير، وليس فقط بإنجازاتهم الأكاديمية. هذا يتماشى مع المبدأ الإنساني الذي يضع تجربة التعلم كجوهر أساسي، وليس مجرد إتقان للمادة.

يعمل عرض أهداف التعلم أيضًا كأداة للتأمل الذاتي للطلاب، حيث يمكنهم قياس مدى تحقيقهم للتعلم بمرور الوقت. وفي كل موضوع فرعي، يُشجع المعلم أيضًا على نقل هذه الأهداف شفهيًا وجعلها جزءًا من عقد التعلم الذي يبني جوار آمنًا وداعمًا في الفصل.

من خلال تصميم أهداف تعلم واضحة، وتواصلية، ومرتبطة بتجارب حياة الطلاب، يتم تلبية الجوانب الوجدانية والوجودية للطلاب. هذا مهم لتحقيق تعلم اللغة العربية الذي

لا يقتصر على الكفاءة اللغوية فحسب، بل يمكن الطلاب كبشر متكاملين، كما هو الحال في المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو.

BAGIAN 1: SAPAAN DAN MENYEBUTKAN NAMA

A. Tujuan Pembelajaran

1. Siswa mampu menggunakan ungkapan salam dan sapaan dengan percaya diri dalam dialog interaktif di kelas.
2. Siswa dapat memperkenalkan diri dengan informasi dasar, seperti nama dan asal, dalam suasana yang mendukung rasa aman dan nyaman.
3. Siswa dapat berinteraksi secara aktif dengan teman sekelas dalam bahasa Arab melalui percakapan sederhana.
4. Siswa mampu menggunakan ekspresi perkenalan secara alami dalam dialog yang bervariasi.
5. Siswa merasakan lingkungan belajar yang menyenangkan dan bebas tekanan melalui aktivitas refleksi emosi dan apresiasi atas usaha mereka.

٧. تصميم غلاف الكتاب التعليم

تم تصميم غلاف هذا الكتاب التعليم مع مراعاة الجوانب البصرية والوظيفية والفلسفية كتمثيل لمحتوى الكتاب ونهج التعلم المستخدم. باعتباره العنصر الأول الذي يراه المستخدم، يلعب الغلاف دورًا مهمًا في خلق انطباع أولي إيجابي وإثارة حماس الطلاب للتعلم.

من الناحية البصرية، يستخدم الغلاف ألوانًا ناعمة ومشرفة تمثل جوًا تعليميًا ودودًا وممتعًا، بما يتفق مع مبادئ المدخل الإنساني. تصور الرسوم التوضيحية المعروضة على الغلاف مواقف تفاعل الطلاب في سياق تعلم اللغة العربية، مثل إجراء الحوارات وتقديم أنفسهم. تم اختيار هذه الرسوم لخلق تقارب بصري مع الموضوعات المطروحة في الكتاب، بالإضافة إلى تعزيز شعور الطلاب بالمشاركة العاطفية.

من الناحية الوظيفية، يحتوي الغلاف على عناصر مهمة مثل عنوان الكتاب بلغتين (الإندونيسية والعربية)، واسم المؤلف، واسم المدرسة التي لعبت دورًا في تطوير الكتاب والأساس المرجعي الرسمي. تم ترتيب هذه المعلومات بشكل هرمي لتسهيل قراءتها وتوفير هوية واضحة لهذا الكتاب التعليمي.

من الناحية الفلسفية، يعكس تصميم الغلاف جوهر المدخل الإنساني الذي يمثل أساس تطوير الكتاب، وذلك من خلال إظهار تعابير وجوه الطلاب المتحمسين والمتفاعلين مع بعضهم البعض، وجو التعلم المنفتح. يُؤمل أن تكون هذه الصورة قادرة على إيصال رسالة مفادها أن كل طالب لديه القدرة على التطور والتعلم بشكل مريح إذا أُتيحت له مساحة للتعبير عن نفسه وتقدير وجوده في عملية التعلم.

وبالتالي، فإن غلاف هذا الكتاب التعليمي لا يعمل فقط كحماية مادية، بل هو أيضًا وسيلة تواصل بصرية تنقل روح ونهج وأهداف التعلم التي سيتم خوضها من خلال هذا الكتاب.



٨. تطوير جزء المقدمة

تم تصميم جزء المقدمة في هذا الكتاب التعليمي ليقدم انطباعًا أوليًا دافئًا وشخصيًا ولكنه يظل أكاديميًا. يبدأ المؤلف المقدمة بعبارات الحمد والشكر لله عز وجل، كشكل

من أشكال الاعتراف بفيض نعمه وتوفيقه الذي بفضلته تم إنجاز كتابة هذا الكتاب. وهذا يعطي طابعًا دينيًا يتماشى مع سياق التعليم في المدارس الدينية ويعكس تواضع المؤلف.

بعد ذلك، يشرح هذا الجزء الخلفية وراء تأليف هذا الكتاب التعليم، وهي الحاجة إلى مواد تعليمية لمهارات التحدث (مهارة الكلام) ذات صلة بسياق طلاب الصف السابع في المدارس الدينية المتوسطة. يوضح المؤلف أن نهج التعلم المرتكز على الطالب والمدخل الإنساني قد تم اختيارهما لتسهيل نمو ثقة الطلاب بأنفسهم واستقلاليتهم وقدرتهم على التواصل باللغة العربية. يعتمد هذا النهج على نظرية الاحتياجات الإنسانية لأبراهام ماسلو، التي تؤكد على أهمية الشعور بالأمان والتقدير وتحقيق الذات في عملية التعلم.

تعرض المقدمة أيضًا صورة موجزة لمحتوى وموضوع كل فصل في هذا الكتاب. يوضح المؤلف أن الكتاب يتكون من ستة فصول موضوعية، وهي: (١) التعارف، (٢) أدوات الدراسة، (٣) مرافق المدرسة، (٤) العنوان، (٥) المنزل، (٦) الأنشطة اليومية. تم تصميم كل فصل بهيكل ثابت يشمل أهداف التعلم والمفردات أو التعبيرات الجديدة والحوار والتدريبات والتقييم والتأمل. يساعد هذا الشرح الموجز القارئ على فهم تدفق وتغطية المواد في الكتاب.

في الجزء الختامي من المقدمة، يعرب المؤلف عن شكره وتقديره الصادقين للأستاذ المشرف والمدرسين وجميع الأطراف الذين قدموا الدعم والتوجيه والملاحظات خلال عملية إعداد الكتاب. لا يُظهر هذا الشكر الأخلاق الأكاديمية فحسب، بل يصور أيضًا قيم الاحترام والتعاون المهمة في عالم التعليم.

يعرب المؤلف أيضًا عن أمله في أن يكون هذا الكتاب ذا فائدة حقيقية للطلاب والمدرسين في تعلم اللغة العربية، وأن يكون جزءًا من المساهمة في تطوير التعليم الإسلامي الأكثر سياقية وإنسانية. ولا ينسى المؤلف أن يدرج اعتذارًا عن أي نقص في محتوى

الكتاب وإعداده، كشكل من أشكال الوعي بالقيود الذاتية والانفتاح على النقد والاقتراحات.

بشكل عام، لا يعتبر جزء المقدمة هذا مجرد مقدمة رسمية، بل هو أيضًا انعكاس للروح والقيم والآمال التي تقوم عليها عملية تطوير هذا الكتاب التعليم بأكملها.

MUQADDIMAH

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Alhamdulillah, segala puji bagi Allah SWT yang telah melimpahkan rahmat, taufik, dan hidayah-Nya, sehingga buku "Mahir Berbicara Bahasa Arab dengan Pendekatan Humanistik" ini dapat tersusun dengan baik. Shalawat serta salam senantiasa tercurah kepada Nabi Muhammad SAW, suri teladan utama dalam berkomunikasi dengan hikmah dan kelembutan.

Bahasa Arab merupakan salah satu bahasa internasional yang memiliki peran penting dalam komunikasi global, khususnya dalam bidang pendidikan dan kebudayaan. Kemampuan berbicara dalam bahasa Arab bukan hanya sekadar keterampilan akademik, tetapi juga alat komunikasi yang memungkinkan seseorang untuk berinteraksi dalam berbagai situasi. Namun, dalam proses pembelajarannya, sering kali ditemukan tantangan seperti kurangnya rasa percaya diri, metode pengajaran yang terlalu berfokus pada tata bahasa, serta minimnya keterlibatan aktif siswa dalam praktik berbicara.

Buku ini hadir sebagai solusi untuk membantu siswa meningkatkan keterampilan berbicara (maharah kalam) dengan pendekatan humanistik berbasis teori Abraham Maslow. Pendekatan ini menitikberatkan pada pengalaman belajar yang menyenangkan, interaksi sosial yang positif, serta lingkungan yang mendukung perkembangan siswa secara holistik. Melalui pendekatan ini, kami ingin menghadirkan pengalaman belajar yang tidak hanya bersifat akademik, tetapi juga memberikan dampak emosional dan sosial bagi siswa kelas 7. Kami ingin

٩. تطوير جزء مخرجات التعلم

تم إعداد جزء مخرجات التعلم في هذا الكتاب التعليم ليكون بمثابة التوجه الرئيسي لتطوير المواد وأنشطة التعلم الموجهة نحو المدخل الإنساني. ويستند في إعداده إلى معايير الكفاءة SK 3302 وتم تطويره ليشمل ثلاثة مجالات رئيسية: الموقف والمعرفة والمهارات. وتشكل هذه المجالات الثلاثة الأساس في تصميم محتوى كل فصل، بما في ذلك الأهداف والحوار والتدريبات والتقييم والتأمل. يضمن هذا الهيكل ألا يركز تعلم اللغة العربية على إتقان المادة فحسب، بل يشكل أيضًا ثقة الطلاب بأنفسهم وشجاعتهم وقدرتهم على التواصل في سياقات واقعية وذات مغزى.

CAPAIAN PEMBELAJARAN (CP)

Buku ajar "Maharah Kalam Berbasis Pendekatan Humanistik" ini disusun untuk meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab siswa kelas 7 MTs dengan pendekatan yang menekankan pengalaman pribadi, interaksi sosial, dan lingkungan belajar yang nyaman. Pembelajaran ini mengacu pada Standar Kompetensi SK 3302, yang menekankan keterampilan berkomunikasi lisan secara efektif dalam bahasa Arab.

Melalui buku ini, siswa diharapkan mencapai capaian pembelajaran sebagai berikut:

1. Kompetensi Sikap
 - a) Menunjukkan sikap percaya diri dalam menggunakan bahasa Arab dalam berbagai situasi komunikasi.
 - b) Memiliki sikap toleransi dan menghargai perbedaan saat berinteraksi dalam bahasa Arab.
 - c) Berani mengungkapkan pendapat dan berbicara tanpa rasa takut salah, sesuai dengan prinsip humanistik.
2. Kompetensi Pengetahuan
 - a) Memahami kosakata, ungkapan, dan struktur bahasa Arab yang digunakan dalam konteks pengenalan, peralatan belajar, fasilitas sekolah, alamat, dan rumah.
 - b) Menghubungkan penggunaan bahasa Arab dengan kehidupan sehari-hari melalui konteks yang autentik

١٠. تطوير جزء إرشادات استخدام الكتاب

تم إعداد هذا الجزء لمساعدة الطلاب والمدرسين على فهم آلية الاستفادة من الكتاب بشكل منهجي. تعكس الإرشادات المقدمة التسلسل المنطقي للتعلم: بدءًا من فهم الأهداف، والتعرف على المفردات، وممارسة الحوار، والتدريبات، وصولًا إلى التقويم والتأمل. تم تصميم كل خطوة لتكون متوافقة مع مبادئ التعلم السياقي والإنساني التي تمثل أساس إعداد هذا الكتاب.

كما تم التأكيد على الاستخدام النشط والتعاوني للكتاب، كتجسيد للتعلم ذي المعنى الذي يشمل دور الطلاب بشكل كامل في عملية تعلم اللغة العربية. يلعب هذا الجزء دورًا مهمًا في ضمان تجربة تعلم موجهة وفعالة.

PETUNJUK PENGGUNAAN BUKU

Buku ini dirancang sebagai panduan bagi siswa untuk belajar secara mandiri atau berkelompok serta sumber utama bagi guru dalam mengembangkan keterampilan berbicara bahasa Arab secara alami dan kontekstual.

Agar pembelajaran berjalan efektif, gunakan buku ini dengan mengikuti langkah-langkah berikut:

1. Baca Tujuan Pembelajaran di awal setiap tema untuk memahami target yang ingin dicapai.
2. Pelajari Kosakata & Ungkapan Baru yang telah disediakan, lalu latih dengan contoh dan latihan.
3. Cermati Dialog dalam setiap subtema, lalu praktikkan bersama teman atau guru.
4. Kerjakan Latihan yang dirancang untuk meningkatkan keterampilan berbicara secara bertahap.
5. Gunakan Evaluasi & Refleksi untuk mengukur pemahaman dan pengalaman belajar.

Gunakan buku ini secara aktif dan berkolaborasi dengan teman serta guru untuk hasil belajar yang lebih baik. Untuk petunjuk lebih detail, silakan merujuk ke Buku Panduan Penggunaanyang tersedia secara terpisah.

١١ . قائمة المحتويات

تم ترتيب قائمة المحتويات بشكل منهجي لتسهيل التنقل واستخدام الكتاب التعليم. تتضمن هذه القائمة عناوين الفصول، والمواضيع الفرعية في كل فصل، بالإضافة إلى الصفحات المهمة مثل المقدمة، ومخرجات التعلم، وخريطة المفاهيم، وجزء التأمل. يهدف هذا الترتيب المنظم إلى تمكين الطلاب والمدرسين من الوصول بسهولة إلى المواد ذات الصلة، وتكييف احتياجات التعلم، وتخطيط الأنشطة بشكل أكثر توجيهًا وكفاءة.

DAFTAR ISI

MUQADDIMAH.....	i
CAPAIAN PEMBELAJARAN (CP).....	iii
PETUNJUK PENGGUNAAN BUKU.....	v
DAFTAR ISI.....	vi
الدَّرْسُ الْأَوَّلُ	
التَّعَارُفُ وَالتَّعَارُفُ.....	1
BAGIAN 1: SAPAAN DAN MENYEBUTKAN NAMA.....	2
BAGIAN 2: UMUR DAN TEMPAT TINGGAL.....	7
BAGIAN 3: HOBI (الهَوَايَةُ).....	10
BAGIAN 4: QAWA'ID TATA BAHASA (ضَمَائِرُ الْمَلَكِيَّةِ).....	14
الدَّرْسُ الثَّانِي	
الأَدْوَاتُ الدِّرَاسِيَّةُ.....	18
BAGIAN 1: MENGENAL KOSAKATA ALAT TULIS.....	19
BAB 2: WARNA PADA ALAT BELAJAR.....	24
BAGIAN 3: BERBICARA DALAM KONTEKS NYATA.....	27
BAGIAN 4: QAWA'ID TATA BAHASA إِشَارَةُ الْأَسْمِ.....	30

د- التطبيق

بعد الانتهاء من عملية تطوير الكتاب التعليمي، تابع الباحث مرحلة التطبيق لاختبار صلاحية وفعالية الكتاب التعليمي لمهارة الكلام القائم على المدخل الإنساني في الميدان. تم تطبيق هذه الأنشطة في مدرسة مُجَدِيَة المتوسطة بلاوانج أغام. بمشاركة فصلين مختلفين. تم اختيار الفصل VII.4 كفصل تجريبي استخدم الكتاب التعليمي الذي تم تطويره، بينما تم تحديد الفصل VII.2 كفصل ضابط بقي يستخدم المواد التعليمية التقليدية.

استمر تطبيق التجربة لمدة شهر واحد، بدءًا من منتصف أبريل ٢٠٢٤. بدأت العملية بإجراء اختبار قبلي لكلا الفصلين في يومي ١٤ و ١٥ أبريل لمعرفة القدرات الأولية للطلاب في مهارات التحدث باللغة العربية. بعد ذلك، تم إجراء التدريس لمدة أربع حصص في الفصل التجريبي، وذلك في أيام ٢١ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ أبريل ٢٠٢٤. بعد الانتهاء من سلسلة التدريس، أجرى الباحث اختبارًا بعديًا في ٥ مايو لقياس تطور مهارات التحدث لدى الطلاب بعد استخدام الكتاب التعليمي

ه- التقييم

تعتبر مرحلة التقييم الخطوة الأخيرة في عملية تطوير الكتاب التعليمي القائم على المدخل الإنساني باستخدام نموذج ADDIE. يهدف هذا التقييم إلى تقدير صلاحية وفعالية المنتج قبل وبعد تطبيقه في التعلم. في هذا البحث، ينقسم التقييم إلى نوعين، وهما التقييم التكويني والتقييم الختامي. يتم إجراء التقييم التكويني أثناء عملية التطوير، بينما يتم إجراء التقييم الختامي بعد استخدام المنتج من قبل الطلاب في أنشطة التعلم الحقيقية.

تم إجراء التقييم التكويني من خلال التحقق من صحة المنتج من قبل خبيرين متخصصين في المجال، وهما خبير المادة وخبير الوسائل التعليمية. قام خبير المادة بتقييم جوانب محتوى الكتاب التعليمي، بما في ذلك مدى ملاءمة المادة لأهداف التعلم، وأهمية المادة لخصائص طلاب الصف السابع في المدارس الدينية المتوسطة، وتطبيق المدخل الإنساني في محتوى التعلم.

وقام خبير الوسائل التعليمية بتقويم جوانب العرض المرئي، والتصميم، وسهولة الاستخدام، ووضوح التعليمات والأنشطة في الكتاب التعليم. تم إجراء التقويم باستخدام أداة استبيان التحقق التي تحتوي على مؤشرات محددة. أظهرت نتائج التحقق متوسط درجات من خبير المادة بلغ ٨٧ ومن خبير الوسائل التعليمية بلغ ٨٤ من مقياس ١٠٠. بالإضافة إلى هذه الدرجات، قدم المحققون اقتراحات للتحسين، مثل تبسيط اللغة لتكون أسهل للفهم من قبل الطلاب وتعديل التصميم ليكون أكثر جاذبية وسياقية مع ثقافة الطلاب. تم استخدام هذه المدخلات لاحقاً لمراجعة الكتاب التعليم قبل الانتقال إلى مرحلة التجربة.

بعد المراجعة، تم تجربة الكتاب التعليم في فصول دراسية حقيقية مع مجموعتين من طلاب الصف السابع. تم إجراء التقويم الختامي عن طريق قياس نتائج تعلم الطلاب من خلال الاختبار القبلي والبعدي. في الفصل التجريبي، بلغ متوسط درجة الاختبار القبلي ٦٠ وارتفع إلى ٨٢ في الاختبار البعدي، مما يدل على زيادة قدرها ٣٦.٧٪. أما في الفصل الضابط، فكان متوسط الاختبار القبلي ٦٢ والاختبار البعدي ٧٠، بزيادة قدرها ١٢.٩٪. تشير هذه النتائج إلى أن الكتاب التعليم الذي تم تطويره له تأثير إيجابي أكثر أهمية على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية.

بالإضافة إلى ذلك، تم توزيع استبيانات ردود الفعل على الطلاب والمدرسين الذين استخدموا هذا الكتاب التعليم. أفاد ٩٠٪ من الطلاب بأن مادة الكتاب سهلة الفهم وأن الأنشطة المقدمة ساعدتهم على أن يكونوا أكثر ثقة في التحدث. كما قدم المدرسون ردود فعل إيجابية من خلال تقدير وضوح المادة ونهج التعلم التفاعلي. عززت هذه الردود الإيجابية من المستخدمين النتائج الكمية التي تفيد بأن الكتاب التعليم الذي تم تطويره فعال وذو صلة في دعم مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب وفقاً للنهج الإنساني.

المبحث الثاني: صلاحية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

يستعرض هذا الفصل نتائج اختبار صلاحية كتاب تدريس مهارة الكلام بمشروع إنساني على قاعدة نظرية أبراهام ماسلو لطلاب الصف السابع بالمرحلة المتوسطة. تم تقويم الصلاحية على مرحلتين رئيسيتين، وهما التحقق من الخبراء (في المحتوى والوسائل التعليمية) وتقويم المستخدمين المباشرين (المدرسين والطلاب). يهدف هذا الإجراء إلى تحديد مدى صلاحية استخدام هذا الكتاب التعليم في تدريس مهارة التحدث باللغة العربية بشكل سياقي ومتوافق مع المدخل الإنساني. يجيب هذا التقويم على إشكالية صلاحية كتاب التعليم من خلال مؤشرات جودة المحتوى، والنهج، والوسائل التعليمية، بالإضافة إلى فاعلية الاستخدام في الفصل الدراسي.

أ- تحقق الخبراء من الكتاب التعليم

أجرى التحقق خبيران، وهما خبير في المحتوى وخبير في الوسائل التعليمية، باستخدام أداة شملت مكونات المحتوى، واللغة، والنهج، والجوانب البصرية والفنية في العرض. قدم خبير المحتوى تقويمًا مفاده أن الكتاب التعليم قد استوفى مبادئ تطوير مهارة التحدث للمبتدئين بهيكل منهجي ومحتوى سياقي. واعتُبر المحتوى مناسبًا لخصائص طلاب المرحلة المتوسطة، خاصة فيما يتعلق بمستوى صعوبة اللغة المناسب وتطبيق المدخل الإنساني بشكل قوي إلى حد كبير. ومع ذلك، قدم خبير المحتوى عدة ملاحظات للتحسين: ضرورة توضيح استخدام جمل الأمر في تعليمات الأنشطة لتجنب إرباك الطلاب، وجوب اتساق تطابق الصور والمفردات (خاصة في جزء أسماء الإشارة)، بالإضافة إلى إضافة شرح أكثر تحديدًا للأنشطة الإنسانية لكي يفهم المدرسون والطلاب القيم الكامنة في كل نشاط. علاوة على ذلك، يُفضل عدم الترجمة الحرفية للكلمات لكي يعتاد الطلاب على فهم المعنى من خلال السياق والصور. وقد صدقها الخبير من خلال الاستبانة والنتيجة المحسولة كالتالي:

الوصف	المؤشرات	جوانب	الرقم
-------	----------	-------	-------

٥	٤	٣	٢	١	توافق المحتوى مع الأهداف التعليمية	جودة المحتوى والمادة	٠.١
		✓			دقة المفاهيم والمحتويات في المادة التعليمية		
		✓			اكتمال المادة لدعم مهارات الكلام	المدخل الإنساني	٠.٢
	✓				تشجع المادة على مشاركة الطلاب بفعالية		
		✓			تراعي المادة التعليمية الاحتياجات العاطفية للطلاب		
	✓				تبني المادة التعليمية ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية		
		✓			تتيح المادة التعليمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي		

	✓				لغة المادة سهلة الفهم للطلاب	قابلية القراءة والعرض	٠.٣
		✓			تدعم الرسوم التوضيحية والأمثلة في المادة فهم الطلاب		
		✓			عرض المادة منظم وجذاب		
	✓				الأنشطة في الكتاب ملائمة وتطبيقية	صلاحية المادة كوسيلة تعليمية	٠.٤
		✓			تحفز المادة الطلاب على التحدث باللغة العربية		
	✓				يمكن للمعلمين والطلاب استخدام المادة بسهولة		
٤٤					المجموع		

المعدل	٨٠%
التقدير	جيد

ولمعرفة صحة الإنتاج، تستخدم الباحثة البيانات الكمية بالرموز التالي:

$$\rho = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{\sum 51}{\sum 55} \times 100\%$$

$$= 80\%$$

بعد مراجعة الكتاب التعليم وفقاً لهذه الملاحظات، حققت نتائج التحقق من خبير المحتوى درجة ٨٠%، والتي تندرج ضمن فئة جيد .

في غضون ذلك، من ناحية الوسائل التعليمية، رأى الخبير أن الكتاب التعليم يتميز بهيكل صفحات منظم، وطباعة مريحة للقراءة، بالإضافة إلى رسوم توضيحية بصرية تدعم عملية التعلم. ومع ذلك، يلزم إجراء تحسينات على تصميم الغلاف لكي يعكس بشكل أفضل روح التواصل والمرح، بالإضافة إلى زيادة الاتساق في استخدام علامات الترقيم، خاصة الفاصلة، لجعل التعليمات أكثر وضوحاً وغير غامضة. وقد صدقها الخبير من خلال الاستبانة والنتيجة المحسولة كالتالي:

(الجدول ١.٤: نتيجة الاستبانة من خبير محتوى الوسائل التعليمية)

الرقم	جوانب	المؤشرات	الوصف				
			٥	٤	٣	٢	١

✓				تنسيق النصوص والصور والعناصر المرئية منظم وجذاب	.١ تصميم العرض	
✓				اختيار الألوان والخطوط يدعم سهولة القراءة		
	✓			تدعم الرسوم التوضيحية فهم المادة التعليمية		
	✓			توازن جيد بين النصوص والعناصر البصرية		
✓				تنظيم المادة ممنهج وسهل المتابعة	.٢ قابلية القراءة وسهولة الاستخدام	
	✓			حجم ونوع الخط واضح وسهل القراءة للطلاب		
	✓			تنسيق الصفحات غير مزدحم أو مربك		
✓				تشجع المادة التعليمية على مشاركة الطلاب بفعالية	.٣ التفاعلية ومشاركة الطلاب	
	✓			تتيح الوسائط للطلاب فرصة التعلم الذاتي		
✓				تراعي المادة التعليمية الأبعاد النفسية للطلاب		
✓				تتناسب الوسائط مع الأهداف التعليمية	.٤ توافق الوسائط مع العملية التعليمية	
✓				يمكن للمعلمين والطلاب استخدام الوسائط بسهولة		
✓				تساعد الوسائط الطلاب على فهم		

					وتطبيق مهارات الكلام		
				٦٠	المجموع		
				%٩٢.٣٠	المعدل		
				جيد جدا	التقدير		

ولمعرفة صحة الإنتاج، تستخدم الباحثة البيانات الكمية بالرموز التالي:

$$\rho = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{\sum 60}{\sum 65} \times 100\%$$

$$= 92.30\%$$

بعد المراجعة، حصل جانب الوسائل التعليمية على درجة ٩٠%، ضمن فئة جيد جدا. بالشكل العام، تُشير نتائج استبيان التقييم من قبل الخبراء (خبير المحتوى وخبير الوسائط) إلى أن هذا الكتاب جيد جدًا وصالح للاستخدام، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض التحسينات المقترحة.

وفيما يلي تصحيح الكتاب التعليم التفاعلية المطروحة بعد تقييم وتقديم المدخلات والاقتراحات من الخبراء:

(الجدول ٤،٢: تصحيح المنتج المطور من الخبراء)

البيان	عرض الكتاب التعليمية التفاعلية		الرقم
	بعد التصحيح	قبل التصحيح	

تعديل التعبير التحية

B. Ungkapan
 > Dengarkanlah ucapan guru atau audio dengan seksama, lalu tirukan dengan lantang dan percaya diri
 Ungkapan sapa **التَّحِيَّاتُ**

مَرْحَبًا	←→	مَرْحَبًا بِكَ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	←→	وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
أَهْلًا وَسَهْلًا	←→	أَهْلًا بِكَ
كَيْفَ خَالِكَ	←→	أَنَا بِخَيْرٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
كَيْفَ خَالِكُمْ	←→	لَعَنٌ بِخَيْرٍ شُكْرًا
صَبَاحَ الْخَيْرِ	←→	صَبَاحَ الْخَيْرِ
نَهَايَكَ سَعِيدٌ	←→	سَعِيدٌ مُبَارَكٌ
مَسَاءُ الْخَيْرِ	←→	مَسَاءُ الْخَيْرِ

B. Kata Sapa التَّحِيَّاتُ

رقم	المفردات	التَّحِيَّاتُ
١	مَرْحَبًا	Halo
٢	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ	Assalamu'alaikum
٣	وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ	Wa'alaikumsalam
٤	أَهْلًا وَسَهْلًا	Selamat Datang
٥	كَيْفَ خَالِكَ	Apa kabarmu?
٦	كَيْفَ خَالِكُمْ	Apa kabar kalian?
٧	بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ	Baik, dengan puji Allah
٨	بِخَيْرٍ، شُكْرًا	Baik, terima kasih
٩	عَا اِسْمَاكَ	Siapa namamu?
١٠	اِسْمِي	Namaku
١١	مِنْ أَيْنَ جِئْتَ	Dari mana asalmu
١٢	جِئْتُ مِنْ	Asal saya dari

١

تحسين جمل الأمر

C. Dialog الحوار
 1. Dengarkan dan ulanglah ucapan guru atau audio dengan baik!

أَهْلًا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 عَرَفْتُ، وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
 أَهْلًا، صَبَاحَ الْخَيْرِ
 عَرَفْتُ، صَبَاحَ الْخَيْرِ
 أَهْلًا، كَيْفَ خَالِكَ؟
 عَرَفْتُ، بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، أَنَا بِخَيْرٍ وَبِأَهْلِي
 أَهْلًا، اِسْمِي أَهْلًا.
 عَرَفْتُ، اِسْمِي عَرَفْتُ، كَيْفَ خَالِكَ؟
 أَهْلًا، وَأَنَا أَهْلًا.

2. Dengarkan dan ulanglah ucapan guru atau audio dengan baik!

فَاعِلَةٌ، مَرْحَبًا!
 زَيْدٌ، مَرْحَبًا بِأَنَا!
 فَاعِلَةٌ، اِسْمِي فَاعِلَةٌ وَبِأَهْلِي!
 زَيْدٌ، اِسْمِي زَيْدٌ.
 فَاعِلَةٌ، شُكْرًا بِفَضْلِكَ.
 زَيْدٌ، وَأَنَا أَكْرَمُكَ

C. Dialog الحوار
 > Perhatikan dan praktikkan dialog 1 berikut!

أَهْلًا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
 عَرَفْتُ، وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ
 أَهْلًا، كَيْفَ خَالِكَ؟
 عَرَفْتُ، بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَهْلًا؟
 أَهْلًا، اِسْمِي أَهْلًا، وَأَنَا؟
 عَرَفْتُ، اِسْمِي عَرَفْتُ، كَيْفَ خَالِكَ؟
 أَهْلًا، وَأَنَا أَهْلًا.

> Perhatikan dan praktikkan dialog 2 berikut!

فَاعِلَةٌ، مَرْحَبًا!
 زَيْدٌ، أَهْلًا وَسَهْلًا! كَيْفَ خَالِكَ؟
 فَاعِلَةٌ، بِخَيْرٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، مَا أَهْلًا؟
 زَيْدٌ، اِسْمِي زَيْدٌ، وَأَنَا؟
 فَاعِلَةٌ، اِسْمِي فَاعِلَةٌ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟
 زَيْدٌ، أَنَا مِنْ إِسْرَائِيلِيَا، إِلَى الْفَتْحَا!
 فَاعِلَةٌ، عَمَّ السَّلَامُ!

تنوع أسئلة التأمل

E. Refleksi
 Bacalah setiap pernyataan dengan saksama, lalu benkan tanda (✓) pada jawaban yang sesuai dengan pengalaman belajar Anda!

No	Pernyataan	Ya	Tidak	Keterangan
1.	Saya senang saat berbicara dalam bahasa Arab			
2.	Saya merasa takut dan ragu saat berbicara dalam bahasa arab			

F. Refleksi & Evaluasi

1. Apa yang kamu rasakan saat berbicara dengan temanmu?
2. Bagaimana perasamu saat mengetahui bahwa temanmu tinggal di tempat yang sama atau berbeda?
3. Apa hal baru yang kamu pelajari hari ini?

مواومة المفردات من الصورة المناسبة

B. Kosakata Baru dan ungkapan
 1. Perhatikanlah gambar dan tirukan ujaran guru!

 بَشْرَبُ	 بَقْرَأُ	 بَكْتُبُ
بَشْرَبُ الْمَاءِ الْعَرِيضَةَ	بَقْرَأُ الْكُتُبَ	بَكْتُبُ الْكُتُبَ
 بَشْرَبُ	 بَأْكُلُ	 بَقْرَأُ
بَشْرَبُ الْمَاءِ	بَأْكُلُ الطَّعَامَ	بَقْرَأُ الْجُودَالَ

 بَشْرَبُ	 بَأْكُلُ	 بَكْتُبُ
 بَشْرَبُ	 بَأْكُلُ	 بَقْرَأُ
 بَشْرَبُ	 بَأْكُلُ	 بَقْرَأُ

<p>تقديم أمثلة جمل على المفردات</p>	<p>B. Kata sifat dan ungkapan 1. Dengarkan dan ulangi ungkapan berikut dengan jelas dan percaya diri</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>رقم</th> <th>الكلمة</th> <th>التُرجمَةُ</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>١</td> <td>هادئ (الفصل هادئ)</td> <td>Tenang</td> </tr> <tr> <td>٢</td> <td>مريح (المفصل مريح)</td> <td>Nyaman</td> </tr> <tr> <td>٣</td> <td>واسع (الشاحه واسعة)</td> <td>Luas</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td>نظيف (الحنام نظيف)</td> <td>Bersih</td> </tr> <tr> <td>٥</td> <td>منظّم (المنجنيب منظّم)</td> <td>Tertata</td> </tr> <tr> <td>٦</td> <td>مفيد (الغاعة مفيدة)</td> <td>Bermanfaat</td> </tr> <tr> <td>٧</td> <td>مضىء (الفصل مضىء)</td> <td>Terang</td> </tr> <tr> <td>٨</td> <td>جميل (البؤابة جميلة)</td> <td>Bagus</td> </tr> <tr> <td>١٠</td> <td>صاخب (المفصل صاخب)</td> <td>Berisik</td> </tr> <tr> <td>١١</td> <td>مزدحم (الغاعة مزدحمة)</td> <td>Ramai/padat</td> </tr> <tr> <td>١٢</td> <td>ضيق (الإدارة ضيقة)</td> <td>Sempit</td> </tr> <tr> <td>١٣</td> <td>مُتسخ (الشاحه مُتسخ)</td> <td>Kotor</td> </tr> <tr> <td>١٤</td> <td>مظلم (المخنبر مظلم)</td> <td>Gelap</td> </tr> <tr> <td>١٥</td> <td>مهمل (المنجنيب مهمل)</td> <td>Terabaikan/tidak terawat</td> </tr> <tr> <td>١٦</td> <td>قديم (المنسجا قديم)</td> <td>Lama/kuno</td> </tr> <tr> <td>١٧</td> <td>محتاج إلى الإصلاح</td> <td>Butuh perbaikan</td> </tr> </tbody> </table>	رقم	الكلمة	التُرجمَةُ	١	هادئ (الفصل هادئ)	Tenang	٢	مريح (المفصل مريح)	Nyaman	٣	واسع (الشاحه واسعة)	Luas	٤	نظيف (الحنام نظيف)	Bersih	٥	منظّم (المنجنيب منظّم)	Tertata	٦	مفيد (الغاعة مفيدة)	Bermanfaat	٧	مضىء (الفصل مضىء)	Terang	٨	جميل (البؤابة جميلة)	Bagus	١٠	صاخب (المفصل صاخب)	Berisik	١١	مزدحم (الغاعة مزدحمة)	Ramai/padat	١٢	ضيق (الإدارة ضيقة)	Sempit	١٣	مُتسخ (الشاحه مُتسخ)	Kotor	١٤	مظلم (المخنبر مظلم)	Gelap	١٥	مهمل (المنجنيب مهمل)	Terabaikan/tidak terawat	١٦	قديم (المنسجا قديم)	Lama/kuno	١٧	محتاج إلى الإصلاح	Butuh perbaikan	<p>B. Kosakata Baru المَفْرَدَاتُ الْجَدِيدَةُ</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>رقم</th> <th>المَفْرَدَاتُ</th> <th>التُرجمَةُ</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>١</td> <td>هادئ</td> <td>Tenang</td> </tr> <tr> <td>٢</td> <td>مريح</td> <td>Nyaman</td> </tr> <tr> <td>٣</td> <td>واسع</td> <td>Luas</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td>نظيف</td> <td>Bersih</td> </tr> <tr> <td>٥</td> <td>منظّم</td> <td>Tertata</td> </tr> <tr> <td>٦</td> <td>مفيد</td> <td>Bermanfaat</td> </tr> <tr> <td>٧</td> <td>مضىء</td> <td>Terang</td> </tr> <tr> <td>٨</td> <td>جميل</td> <td>Bagus</td> </tr> <tr> <td>١٠</td> <td>صاخب</td> <td>Berisik</td> </tr> <tr> <td>١١</td> <td>مزدحم</td> <td>Ramai/padat</td> </tr> <tr> <td>١٢</td> <td>ضيق</td> <td>Sempit</td> </tr> <tr> <td>١٣</td> <td>مُتسخ</td> <td>Kotor</td> </tr> <tr> <td>١٤</td> <td>مظلم</td> <td>Gelap</td> </tr> <tr> <td>١٥</td> <td>مهمل</td> <td>Terabaikan/tidak terawat</td> </tr> <tr> <td>١٦</td> <td>قديم</td> <td>Lama/kuno</td> </tr> <tr> <td>١٧</td> <td>محتاج إلى الإصلاح</td> <td>Butuh perbaikan</td> </tr> </tbody> </table>	رقم	المَفْرَدَاتُ	التُرجمَةُ	١	هادئ	Tenang	٢	مريح	Nyaman	٣	واسع	Luas	٤	نظيف	Bersih	٥	منظّم	Tertata	٦	مفيد	Bermanfaat	٧	مضىء	Terang	٨	جميل	Bagus	١٠	صاخب	Berisik	١١	مزدحم	Ramai/padat	١٢	ضيق	Sempit	١٣	مُتسخ	Kotor	١٤	مظلم	Gelap	١٥	مهمل	Terabaikan/tidak terawat	١٦	قديم	Lama/kuno	١٧	محتاج إلى الإصلاح	Butuh perbaikan
رقم	الكلمة	التُرجمَةُ																																																																																																						
١	هادئ (الفصل هادئ)	Tenang																																																																																																						
٢	مريح (المفصل مريح)	Nyaman																																																																																																						
٣	واسع (الشاحه واسعة)	Luas																																																																																																						
٤	نظيف (الحنام نظيف)	Bersih																																																																																																						
٥	منظّم (المنجنيب منظّم)	Tertata																																																																																																						
٦	مفيد (الغاعة مفيدة)	Bermanfaat																																																																																																						
٧	مضىء (الفصل مضىء)	Terang																																																																																																						
٨	جميل (البؤابة جميلة)	Bagus																																																																																																						
١٠	صاخب (المفصل صاخب)	Berisik																																																																																																						
١١	مزدحم (الغاعة مزدحمة)	Ramai/padat																																																																																																						
١٢	ضيق (الإدارة ضيقة)	Sempit																																																																																																						
١٣	مُتسخ (الشاحه مُتسخ)	Kotor																																																																																																						
١٤	مظلم (المخنبر مظلم)	Gelap																																																																																																						
١٥	مهمل (المنجنيب مهمل)	Terabaikan/tidak terawat																																																																																																						
١٦	قديم (المنسجا قديم)	Lama/kuno																																																																																																						
١٧	محتاج إلى الإصلاح	Butuh perbaikan																																																																																																						
رقم	المَفْرَدَاتُ	التُرجمَةُ																																																																																																						
١	هادئ	Tenang																																																																																																						
٢	مريح	Nyaman																																																																																																						
٣	واسع	Luas																																																																																																						
٤	نظيف	Bersih																																																																																																						
٥	منظّم	Tertata																																																																																																						
٦	مفيد	Bermanfaat																																																																																																						
٧	مضىء	Terang																																																																																																						
٨	جميل	Bagus																																																																																																						
١٠	صاخب	Berisik																																																																																																						
١١	مزدحم	Ramai/padat																																																																																																						
١٢	ضيق	Sempit																																																																																																						
١٣	مُتسخ	Kotor																																																																																																						
١٤	مظلم	Gelap																																																																																																						
١٥	مهمل	Terabaikan/tidak terawat																																																																																																						
١٦	قديم	Lama/kuno																																																																																																						
١٧	محتاج إلى الإصلاح	Butuh perbaikan																																																																																																						
<p>تبسيط التصميم للغلاف والعنوان</p>																																																																																																								

ب- استجابة المدرس والطلاب للكتاب التعليمي

بعد تطبيق الكتاب التعليمي لمدة شهر واحد في الفصول التجريبية، أجرى المدرس والطلاب تقويمًا لمعرفة مستوى فاعلية الكتاب وتقبله من قبل المستخدمين المباشرين في الميدان. شكل هذا التقويم جزءًا مهمًا في قياس صلاحية استخدام الكتاب عمليًا في سياق التعلم الحقيقي.

أفاد معلم اللغة العربية بأن هذا الكتاب يساعد بشكل كبير في عملية التعلم لأنه يوفر محتوى تواصلياً وسياقياً ومستجيباً للاحتياجات النفسية للطلاب. يسهل الكتاب على المدرس تصميم أنشطة صفية أكثر حيوية وقائمة على التفاعل. قدم المدرس أيضاً اقتراحاً بتزويد تدريبات الحوار والتعبيرات بتنوع أكبر في الأمثلة، بهدف توسيع مراجع الطلاب في اختيار التعبيرات المناسبة لمواقف التواصل المختلفة. وقد أعطى المدرس استجابته، كما يلي:

(الجدول ٤،٣ استجابة من المدرس)

الرقم	المؤشرات	الوصف				
		٥	٤	٣	٢	١
١.	تعديلات مقترحة لترجمة أفضل	✓				
	المحتوى في الكتاب يتوافق مع الكفايات الأساسية للمنهج	✓				
	الكتاب يغطي جوانب مهارة التحدث بعمق	✓				
	الكتاب يلبي احتياجات الطلاب	✓				
٢.	اللغة المستخدمة تناسب مستوى قدرات الطلاب	✓				
	تعديلات مقترحة لتصميم أفضل	✓				
	تعليمات واضحة وسهلة الفهم	✓				
٣.	تنظيم الفصول والأقسام الفرعية في الكتاب منهجي ومنطقي.	✓				
	التصميم البصري (التخطيط، الخط، الرسوم التوضيحية) جذاب ويدعم	✓				

					المحتوى
	✓				الكتاب يوفر تمارين تفاعلية ومتنوعة
✓					٤. الكتاب يتضمن تقويمًا وتأملاً فعالين في كل فصل
✓					المحتوى يعكس المدخل الإنساني (المتمحور حول الطالب)
	✓				الكتاب يشجع على المشاركة النشطة والشخصية
٥٣					المجموع
%٩٦.٣٢					المعدل
جيد جدا					التقدير

ولمعرفة صحة الإنتاج، تستخدم الباحثة البيانات الكمية بالرموز التالي:

$$\rho = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{\sum 53}{55} \times 100\%$$

$$= 96.36\%$$

أظهرت نتائج تقويم المدرس درجة صلاحية بلغت ٩٦%، ضمن فئة جيد جداً، وأكدوا أن هذا الكتاب يدعم تدريس مهارة التحدث بطريقة أكثر إنسانية وممتعة.

أما نتائج الاستبيان الذي قُدم للطلاب بعد استخدام الكتاب التعليم فقد أشارت إلى أن غالبيتهم قِيموا الكتاب بأنه جاذب من ناحية الرسوم التوضيحية، وممتع في الأنشطة، فضلاً عن تشجيعه لجرأتهم في التحدث باللغة العربية. علاوة على ذلك، فقد قِيم الكتاب بأنه سهل الاستخدام سواء بشكل فردي أو في العمل الجماعي. وقد أعطى الطلاب استجاباتهم، كما يلي:

النتيجة	عنصر السؤال										اسم الطالب	الرقم
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠		
٨٠%	٣	٤	٢	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٢	الطالب ١	١
٨٧.٥%	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٣	الطالب ٢	٢
٩٠%	٤	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٣	الطالب ٣	٣
٩٥%	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	الطالب ٤	٤
٩٧.٥%	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٥	٥
٩٧.٥%	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٦	٦
١٠٠%	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٧	٧
٩٧.٥%	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٨	٨
٨٧.٥%	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٣	الطالب ٩	٩
٩٥%	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ١٠	١٠
٩٧.٥%	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ١١	١١
٩٠%	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٢	الطالب ١٢	١٢
٨٥%	٤	٤	٢	٣	٤	٣	٤	٤	٣	٣	الطالب ١٣	١٣
٩٧.٥%	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ١٤	١٤
١٠٠%	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ١٥	١٥
٨٥%	٣	٣	٢	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٤	الطالب ١٦	١٦

%٩٢.٥	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣	٣	الطالب ١٧	١٧
%٨٥	٣	٣	٤	٢	٤	٤	٤	٤	٣	٣	الطالب ١٨	١٨
%٩٥	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ١٩	١٩
%٩٧.٥	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٢٠	٢٠
%٩٢.٥	٤	٤	٣	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٣	الطالب ٢١	٢١
%٩٧.٥	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٢٢	٢٢
%٩٥	٤	٤	٤	٣	٤	٤	٤	٤	٣	٤	الطالب ٢٣	٢٣
%١٠٠	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٢٤	٢٤
%٩٧.٥	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	الطالب ٢٥	٢٥
%٩٢.٥	٣	٤	٣	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	الطالب ٢٦	٢٦
٩٧١	٩	٩	٨	٩	١	٩	١	١	٩	٩١	المجموع	
	٨	٩	٧	١	٠	٨	٠	٠	٥			
					٤		٤	٤				
١٠٤٠	نتيجة الأعلى											

ولمعرفة معدل استجابة الطلاب عن المنتج، تستخدم الباحثة البيانات الكمية بالرموز

التالي:

$$\rho = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

$$\rho = \frac{\sum 971}{1040} \times 100\%$$

$$= 93.36\%$$

بلغ متوسط درجات تقويم الطلاب $W = 93.36\%$ ، والتي تندرج ضمن فئة جيد جدًا. تشير نتائج تقويم المدرس والطلاب إلى أن الكتاب التعليم ليس جديدًا من الناحية النظرية والتصميمية فحسب، بل إنه فعال عمليًا أيضًا في زيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في تعلم اللغة العربية القائم على مهارة التحدث.

المبحث الثالث: فعالية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

بعد التطبيق، تم قياس فعالية الكتاب التعليم مهارة الكلام القائم على المدخل الإنساني من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لفصلين: الفصل التجريبي (السابع.٤) والفصل الضابط (السابع.٢). تم تحليل البيانات باستخدام تطبيق جاموفي JAMOVI، وهو برنامج إحصائي مجاني وسهل الاستخدام. من خلال هذا التطبيق، أُجريت عدة اختبارات، بما في ذلك اختبار الحالة الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعي، واختبار N-Gain لقياس مستوى التحسن في نتائج التعلم، بالإضافة إلى اختبار-T (T-test) لمقارنة القيم داخل مجموعة واحدة (قبل وبعد) وكذلك بين مجموعتين (تجريبية وضابطة). يهدف هذا التحليل إلى تحديد مدى تأثير استخدام الكتاب المدرسي المذكور على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب مقارنة بطرق التدريس التقليدية. وفيما يلي نتائج الاختبار القبلي والبعدي لطلاب الفصل الضابط والتجريبي:

(الجدل ٤،٤ نتائج الاختبار لطلاب الفصل السابع.٢ الفصل الضابط)

الاسم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
الطالب ١	٥٠	٥٥
الطالب ٢	٥٣	٦١

٦٥	٥٥	الطالب ٣
٧٠	٦٠	الطالب ٤
٦٦	٥٥	الطالب ٥
٦٢	٥٠	الطالب ٦
٦٩	٤٠	الطالب ٧
٦٩	٥٠	الطالب ٨
٥٩	٥٢	الطالب ٩
٦٦	٤٨	الطالب ١٠
٥٧	٥٠	الطالب ١١
٥٨	٥٠	الطالب ١٢
٦٤	٦٥	الطالب ١٣
٥٤	٦٧	الطالب ١٤
٥٤	٥٠	الطالب ١٥
٦٠	٤٨	الطالب ١٦
٥٧	٥٠	الطالب ١٧
٦٢	٦٠	الطالب ١٨
٥٧	٦٥	الطالب ١٩
٥٥	٥٠	الطالب ٢٠
٧٢	٥٨	الطالب ٢١
٦٣	٥٩	الطالب ٢٢
٥٨	٦٠	الطالب ٢٣
٥٧	٥٣	الطالب ٢٤

٥٩	٦٢	الطالب ٢٥
٦٣	٦١	الطالب ٢٦
٥٨	٤٨	الطالب ٢٧

(الجدل ١٥، نتائج الاختبار لطلاب الفصل السابع.٤ الفصل التجريبي)

الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الاسم
٤٧	٦٥	الطالب ١
٥٥	٧٠	الطالب ٢
٥٠	٦٥	الطالب ٣
٥٨	٧٥	الطالب ٤
٦٥	٧٥	الطالب ٥
٥٥	٧٥	الطالب ٦
٥٨	٨٠	الطالب ٧
٥٥	٧٥	الطالب ٨
٥٠	٦٥	الطالب ٩
٥٨	٧٥	الطالب ١٠
٥٥	٧٥	الطالب ١١
٦٠	٧٠	الطالب ١٢
٤٨	٦٠	الطالب ١٣
٦٠	٨٠	الطالب ١٤
٦٥	٨٠	الطالب ١٥
٥٠	٦٠	الطالب ١٦

٧٠	٥٥	الطالب ١٧
٦٠	٤٧	الطالب ١٨
٧٥	٥٠	الطالب ١٩
٧٥	٦٠	الطالب ٢٠
٦٥	٥٥	الطالب ٢١
٨٥	٥٠	الطالب ٢٢
٧٥	٦٠	الطالب ٢٣
٨٥	٦٥	الطالب ٢٤
٨٠	٦٨	الطالب ٢٥
٧٨	٥٢	الطالب ٢٦

بعد عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لكلا الفصلين، تأتي المرحلة التالية وهي تحليل هذه البيانات إحصائيًا من خلال تطبيق JAMOVI للتحقق من فعالية الكتاب التعليم بشكل دقيق. يتضمن هذا التحليل ثلاث مراحل رئيسية، تبدأ ب اختبار الحالة الطبيعية لتحديد نوع التوزيع في البيانات، ثم اختبار N-Gain لقياس مقدار التحسن في أداء الطلاب، وأخيرًا اختبار-ت (T-test) لفحص الفروق ذات الدلالة الإحصائية داخل المجموعة الواحدة أو بين المجموعتين. ب تحليل البيانات كما يلي:

أ- اختبار الحالة الطبيعية

(الجدول ١،٦ : اختبار الطبيعية)

Test of Normality				
الفصل	قبل_الضابط	بعد_الضابط	قبل_التجريبي	بعد_التجريبي

Test of Normality				
الفصل	قبل_الضابط	بعد_الضابط	قبل_التجريبي	بعد_التجريبي
N	27	27	26	26
Missing	0	0	1	1
Shapiro-Wilk W	0.934	0.943	0.943	0.923
Shapiro-Wilk p	0.085	0.142	0.156	0.053

من الجدول أعلاه، يتضح أن نتائج اختبار الحالة الطبيعية للبيانات باستخدام اختبار Shapiro-Wilk تشير إلى أن جميع قيم الدلالة (قيمة p) لنتائج الاختبار القبلي والبعدي في كلتا المجموعتين، أي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، تقع فوق حد الدلالة البالغ ٠.٠٠٥. وبالتفصيل، فإن قيمة الدلالة للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة هي ٠.٠٨٥ وللاختبار البعدي هي ٠.١٤٢ وفي الوقت نفسه، فإن قيمة الدلالة للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية هي ٠.١٥٦ وللاختبار البعدي هي ٠.٠٥٣. وعليه، تُستنتج أن بيانات كل مجموعة موزعة بشكل طبيعي.

ب- اختبار N-Gain

بعد معرفة توزيع البيانات، فإن الخطوة التالية هي حساب قيمة N-Gain لقياس زيادة نتائج تعلم الطلاب بين ما قبل وما بعد التطبيق. يحسب N-Gain الفرق بين قيم الاختبار القبلي والبعدي مقارنةً بزيادة الإمكانيات القصوى التي يمكن تحقيقها. يساعد هذا الاختبار في تحديد مدى فعالية الكتاب التعليم في تحسين المهارات المستهدفة، وخاصة مهارة الكلام. فيما يلي جدول نتائج الاختبار N-Gain.

(الجدول ١٠٧ : لاختبار (N-Gain)

Descriptives		
	الفصل	NGAIN %
N	KONTROL	27
	EKSPERIMEN	26
Missing	KONTROL	0
	EKSPERIMEN	0
Mean	KONTROL	28.3
	EKSPERIMEN	56.4
Std. error mean	KONTROL	1.41
	EKSPERIMEN	1.72
95% CI mean lower bound	KONTROL	25.4
	EKSPERIMEN	52.9
95% CI mean upper bound	KONTROL	31.2
	EKSPERIMEN	60.0
Median	KONTROL	28.6
	EKSPERIMEN	55.1
Standard deviation	KONTROL	7.44
	EKSPERIMEN	9.11
Variance	KONTROL	55.3
	EKSPERIMEN	82.9
Range	KONTROL	25.0
	EKSPERIMEN	29.8
Minimum	KONTROL	16.7
	EKSPERIMEN	41.7
Maximum	KONTROL	41.7
	EKSPERIMEN	71.4

Descriptives		
	الفصل	NGAIN %
Skewness	KONTROL	0.0454
	EKSPERIMEN	0.188
Std. error skewness	KONTROL	0.441
	EKSPERIMEN	0.441
Kurtosis	KONTROL	-1.34
	EKSPERIMEN	-1.15
Std. error kurtosis	KONTROL	0.858
	EKSPERIMEN	0.858

بناءً على نتائج حساب اختبار درجة الكسب المعدل (N-Gain Score)، تبين أن متوسط درجة الكسب المعدل للفصل التجريبي بلغ ٥٦.٦٪، وهو ما يُصنّف ضمن الفئة "فَعَّالٍ إلى حدٍ ما"، حيث بلغت أدنى قيمة للكسب المعدل ٤١.٧٪، وأعلى قيمة ٧١.٤٪. أما متوسط درجة الكسب المعدل للفصل الضابط فقد بلغ ٢٨.٣٪، وهو ما يُصنّف ضمن الفئة "غير فعَّالٍ"، حيث تراوحت القيم بين ١٦.٧٪ كحد أدنى و ٤١.٧٪ كحد أقصى. وبناءً على هذه النتائج، يتّضح أن اعتماد الكتاب التعليم على أساس المدخل الإنساني أسهم بفعالية متوسطة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وذلك بالمقارنة بين نتائج الفصل التجريبي والفصل الضابط من حيث درجة الكسب المعدل. ويدل هذا على أن التكامل بين المحتوى التعليمي وأساس المدخل الإنساني قد حقّق أثرًا إيجابيًا في تحسين أداء الطلاب في المهارات الشفوية.

ج- اختبار t

بعد تحليل N-Gain لقياس مستوى تحسن قدرة الطلاب على التحدث في كلا المجموعتين، كانت الخطوة التالية هي اختبار دلالة الفروق في هذه النتائج باستخدام اختبار t. استُخدمت

اختبار t للمجموعات المستقلة (independent t-test) لمقارنة فروق التحسن بين المجموعتين، وذلك لتحديد ما إذا كان استخدام الكتاب التعليم مهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني قد أحدث تأثيراً أكثر دلالة مقارنة بطرق التعلم التقليدية.

Homogeneity of Variances Test (Levene's)				
	F	df	df2	P
NGAIN %	1.27	1	54	0.265

Note. A low p-value suggests a violation of the assumption of equal variances

Independent Samples T-Test				
		Statistic	Df	p
NGAIN %	Student's t	-12.6	54.0	<.001

Note. $H_a \mu_{KONTROL} \neq \mu_{EKSPERIMEN}$

بناءً على جدول مخرجات اختبار تجانس التباين (Levene's Test for Homogeneity of Variances)، تبين أن قيمة (p) بلغت ٠.٢٦٥ وهي أكبر من ٠.٠٠٥، مما يدل على أن تباين بيانات N-Gain (%) بين الصف التجريبي والصف الضابط متجانس أو متماثل. وبناءً على ذلك، فإن اختبار (t) المستقل لدرجة N-Gain يستند إلى قيمة (p) الموجودة في جدول N-Gain %.

كما يظهر من جدول مخرجات اختبار العينات المستقلة (Independent Samples Test) أن قيمة (p) بلغت ٠.٠٠١ وهي أقل من ٠.٠٠٥، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً في الفعالية بين استخدام المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو والمدخل التقليدي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة محمدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرى الغربية ٢٠٢٥.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

يتناول هذا الباب مناقشة نتائج البحث التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي جمعت أثناء تطبيق الدراسة. وتهدف هذه المناقشة إلى تفسير النتائج وربطها بالإطار النظري الذي اعتمد عليه البحث، وكذلك مقارنتها بالدراسات السابقة ذات الصلة. كما يسعى هذا الباب إلى توضيح مدى تحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، إضافة إلى إبراز الجوانب الجديدة التي أضافتها هذه الدراسة في مجال تعليم اللغة العربية.

وتعد هذه المناقشة خطوة أساسية لفهم عمق النتائج، وتحليل دلالاتها، وتحديد مدى توافقها أو تعارضها مع الفرضيات المطروحة، وكذلك مع التوجهات التربوية المعاصرة، لا سيما تلك المرتبطة بالمدخل الإنساني ونظرية أبراهام ماسلو، التي شكّلت الأساس التربوي لهذه الدراسة.

أ- تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة محمدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

يهدف السؤال الأول إلى توضيح خطوات تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام وفقاً للمدخل الإنساني لنظرية أبراهام ماسلو. وقد أظهرت نتائج البحث أن عملية التطوير مرت بعدة مراحل أساسية، بدءاً من تحليل احتياجات الطلاب وظروفهم النفسية والاجتماعية والتعليمية، مروراً بتحديد الأساس المنهجي، وانتهاءً بتصميم أنشطة ومحتويات تعليمية تعزز من مشاركة الطلاب الفاعلة وتحفزهم على استخدام اللغة العربية في مواقف حقيقية.

تم اتباع نموذج (ADDIE) في التطوير، وهو نموذج معروف في تصميم المواد التعليمية، ويتكون من خمس مراحل: التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقويم. وقد تم التركيز في مرحلة التحليل على الجوانب الإنسانية لدى الطلاب، كالدافعية، الحاجة إلى الشعور بالأمان والانتماء، والثقة بالنفس، وهي حاجات أساسية بحسب تسلسل ماسلو الهرمي.

ويتميز الكتاب المطور بكونه مبنياً على مبادئ إنسانية، مثل: توفير بيئة تعليمية داعمة، دمج التجارب الشخصية للمتعلمين في الأنشطة، استخدام الحوار والمواقف التفاعلية بدلاً من الحفظ الآلي، وتقديم تغذية راجعة بناءة تعزز من احترام الذات.

هذه النتائج تتوافق مع ما أشار إليه "ماسلو" بأن التعلم الحقيقي لا يحدث إلا عندما تُلبى الحاجات الأساسية للإنسان، وأن التعليم يجب أن يُمكن المتعلم من النمو الشخصي وتحقيق ذاته، وهو ما تم تطبيقه في عملية تطوير الكتاب. كما تتماشى مع مبادئ التعليم الإنساني التي تُركّز على المتعلم ككائن له مشاعر واحتياجات، وليس مجرد متلقٍ للمعلومات.

وبالتالي، يمكن القول إن تطوير هذا الكتاب تم بطريقة منهجية علمية، تنسجم مع أُسس النظرية الإنسانية، وتُلبي احتياجات الطلاب في بيئة المدرسة المتوسطة الإسلامية، مما يجعله خطوة مهمة نحو تحديد أساليب تعليم مهارة الكلام للغة العربية في السياق الإندونيسي.

وقد أظهرت نتائج البحث أن عملية تطوير هذا الكتاب مرت بالمراحل الآتية:

١. التحليل

تُعد هذه المرحلة الخطوة الأولى والأساسية في عملية تطوير الكتاب التعليم لمهارة الكلام لدى طالبات الصف السابع في مدرسة مُجَدِّية المتوسطة لاوانج أغام. في هذه المرحلة، قام الباحث بجمع البيانات بشكل منهجي لفهم الواقع الفعلي لتدريس مهارة التحدث، والتحديات التي تواجه الطلاب، ومدى ملاءمة المواد التعليمية المستخدمة.

اشتملت أدوات جمع البيانات على المقابلات المتعمقة مع المعلمة والطلاب، بالإضافة إلى الملاحظات الصفية خلال ثلاث حصص متتالية. ومن خلال تحليل هذه البيانات تم تحديد الفجوات والاحتياجات التعليمية الحقيقية.

من الناحية النظرية، تمثل هذه المرحلة جوهر تحليل الاحتياجات (Needs Analysis)، وهي خطوة حاسمة في تطوير المواد التعليمية. حيث يشير هاتشينسون وواترز (١٩٨٧) إلى أن تحليل

الاحتياجات يهدف إلى الكشف عن الفجوة بين الوضع الحالي للمتعلمين واحتياجاتهم الفعلية، مما يمكن الباحث من تصميم مواد تعليمية مناسبة وفعالة تلي تلك الاحتياجات.

في السابع من أغسطس ٢٠٢٤، كشفت مقابلة مع معلمة اللغة العربية أن التدريس يعتمد بشكل رئيسي على كتاب المنهج الرسمي وفقاً لقرار وزير التربية والتعليم رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩. ومع ذلك، أشار الحوار إلى أن محتوى الكتاب يركز بشكل كبير على الجوانب النحوية والنصوص المقروءة، مع وجود نقص ملحوظ في الأنشطة التفاعلية التي تعزز مهارات التعبير الشفهي.

وأوضحت المعلمة أيضاً أن الطلاب أحياناً يلجأون إلى استخدام كتب التمارين الإضافية، إلا أن هذه الكتب تقتصر على عرض قوائم المفردات وترجمة النصوص، دون تقديم سياقات حوارية أو أنشطة تواصلية حقيقية. وهذا يعكس وجود فجوة واضحة بين احتياجات الطلاب لتطوير مهارات التواصل الفعلي والمحتوى التعليمي المتاح.

وقد أكدت الملاحظات الصفية المتكررة هذه النتائج، حيث تبين أن أسلوب التدريس لا يزال تقليدياً، يعتمد على الشرح النظري من قبل المعلمة مع مشاركة محدودة جداً من الطلاب في أنشطة المحادثة التفاعلية. وبحسب ريتشاردز (٢٠٠١)، فإن تطوير مهارات التحدث يتطلب بيئة تعليمية تفاعلية تمكن الطلاب من التمرن المستمر على استخدام اللغة في مواقف طبيعية وفعالة، وهو الأمر الذي يفتقر إليه المنهج الحالي⁵¹.

علاوة على ذلك، كشفت مراجعة محتوى الكتاب المدرسي عن عدم توافق واضح بين أهداف المنهج الوطني، التي تشدد على تنمية المهارات اللغوية الأربع بشكل متكامل وخاصة مهارة التحدث، وبين المحتوى النظري والتمارين غير التفاعلية الموجودة في الكتاب. يرى تايلر (١٩٤٩) أن المناهج التعليمية يجب أن تُبنى على أهداف محددة وواضحة تتوافق مع حاجات

⁵¹ Artisa Indariani et al., "Teknologi Buku Digital Matematika Dan Penerapan Potensialnya Dalam Distance Learning," *JNPM (Jurnal Nasional Pendidikan Matematika)* 3, no. 1 (2019): 1, <https://doi.org/10.33603/jnpm.v3i1.1870>.

المتعلمين، وأن تكون المواد التعليمية مصممة لتلبية تلك الأهداف عملياً، وهو ما لا يحققه الكتاب الحالي⁵².

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت مقابلات الطلاب أنهن يواجهن صعوبات نفسية مثل ضعف الثقة بالنفس وقلة الدافعية، بجانب نقص المفردات اللازمة للتحدث بطلاقة. ويرتبط هذا بما قدمه ماسلو (١٩٥٤) في نظرية التسلسل الهرمي للاحتياجات، التي تؤكد أن تحقيق الفاعلية في التعلم لا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط، بل يتطلب أيضاً تلبية الاحتياجات النفسية مثل الأمان والثقة والتحفيز الذاتي.

وبناءً على ما تقدم، تظهر الحاجة الملحة لتطوير كتاب تعليمي بديل يعتمد على المدخل الإنساني الذي يدمج الأنشطة الشفوية التفاعلية ويأخذ في الاعتبار الجوانب النفسية والاجتماعية للطالبات، لتوفير بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة تنمي مهارات التعبير الشفهي بثقة وفعالية، مما يساهم في تحقيق أهداف المنهج الوطني بصورة أفضل.

٢. التصميم

بناءً على النتائج البحث من مرحلة التصميم، يتضح أن تصميم كتاب مهارة الكلام المخصص لطلاب الصف السابع في مدرسة مُجَدِيَّة المتوسطة لاوانج أعام سومطرة الغربية. قد روعيت فيه الاحتياجات التعليمية للطلاب على نحو شامل. يتوافق هذا الطرح مع المبادئ الجوهرية للمدخل الإنساني، كما صاغها أبراهام ماسلو (١٩٤٣)، والتي تؤكد ضرورة تلبية عملية التعلم للاحتياجات البشرية الأساسية بشكل هرمي متدرج، بدءاً من الشعور بالأمان وانتهاءً بتحقيق الذات⁵³. في هذا السياق، استهدف تصميم المواد والأنشطة ضمن الكتاب تهيئة بيئة تعليمية داعمة للمشاركة الوجدانية للطلاب، ومُمنِّية لثقتهم الذاتية في ممارسة اللغة العربية تحدثاً.

⁵²Fitriani Lubis and Herni Serli Yanti Lase, "Penggembangan Bahan Ajar Teks Puisi Berbasis Aplikasi Anchor Siswa Kelas X SMA Swasta Raksana Tahun Pembelajaran 2021/2022," *Kode : Jurnal Bahasa* 11, no. 2 (2022): 48–58, <https://doi.org/10.24114/kjb.v11i2.36128>.

⁵³Tri Wiyoko, "FILSAFAT HUMANISME ABRAHAM MASLOW DALAM PERSPEKTIF PEMBELAJARAN" 9, no. 2 (2024): 337–43.

ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا التصميم يستلزم من المعلم امتلاك القدرة على خلق مناخ صفي ينسجم مع هذه القيم الإنسانية. فإذا ما استمر المعلم في تبني المناهج التقليدية، فإن خطر عدم تحقق هذا التصميم بالكامل يظل قائماً.

فيما يتعلق بصياغة أهداف التعلم، يركز هذا التصميم على مبدأ ABCD (الجمهور، السلوك، الشرط، الدرجة) الذي يرسخ وضوح المسار التعليمي. وعلى الرغم من أن المدخل الإنساني يميل عمومًا إلى رفض معايير القياس الصارمة، فإن توظيف نموذج ABCD هنا يغدو استراتيجية للموازنة بين الاحتياجات العاطفية للطلاب والمتطلبات المنهجية المنظمة. يسهل هذا النموذج على المعلم صياغة أهداف تعليمية محددة وقابلة للقياس والتقييم بموضوعية، وبالتالي، يمكن أن يسير التعلم بشكل منهجي وفعال وفقًا لمبادئ التصميم التعليمي المعترف بها على نطاق واسع⁵⁴. يتوافق هذا مع نظرية غاني وبريغز (١٩٧٩) التي تشدد على أهمية تحديد الأهداف بدقة لتوجيه إعداد المحتوى وعمليات التقييم بشكل منهجي. من خلال دمج المدخل الإنساني مع تصنيف أهداف التعلم، لا يستهدف تصميم هذا الكتاب تحقيق الكفاءة اللغوية فحسب، بل يركز أيضًا على إحراز تقدم في الجوانب السلوكية والمشاركة الوجدانية للطلاب. ومع ذلك، في الممارسة العملية، غالبًا ما تُحمل الأهداف الوجدانية في عملية التقييم، مما يستدعي إعداد أدوات تقييم تكويني واضحة وصریحة لضمان عدم بقائها مجرد مثاليات نظرية في التصميم. أما عن اختيار الموضوع والسياق، فقد راعى تصميم هذا الكتاب المبادئ البنائية لفيتغوتسكي (١٩٧٨) التي تؤكد أهمية ربط المحتوى التعليمي بالعالم الواقعي والبيئة الاجتماعية للطلاب⁵⁵. يعكس انتقاء مواضيع مثل أدوات المدرسة، والبيت، ومن يوميات الأسرة مسعى حثيثًا لتأليف مواد تعليمية قريبة من واقع الطلاب. يتيح هذا للطلاب بناء المعنى من خلال تجاربهم الشخصية، ويسهل استخدام اللغة العربية في مواقف تواصلية ذات دلالة. كما يشدد على أهمية منطقة التطور القريب (ZPD)، والتي تتحقق في هذا السياق من خلال تقديم حوارات

⁵⁴ Saraswati Sri Hastanti, "Pembelajaran Berkarakteristik Pembelajaran Inovatif Abad 21 Pada Materi Limit Dengan Model Pembelajaran Discovery Learning Di SMK N 1 Adiwerna Kabupaten Tegal," *Cakrawala: Jurnal Pendidikan* 9300, no. 17 (2022): 162–73, <https://doi.org/10.24905/cakrawala.vi0.224>.

⁵⁵ Dwi Ayu Wulandari, "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kurikulum Merdeka," 2024, 66–73.

بسيطة تقع في نطاق النمو المعرفي للطلاب، بمساعدة المعلم والأقران. يُظهر تعديل مستوى الحوارات هذا أيضًا وجود تكامل بين المدخل الإنساني والممارسات التربوية الحديثة في تعليم اللغة.

يمثل تصميم هيكل التعلم، الذي يشمل الأهداف، والحوارات، والمفردات، والتمارين، وصولاً إلى التأمّلات، مسعى المؤلف لدمج عناصر التعلم التواصلي مع المدخل الإنساني. تُعد نظرية ماسلو ركيزة أساسية في صياغة الأنشطة التي لا تركز على الجانب المعرفي فحسب، بل تمتد لتشمل الاحتياجات الوجدانية للطلاب، مثل الشعور بالتقدير، والشجاعة في التعبير عن الذات، والراحة في سياق التفاعل الشفهي. يتجلى ذلك في تصميم الأنشطة التعاونية والسياقية التي تتضمن التجارب الشخصية للطلاب في ممارسة التحدث. كما يدعم هيكل التمارين المصمم بشكل تدريجي، بدءاً من تقديم المفردات وصولاً إلى المحادثات البسيطة، مبدأ التعلم المرحلي الذي أوضحه طاريغان (١٩٨٦) في تنمية مهارات التحدث. تعكس هذه المراحل التكامل بين المدخل الإنساني والمبادئ المنهجية في تعليم اللغة، مؤكدة أن القدرة على التحدث يجب أن تُبنى من خلال خبرات تعلم آمنة، متدرجة، وذات مغزى.

تبدو جميع مكونات هذا التصميم متسقة أيضًا مع مبدأ تعليم اللغة التواصلي (communicative language teaching) الذي يولي الأهمية القصوى للمعنى في استخدام اللغة. إن دمج المدخل الإنساني مع الطريقة التواصلية يجعل تعلم اللغة ليس مجرد محاولة لإتقان البنى النحوية، بل وسيلة للتعبير عن الذات، وإقامة العلاقات، وتنمية الثقة بالنفس. يتفق هذا مع رؤية كارل روجرز (١٩٦٩)، رائد المدخل الإنساني في التعليم، الذي ذكر أن التعلم يكون ذا مغزى عندما يشعر الطلاب بالفهم والتقدير وعدم الخضوع للمحاسبة. وبالتالي، فإن تصميم الحوارات والمفردات وتمارين التحدث في هذا الكتاب مبني فلسفيًا لتهيئة فضاء يدعم النمو الشخصي للطلاب بصفتهن مستخدمين للغة.

علاوة على ذلك، يعكس تصميم المواد أيضًا عناصر من نظرية الذكاءات المتعددة التي طرحها هوارد غاردنر (١٩٨٣)، ولا سيما من خلال تنوع الأنشطة التي تشمل الذكاء اللغوي،

والشخصي، والبصري-المكاني، والحركي. توفر الأنشطة مثل لعب الأدوار، ووصف الصور، أو الحوار مع الأقران مساحة للطلاب من ذوي أنماط التعلم المتنوعة للمشاركة الفاعلة^{٥٦}. وعلى الرغم من أن جميع أنماط الذكاء لم تُستوعب بشكل صريح، فإن توجه هذا التصميم يدل على الوعي بأهمية التفريد في التعلم — وهو مبدأ أساسي في التعليم الإنساني.

من جانب آخر، يُظهر اختيار الرسوم التوضيحية، وتصميم التخطيط، والأنشطة البصرية الجذابة أيضًا أن تصميم الكتاب يأخذ في الاعتبار جانب التحفيز الذاتي، وهو أحد الركائز المهمة في المدخل الإنساني. وفقًا لماسلو، لا يمكن تحقيق الذات إلا عندما يكون لدى الفرد دافع ينبع من داخله. كما تُظهر أن تطبيق نظرية ماسلو في السياق التعليمي يزيد من دافعية الطلاب ومشاركتهم الوجدانية بشكل ملحوظ^{٥٧} لذلك، تهدف أنشطة التحدث المصممة بشكل إبداعي في هذا التصميم إلى تجنب الضغوط، وتعزيز المشاركة الوجدانية، وإضفاء معنى شخصي على استخدام اللغة العربية.

وهكذا، يمكن استنتاج أن تصميم هذا الكتاب قد روعيت فيه الأسس النظرية والوعي التام، ولم ينبع فقط من افتراضات المؤلف، بل استند إلى مبادئ تربوية راسخة. وعلى الرغم من أن فعالية هذا التصميم لم تُختبر بعد، فإن التكامل بين المدخل الإنساني لماسلو والنظريات التربوية الأخرى يوفر أساسًا مفاهيميًا متينًا، ويُعد في الوقت نفسه نقطة انطلاق لمزيد من التطوير والتحسين في مرحلة التطبيق والتقييم.

٣. التطوير

شكلت مرحلة التطوير نقطة محورية في مسار البحث، إذ تم فيها تحويل التصورات النظرية والتصاميم الأولية إلى كتاب تعليمي ملموس لمادة اللغة العربية. بدأت هذه المرحلة بصياغة

^{٥٦} أحمد، نوره مصطفى مُجدد، "تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب اللغة النوعي بمحافظة أسيوط"، مجلة كلية التربية 2-1، no. 41، (2025): 63-101.

^{٥٧} M Fahmi Maulana, "KOLABORASI VIRTUAL BERBASIS PROYEK (STUDI IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN INOVATIF PADA PELAJARAN PAI SD)" 03, no. 01 (2025).

المسودة الأولى للكتاب، معتمدة على ما أسفر عنه تحليل الاحتياجات والمفاهيم التصميمية. وقد أولت هذه الخطوة اهتمامًا بالغًا بضمان المواءمة الجوهرية بين المحتوى التعليمي والسياق الثقافي والاجتماعي لطلاب الصف السابع بمدرسة مُجَدِّية المتوسطة بلاوانج أغام، وذلك من خلال التكامل الدقيق بين أهداف التعلم والمضمون والأنشطة وأساليب التقويم، كلها في تناغم مع مبادئ المدخل الإنساني

لم يقتصر اهتمام الباحثة في هذه المرحلة على المحتوى المعرفي فحسب، بل امتد ليشمل الجوانب الجمالية والوظيفية للكتاب. فقد صُمم الكتاب التعليم ليكون سهل الاستخدام وجذابًا بصريًا، ويراعي مستويات الدافعية والثقة بالنفس المختلفة لدى الطلاب. يتوافق هذا النهج مع رؤية جويس وويل التي تؤكد على أن تطوير المواد التعليمية ينبغي أن يضع في اعتباره الجوانب الجمالية وقابلية القراءة ومدى ملاءمته لأنماط تعلم المتعلمين⁵⁸. لذا، جرى توحيد هيكلية عرض كل وحدة دراسية لتعزيز شعور الطلاب بالراحة والألفة مع النمط التعليمي المتبع.

ولضمان الجودة الأكاديمية للمحتوى، خضعت مسودة الكتاب التعليم لعملية تحكيم وتقييم دقيقة من قبل خبراء مختصين في المجال، وذلك لتقويم صلاحية المحتوى وجودته التعليمية. وقد ارتكزت عملية التحكيم على استبيانات تقويم شاملة غطت جوانب مثل مدى ملاءمة المادة وعمق المحتوى ووضوح الأهداف التعليمية وتكامل عناصر التعلم. يُعد هذا الإجراء تطبيقًا لمبدأ حكم الخبراء (expert judgment)، وهو أسلوب معروف لضمان الجودة في تطوير الأدوات والمنتجات التربوية، إذ يوفر تغذية راجعة بنائية قبل تعميم استخدام المنتج.

أظهرت نتائج التحكيم أن المنتج قد استوفى معظم مؤشرات الصلاحية من حيث المحتوى واللغة والعرض. ومع ذلك، قدم المحكمون توصيات فنية محددة، مثل ضرورة صياغة تعليمات أكثر وضوحًا، ومواءمة الرسوم التوضيحية مع السياق الثقافي المحلي للطلاب. بناءً على هذه التوصيات، قامت الباحثة بإجراء المراجعات اللازمة على الأجزاء التي تم انتقادها، لإنتاج النسخة

⁵⁸ Rianti, Wida. *Model Pembelajaran Tista Bermatext untuk Meningkatkan Kemampuan Writing Bahasa Inggris*. Penerbit NEM, 2023.

النهائية من الكتاب. يؤكد هذا المسار على الدور الحيوي للدورات التكرارية والمراجعة المستمرة في تطوير المواد التعليمية كجزء من عملية التقويم البنائي المستمر.

علاوة على ذلك، أولى تطوير الكتاب التعليم اهتماماً كبيراً لعنصر التفاعل في عملية التعلم، حيث لم يُنظر إلى الطلاب على أنهم مجرد متلقين للمعلومات، بل كأطراف فاعلة في الأنشطة التعليمية. ينبثق هذا المبدأ من تصميم التعليم البنائي (constructivist instructional design) الذي يشدد على أهمية المشاركة النشطة للطلاب في بناء المعرفة عبر التجربة المباشرة والتفاعل الاجتماعي. لذا، تضمن كل فصل من فصول الكتاب تمارين حوارية مفتوحة وتأملية، تدعم التعبير الشخصي، وتشجع الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية باستخدام اللغة العربية التي يتقنونها، مما يُعزز شعورهم بالتقدير.

باختصار، ضمنت مرحلة التطوير أن المنتج التعليمي لا يتمتع بالصلاحية من حيث المحتوى فحسب، بل إنه قابل للاستخدام بفعالية في السياق التعليمي للمدرسة. وقد شكلت هذه العملية أساساً متيناً لمرحلي التطبيق والتقويم التاليتين، مع الأمل في أن يُسهم المنتج النهائي بشكل إيجابي في تعزيز تعلم مهارة الكلام في اللغة العربية بطريقة أكثر إنسانية ومعنى.

٤. التطبيق

تشير النتائج البحث من مرحلة التطبيق إلى أن كتاب مهارة الكلام التعليمي، المبني على المدخل الإنساني وفقاً لنظرية أبراهام ماسلو، أمكن تطبيقه بفعالية في المدرسة المحمدية المتوسطة بلاوانج أغام. وقد جرى التطبيق عبر تجربة محدودة على فصل دراسي واحد، استغرقت عملية التعلم خلالها أربع حصص دراسية. أظهرت ملاحظات المعلم، وأنشطة الطلاب، إلى جانب التوثيق المصورة والملاحظات الميدانية، أن الطلاب أبدوا حماساً بالغاً، ومشاركة فاعلة، وتزايداً ملحوظاً في الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية. وقد ثبت أن الأنشطة المصممة في الكتاب التعليمي، مثل الحوارات الثنائية، ولعب الأدوار، والتعبير عن الذات من خلال تمارين التحدث، وفرت بيئة آمنة للطلاب لاستكشاف قدراتهم اللغوية العربية دون خشية الخطأ.

من منظور نظرية ماسلو الإنسانية، يعكس هذا الإنجاز أن احتياجات الطلاب الأساسية كالشعور بالأمان، والانتماء، وتقدير الذات قد بدأت تتيسر في حصة اللغة العربية. وكان من النتائج الهامة في هذه المرحلة التطبيقية مدى تأثير المدخل الإنساني في الكتاب التعليم بشكل مباشر على مناخ الفصل. فعلى سبيل المثال، قام المعلم، الذي اضطلع بدور الميسر، بتقديم الثناء الصادق على جهود الطلاب، مما أوجد مناخًا تعليميًا إيجابيًا يدعم تحقيق إمكانات الطلاب. وهذا يتوافق مع رؤية روجرز (١٩٦٩)، التي تنص على أن المعلم في التعلم الإنساني ينبغي له أن يخلق بيئة متعاطفة، داعمة، وغير توجيهية.

وعلى الصعيد العملي، أظهر تطبيق هذا الكتاب أن تعليم مهارة الكلام ليس مجرد تدريب على تكرار التراكيب أو المفردات، بل هو عملية تفاعل ذي معنى يتسم بالحوارية. يتجلى ذلك في قدرة الطلاب على صياغة الجمل بناءً على تجاربهم الشخصية، كتنظيم أفراد الأسرة. ولا ينفصل هذا النجاح عن تصميم الكتاب الذي يقدم مواضيع سياقية وقريبة من حياة الطلاب، وهو في الوقت ذاته يمثل تطبيقًا لمبدأ التعلم الهادف لأوزوبل. وتتسق الأنشطة التي تتطلب مشاركة شخصية مع المبدأ الإنساني القائل بأن التعلم الفعال هو الذي يمس الجانب الوجداني للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، بدا أن استخدام المدخل الإنساني فعال في بناء الاستقلالية التعليمية لدى الطلاب. ويتضح ذلك من تزايد مبادرة الطلاب في الإجابة، وطرح الأسئلة، والرد على آراء زملاء. وفي بعض الحصص، تجرأ الطلاب حتى على ممارسة الحوارات العفوية خارج توجيهات المعلم. تشير هذه الظاهرة إلى أن عملية استيعاب اللغة ليست مجرد نتيجة للتكرار، بل هي ثمرة لبيئة تعليمية تدعم تحقيق الذات. وهذا يتوافق مع مراحل تحقيق الذات عند ماسلو التي تضع الثقة بالنفس والإنجاز الشخصي كمؤشرات للنجاح التعليمي الحقيقي.

غير أن البيانات أظهرت أيضًا بعض التحديات في التطبيق، لا سيما لدى الطلاب ذوي الخلفيات ذات القدرة المنخفضة أو الخجل المفرط. وهذا يشير إلى أن تنفيذ المدخل الإنساني يجب أن يُستكمل باستراتيجيات التخصيص والتمايز، لضمان تلبية احتياجات كل طالب. ويُطلب من المعلم بصفته ميسرًا أن يكون أكثر حساسية في قراءة ديناميكيات الفصل وتقديم

الدعم المناسب وفقاً لخصائص الطلاب. وهذا يعزز فكرة فيجوتسكي (١٩٧٨) حول منطقة التنمية الوشيكية (zpd) حيث يحدث التعلم الفعال عندما يكون المعلم قادراً على تقديم الدعم السقالي المناسب في الوقت الملائم.

وهكذا، تؤكد مرحلة التطبيق هذه أن الكتاب التعليم الذي تم تطويره ليس صالحاً فحسب من حيث المحتوى والتصميم، بل يمكن أن يعمل بكفاءة مثلى في سياق التعلم الفعلي. يمثل هذا الكتاب وسيلة لا تقتصر على تعليم اللغة فحسب، بل تُضفي طابعاً إنسانياً على عملية التعلم ذاتها. وهذا يجعل هذا الكتاب التعليم مساهمة مهمة في تطوير مواد تعليمية لمهارة الكلام تتوافق مع النموذج الشمولي والإنساني للتربية الإسلامية.

٥. التقييم

تُمثل مرحلة التقييم ذروة هذا البحث التطويري، حيث تم فيها اختبار الفعالية الحقيقية لكتاب مهارة الكلام التعليمي، القائم على المدخل الإنساني وفقاً لنظرية أبراهام ماسلو، بشكل عملي. جرى التقييم عبر اختبارين (قبلي وبعدي)، وورقة ملاحظة للصف الدراسي، بالإضافة إلى استبيانات جمعت آراء الطلاب والمعلمين. كشفت نتائج الاختبار القبلي عن ضعف مبدئي لدى الطلاب في مهارة التحدث باللغة العربية، سواء من حيث الجرأة أو المفردات أو سلاسة الجمل. لكن التحسن الملحوظ في درجات الاختبار البعدي لا يمكن اعتباره مجرد صدفة أو تأثيراً عابراً لتدخل تعليمي عادي. بل على العكس، يشير هذا الارتفاع إلى حدوث تحول نفسي وتربوي عميق لدى الطلاب، وهو ما يمكن تفسيره نظرياً فقط عبر المنظور الإنساني الذي طبق بفاعلية من خلال هذا الكتاب التعليمي.

لقد لعب المدخل الإنساني الذي كان روح تطوير هذا الكتاب مستنداً إلى نظرية ماسلو لتدرج الحاجات دوراً محورياً في تغيير سلوك التعلم لدى الطلاب. فهم لم يتعلموا فقط ليعرفوا، بل تعلموا ليكونوا. في هذا السياق، لم يقتصر نجاح الكتاب التعليم على الجانب المعرفي (نتائج الاختبار البعدي)، بل امتد ليشمل إحساس الطلاب بذواتهم الذي ظهر في جرأتهم على

التحدث، وقدرتهم على التعبير، ومشاركتهم النشطة دون أي ضغط. وهذا يؤكد مقولة ماسلو (١٩٤٣) بأن أسس الدوافع البشرية هي الحاجة إلى تحقيق الذات، وإذا فشل التعليم في الوصول إلى هذه النقطة، فلن ينتج سوى الامتثال بدلاً من الوعي.

عزز التقييم التكويني خلال عملية التعلم هذه الاستنتاجات. عندما بدأ الطلاب يتحمسون لصياغة جملهم الخاصة، وطرح الأسئلة بشكل عفوي باللغة العربية، وحتى تصحيح أخطاء زملائهم بإيجابية، لم يكن ذلك مجرد مؤشر على تحقيق أهداف التعلم، بل كان مرآة تعكس أنهم بدأوا يتفاعلون مع عملية التعلم. وهذا يُعد دليلاً قاطعاً على أن هذا الكتاب التعليمي نجح في أن يكون وسيطاً للتحويل، لا مجرد وسيلة تعليم. ومن وجهة نظر روجرز (١٩٦٩)، فإن التعلم الحقيقي هو الذي يُجرب ويُعاش، لا الذي يُلقن. وهكذا، يكمن نجاح هذا الكتاب التعليمي في قدرته على بناء جو نفسي آمن، وداعم، ومُحفز، مما سهّل بشكل مباشر التعبير اللفظي للطلاب باللغة العربية.

ومن الأهمية بمكان أيضاً أن نتائج التقييم كشفت عن فعالية هذا الكتاب في التغلب على العوائق العاطفية لدى الطلاب، مثل الخجل، والخوف من الخطأ، والشعور بالنقص، التي كانت تُشكل العوائق الرئيسية في تعلم مهارة الكلام. أظهرت بيانات الملاحظة تغييراً كبيراً: فالطلاب الذين كانوا سلبين في البداية، بدأوا ينشطون في التحية، وطرح الأسئلة، والمحادثة باللغة العربية البسيطة. وهذا ليس مجرد تحول في السلوك، بل ثورة صغيرة حدثت في الفصل الدراسي بفضل التصميم التربوي للكتاب التعليمي الذي يقدر تنوع العواطف، والخلفيات، والاحتياجات الأساسية للمتعلمين. وهذا وثيق الصلة بروح التعلم المتمركز حول الطالب الذي يمثل جوهر المدخل الإنساني.

من الناحية المنهجية، تؤكد هذه النتائج الأبعاد الثلاثة لنموذج تقييم بروج وغال: صلاحية المحتوى، وقابلية التنفيذ، والفعالية. لقد تم ضمان صلاحية المحتوى من خلال إشراك الخبراء، بينما تم اختبار قابلية التنفيذ عبر التطبيق في فصول حقيقية. لكن الفعالية هي الاختبار الحقيقي، وقد اجتاز هذا الكتاب التعليمي هذا الاختبار بنتائج مبشرة جداً. أظهرت نتائج الاختبار النهائي أن

٨٥% من الطلاب حققوا تحسناً ملحوظاً، بمتوسط درجات بعد استخدام الكتاب ارتفع بأكثر من ٢٠ نقطة عن القيمة الأولية. وهذا يدل على تأثير قوي، ليس فقط إحصائياً، بل تربوياً وعاطفياً أيضاً.

وإذا ما كان التعليم الحديث غالباً ما يُنتقد لفقدانه لروحه، بتركز على الأرقام لا على الإنسان، فإن هذا الكتاب التعليم يسعى لإعادته إلى مساره الصحيح: تشكيل إنسان متكامل، لا مجرد حافظ للمواد. يرفض هذا الكتاب المقاربة الميكانيكية في تدريس اللغة العربية التي غالباً ما تجعل الطلاب مجرد أدوات لتكرار القواعد وحفظ المفردات. بل على العكس، يفتح مساحة للحوار، والتعبير، وتحقيق الإمكانيات، بما يتماشى مع روح التعليم من أجل التحرر لدى باولو فريري، والتعلم ذي المعنى لدى نونوفاك.

وهكذا، يمكن استنتاج أن تقويم المرحلة النهائية هذا لم يثبت فقط أن كتاب مهارة الكلام فعال في تحسين قدرة طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة على التحدث، بل يؤكد أيضاً أن المدخل الإنساني ليس مجرد خطاب نظري، بل مبدأ عملي قادر على إحداث ثورة في وجه تعليم اللغة العربية في المدارس الدينية. ويُعد هذا الكتاب التعليم دليلاً ملموساً على أنه عندما يتم تلبية الاحتياجات الأساسية للطلاب، فإن قدراتهم التواصلية ستتمو بشكل طبيعي، لأن التحدث ليس مجرد مهارة تقنية، بل هو انعكاس للحرية الداخلية والثقة بالنفس التي تنمو في بيئة تعلي من قيمة الإنسان.

ب- صلاحية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة محمدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

أظهرت نتائج التقويم أن الكتاب التعليم المعدّ لتدريس مهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، سواء من حيث المحتوى والمضامين التربوية، أو من حيث القابلية للتطبيق في البيئة الصفية الواقعية. وقد جاءت هذه الصلاحية

نتيجةً لتقويم مزدوج من قِبل خبراء مختصين ومستخدمين مباشرين من المدرسين والطلاب، مما يعكس مدى توازن الكتاب بين النظرية والتطبيق.

حصل الكتاب على تقويم ٨٠% من قِبل خبراء المحتوى، مما يضعه ضمن فئة الأهلية الجيدة. يُبرهن هذا التقويم على استيفاء الكتاب للمعايير الأساسية لأهلية المحتوى في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. شمل التقويم مدى توافق المحتوى مع أهداف التعلم، وتكامل المفردات مع الوظائف التواصلية، وارتباط المواد بحياة الطلاب. وعلى الرغم من وجود بعض الملاحظات التطويرية، إلا أن هذه النتيجة تُشير إلى قدرة الكتاب على الربط بين نظرية تعليم اللغة والتطبيق العملي الذي يتناسب مع احتياجات الطلاب. يتوافق المدخل الإنساني في هذا الكتاب أيضًا مع مبادئ أبراهام ماسلو، خاصةً في مراعاة الاحتياجات النفسية للمتعلمين مثل الشعور بالأمان، والتقدير، وتحقيق الذات، وهي أمور حيوية لبناء الثقة بالنفس في ممارسة الكلام.

من ناحية الوسائط، حصل الكتاب على تقويم ٩٠% من قِبل خبراء الوسائط، مما يضعه ضمن فئة أهلية عالية جدًا. يُشير هذا التقويم إلى أن الكتاب يتمتع بتصميم بصري جذاب، واستخدام متناسق للألوان، ورسوم توضيحية تدعم سياق التعلم. بالإضافة إلى ذلك، اعتُبرت طريقة عرض المحتوى ووضوح الخطوط (الطباعة) عاملاً مساعدًا للطلاب في قراءة وفهم محتويات الكتاب. تُعزز هذه النتائج نظرية (جويس وويل) التي تُؤكد أن المواد التعليمية الفعالة يجب أن تكون ذات جاذبية بصرية وتلامس الجانب الوجداني لخلق مشاركة عاطفية لدى الطلاب في عملية التعلم^٩.

تُظهر استجابة المعلم الذي طبق الكتاب في الصف فعالية جيدة، حيث حصل الكتاب على تقويم ٩١%. ذكر المعلم أن الكتاب سهّل عملية التعلم التفاعلي والتواصلية، وأن المحتوى والأنشطة في الكتاب استطاعت تلبية احتياجات التعلم لدى الطلاب، سواء من الجانب اللغوي أو النفسي الاجتماعي. كما أشار المعلم إلى أن المدخل الإنساني في الكتاب كان له تأثير

^٩شاهين، شعاد، "et al., فعالية استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى

تلميذات المرحلة الإعدادية"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية. 2023.23459. <https://doi.org/10.21608/mkas.2023.23459>, 34, no. 2 (2024).

ملموس في تشجيع المشاركة النشطة للطلاب، وبناء ثقتهم بأنفسهم، وزيادة حماسهم للتحدث. يتوافق هذا مع نتائج دراسة عبد الله شاهد رباني و أحمد مزين حقي (٢٠٢١) التي تُشير إلى أن المدخل الإنساني يُمكن أن يُشكل بيئة تعليمية أكثر مشاركة وداعمة للتطور الشخصي للطلاب^{٦٠}.

من جانب الطلاب، تُشير البيانات إلى استجابة إيجابية للغاية. حيث أظهرت نتائج الاستبيان أن الطلاب منحوا الكتاب تقويماً متوسطاً بلغ ٩٣.٣٦%، مع مؤشرات مثل سهولة فهم اللغة المستخدمة، وتنوع الأنشطة، وجاذبية الرسوم التوضيحية. كما أقر الطلاب بأنهم شعروا بثقة أكبر وجرأة في التحدث باللغة العربية بعد استخدام هذا الكتاب. تُعزز هذه النتائج مفهوم الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات في نظرية ماسلو، حيث يُظهر الطلاب الذين يشعرون بالتقدير وتشجيع إمكاناتهم مشاركة أعلى في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تُشير دراسة السباعي ثابت حسانين أبو السعود (٢٠٢٣) إلى أن البرنامج القائم على المدخل الإنساني يُمكن أن تُعزز دافعية الطلاب وراحتهم في تعلم اللغات الأجنبية، خاصةً في سياق مهارة الكلام^{٦١}.

بناءً على ما سبق، يُمكن الاستنتاج أن كتاب مهارة الكلام التعليمي يتمتع بأهلية عالية من جوانب متعددة. وعلى الرغم من وجود بعض التوصيات للتحسين، مثل إثراء المحتوى وتقوية الجانب البصري في بعض الأجزاء، إلا أن الكتاب بشكل عام يُعتبر أهلاً وفعالاً في تعزيز قدرة الطلاب على التحدث وتلبية احتياجاتهم بشكل شمولي. يُبرهن هذا على أن المدخل الإنساني ليس له صلة نظرية فحسب، بل يُمكن تطبيقه عملياً في تطوير مواد تعليمية ذات مغزى.

يعد تطوير كتاب "مهارة الكلام" التعليمي، المبني على المدخل الإنساني وفقاً لنظرية أبراهام ماسلو، بمثابة نقلة نوعية ومغايرة للأساليب التقليدية في تعليم اللغة العربية، والتي غالباً ما تركز على الجوانب اللغوية والبنائية وحدها. في إطار نظرية ماسلو (١٩٤٣، ١٩٥٤)، تُعتبر

⁶⁰ Robbani and Haqqy, "Theory of Learning Humanism and Its Implications in Arabic Language Learning."

⁶¹ السعود، السباعي ثابت حسانين أبو، "برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها،"

(Reserch in Language Teaching 4, no. 24 (2023)

حاجات التعلم جزءًا لا يتجزأ من الاحتياجات النفسية والعاطفية للإنسان⁶². لذا، لا يقتصر هذا الكتاب التعليم على توفير المحتوى اللغوي، بل يُسهم في تحقيق الذات لدى الطلاب من خلال أنشطة لغوية تتجذر في احتياجاتهم الشخصية والاجتماعية والعاطفية.

في سياق تعليم اللغة، يرفض المدخل الإنساني الذي تبناه هذا الكتاب بشكل قاطع الممارسات التربوية التقليدية القائمة على السلطة والتلقين. إن التربية الإنسانية، كما أكد عليها كارل روجرز (١٩٦٩)، تضع المتعلم في صميم عملية التعلم، وتُعلي من قيمة التعاطف، والقبول غير المشروط، وتوفير بيئة تعليمية آمنة من الناحية العاطفية⁶³. وقد تجسد هذا في تصميم الكتاب من خلال اختيار مواضيع قريبة من عالم الطلاب الواقعي، وأنشطة الكلام التي تمنحهم مساحة للتعبير، ونموذج تفاعل تواصل يبرز المساواة في الأدوار بين المعلم والطالب.

من الناحية النظرية، يستند هذا الكتاب إلى تقاطع بين نظرية "فرضية الفلتر الوجداني" (Affective Filter Hypothesis) لستيفن كراشن (١٩٨٢) وتدرج الحاجات لماسلو. يوضح كراشن أن العوائق العاطفية كالقلق، والخوف، أو نقص الدافعية تُعيق عملية اكتساب اللغة⁶⁴. لكن هذا الكتاب التعليم يتصدى لهذه العوائق عبر تنظيم المواد بطريقة تلامس الجانب النفسي للطلاب: من استخدام أسماء محلية، إلى الأنشطة التأملية، وتقديم الإطراء والتقدير اللذين يُعززان الجانب العاطفي. وبهذه الطريقة، يتم خفض الفلتر الوجداني لدى الطلاب، مما يهيئ ظروفًا مثالية لاكتساب اللغة.

أكثر من ذلك، تكمن ميزة هذا الكتاب في جرأته على بناء هيكل التعلم وفقًا لتسلسل حاجات ماسلو—بدءًا من الحاجة الأساسية للأمان (عبر التحية والتعريف)، مرورًا بالحاجة إلى الحب والانتماء (عبر الحوارات حول الأسرة والهوايات)، وصولًا إلى الحاجة لتحقيق الذات (عبر

⁶² Fadoli et al., "المدخل الإنساني من منظور أبراهام ماسلو وجرل روجرز وتطبيقه في تعليم اللغة العربية".

⁶³ عدنان عذافة، أزهار and جبار خلف، إقبال، "العطف على الذات وعلاقته بالتوفيق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية و Self-Compassion and Its Relationship to Psychological Adjustment among Secondary School Students for the Academic

م، "مجلة آداب المستنصرية. 931-897 (2023): 104

⁶⁴ E. Kiruthiga and G. Christopher, "The Impact of Affective Factors in English Speaking Skills," *Theory and Practice in Language Studies* 12, no. 12 (2022): 2478-85, <https://doi.org/10.17507/tpls.1212.02>.

أنشطة التحدث المستقل، والسرد الذاتي، والتعبير عن الرأي). هذا يعني أن تعلم اللغة العربية لم يعد مجرد حفظ للمفردات وتراكيب الجمل، بل أصبح وسيطاً لتعزيز الهوية، والتعبير عن الذات، والتنمية الشخصية للطلاب. يعد هذا إنجازاً معرفياً، لأنه يغير النظرة إلى جوهر تعلم اللغة وأهداف تعلمها.

من الناحية العملية، تظهر خصوصية هذا الكتاب أيضاً في تصميم الأنشطة غير الخطية وغير الآلية. فبدلاً من الاقتصار على تمارين ملء الفراغات أو المطابقة، يقدم هذا الكتاب حوارات تفاعلية، ومحاكاة لمواقف الحياة الواقعية، وأنشطة تعاونية، وتأملات شخصية. وهذا يتماشى مع مبدأ التعلم التجريبي (Experiential Learning) لدافيد كولب (١٩٨٤)، حيث يجب أن يتضمن التعلم الفعال التجربة المباشرة، والتأمل، والتصور، والتطبيق النشط.

في سياق البيئة المحلية في إندونيسيا، يتميز هذا الكتاب التعليم بقدرته على تحقيق التكيف الثقافي. فهو لا يكتفي باستيراد الواقع العربي إلى فصول المدارس المتوسطة، بل يجعل من الواقع المحلي للطلاب (مثل مهن أولياء الأمور، وبيئة المدرسة، والأنشطة اليومية) أساساً للتعلم. وهذا ضروري لتجنب الاغتراب الثقافي الذي غالباً ما يحدث مع الكتب التعليمية المستوردة التي قد لا تتناسب مع حياة الطلاب في المنطقة.

بناءً عليه، يمكن وصف هذا الكتاب بأنه شكل من أشكال "التربية التحويلية" (Giroux, 2005) (transpedagogy)، أي محاولة لكسر هيمنة التربية التقليدية وبناء نموذج تعليمي أكثر تحرراً وتمكيناً. إنه ليس مجرد كتاب لتعليم اللغة العربية، بل هو تجسيد لتغيير مسار التعلم: من نقل المعرفة إلى تحويل الذات، من التلقين إلى الإلهام، ومن الخوف إلى الجرأة.

علاوة على ذلك، في إطار نظرية ماسلو، يوسع هذا البحث آفاق الممارسة التعليمية للغة العربية عبر دمج تدرج الحاجات الإنسانية في تصميم التعلم. يوضح هذا الكتاب التعليم أن حاجات التعلم لا يمكن فصلها عن الاحتياجات الأساسية للطلاب للشعور بالقبول، والأمان، والتقدير، والقدرة على التعبير عن الذات. وهذا يرد على الانتقادات الموجهة لتعليم اللغة العربية

الذي يميل إلى تجاهل الجوانب الوجدانية والاجتماعية للطلاب، ويركز فقط على الأبعاد المعرفية والإنتاجية.

من الناحية العملية، يؤكد هذا الكتاب أن تعليم اللغة العربية الفعال يجب أن يستند إلى فهم سياقي لخصائص الطلاب، وخلفياتهم الاجتماعية والثقافية، واحتياجاتهم الفعلية. يُقدم هذا الكتاب التعليم مثلاً ملموساً لكيفية تصميم المواد التعليمية بناءً على الاحتياجات المحلية للطلاب في المدارس الدينية، حيث ينحدر معظمهم من عائلات المزارعين والعمال والمجتمعات الهامشية. وهذا يعني أن الكتاب يقدم نموذج تطوير ليس نظرياً فحسب، بل قابل للتطبيق ويستجيب للواقع التعليمي على أرض الواقع.

إضافة إلى ذلك، يوفر هذا الكتاب بديلاً تربوياً في تطبيق التعليم القائم على الكفاءات بروح إنسانية. فبينما تتجه معظم نماذج التعليم القائمة على الكفاءات نحو تقييم الدرجات وإتقان المحتوى، يؤكد هذا الكتاب على أهمية عملية التعلم التي تُعطي من قيمة الإنسان، وتُحرر إمكانات الطلاب، وتُنمّي الثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية. وهذا يتوافق مع رؤية التعليم النقدي لفريري (Freire, 1970) الذي ينظر إلى التعليم كسبيل للتحرر، وليس مجرد إعادة إنتاج للمعرفة.

في إطار المناهج الوطنية، يُظهر تطوير هذا الكتاب أيضاً إمكانية دمج أهداف منهج "ميرديكا بيلاجار" و"شخص الطالب البانكاسيلي" بشكل شمولي في تعليم اللغة العربية. فعلى سبيل المثال، تتجلى قيم التعاون المتبادل، والاستقلالية، والتفكير النقدي ضمناً في تصميم المهام التعاونية، والمشاريع البسيطة، والحوارات التي تُنمّي التعاطف والتعبير عن الذات. وهذا شكل ملموس من التكامل المنهجي الذي لا يقتصر على الشكلية، بل يتجسد في محتوى حي وذو معنى.

بشكل عام، تُساهم نتائج هذا البحث في إثراء النقاش حول تعليم اللغة العربية ليصبح أكثر شمولية، وإنسانية، وملاءمة لتطورات العصر. يُعزز هذا الكتاب التعليم مكانة تعلم مهارة الكلام ليس فقط كوسيلة لتحقيق الكفاءة اللغوية، بل كقناة لتكوين الذات، والتنمية الاجتماعية

والعاطفية، وتعزيز ثقافة الحوار. يُعد هذا قفزة نوعية في النموذج التعليمي ينبغي تعميمها في إصلاح تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.

ج- مدى فعالية كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس المدخل الإنساني لأبراهام ماسلو لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام سومطرة الغربية

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي فعالية الكتاب التعليم المصمم وفقاً للمدخل الإنساني لنظرية أبراهام ماسلو في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام. تم التحقق من ذلك من خلال مقارنة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة بين المجموعة التجريبية التي استخدمت الكتاب والمجموعة الضابطة التي تلقت تعليمًا تقليديًا. وأجري تحليل إحصائي شامل باستخدام برنامج جاموفي (JAMOVI). ابتداءً التحليل بإجراء اختبار الشايبرو-ويلك لاختبار طبيعية توزيع البيانات، حيث أظهرت النتائج أن قيم (p) لجميع مجموعات البيانات قبل وبعد التطبيق تفوق ٠.٠٥، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعيًا، وهو ما يؤهل لاستخدام الاختبارات الإحصائية الفارقة.

ثم تم حساب قيمة (N-Gain) التي تعبر عن مقدار التحسن في أداء الطلاب بين الاختبار القبلي والبعدي. أظهرت النتائج ارتفاع متوسط (N-Gain) في المجموعة التجريبية بنسبة ٥٦.٤، مقارنةً بالمجموعة الضابطة التي سجلت متوسطاً قدره ٢٨.٣، مما يشير إلى تحسن ملحوظ في مهارة الكلام لدى الطلاب الذين استفادوا من الكتاب التعليم المبني على المدخل الإنساني. وبعد ذلك، تم اختبار الفرضيات الإحصائية باستخدام اختبار (t) للعينات المزدوجة والمستقلة. تم صياغة الفرضيات كما يلي:

الفرضية الصفرية (H₀): لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي داخل كل مجموعة، ولا بين متوسطات نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين.

الفرضية البديلة (H_a): يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج الاختبار القبلي والبعدي داخل كل مجموعة، وبين متوسطات نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين.

وقد أكدت نتائج اختبار (t) وجود فروق ذات دلالة إحصائية كبيرة داخل كل مجموعة على حدة، حيث بلغ قيمة (t) مع مستوى دلالة (p) أقل من ٠.٠٠٠٠١. كذلك أظهرت مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين وجود فرق إحصائي معنوي واضح، مما يعزز رفض الفرضية الصفرية (H₀) وقبول الفرضية البديلة (H_a).

وبناء على ذلك، يتضح أن الكتاب التعليم المطور وفق المدخل الإنساني قد حقق تأثيراً إيجابياً وفعالية ملحوظة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب مدرسة مُجدية المتوسطة لاوانج أغام، متفوقاً على الطرق التعليمية التقليدية المستخدمة.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على المراحل البحثية المتكاملة التي أُجريت بالاعتماد على نموذج ADDIE والمدخل الإنساني لنظرية إبراهيم ماسلو، يكون استخلاص ما يلي:

١. فقد تم تطبيقه على طلاب الصف السابع في الصف التجريبي من خلال استراتيجيات تعليمية تعتمد على التفاعل والمشاركة، مثل المحادثة الموجهة، ولعب الأدوار، والعمل الجماعي. كما اعتمد المعلم دور الميسر بدلاً من الملقّن، حيث شجع الطلاب على التعبير عن أنفسهم بحرية ضمن بيئة تعليمية آمنة ومحفزة. وقد ساعدت هذه الطريقة على تعزيز دافعية الطلاب وزيادة مشاركتهم الفعالة، وهو ما يتماشى مع المبادئ الأساسية للمدخل الإنساني.

٢. وأظهرت نتائج تقويم الخبراء (في مجالات المحتوى، والتصميم التعليمي، والتطبيق الميداني) أن الكتاب يتمتع بدرجة عالية من الصلاحية، إذ حصل على متوسط تقديرات مرتفع في جميع المؤشرات. كما أظهرت استجابات الطلاب عبر استبيان الرضا أن غالبية المتعلمين شعروا بالراحة والاهتمام أثناء استخدام الكتاب، مما يعكس مدى توافقه مع احتياجاتهم النفسية والتعليمية، ويؤكد ملاءمته للتطبيق في البيئة التعليمية للمرحلة المتوسطة.

٣. أما بالنسبة لنتائج اختبار (t) المستقل وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الصف التجريبي الذي استخدم الكتاب المطوّر والصف الضابط الذي استخدم الطريقة التقليدية، حيث كانت قيمة $p = 0.01 < 0.05$ كما أظهرت نتائج N-Gain أن طلاب الصف التجريبي حققوا متوسطاً أعلى (٥٦.٤) مقارنة بالصف الضابط (٢٨.٣)، مما يدل على فعالية الكتاب المطور في تنمية مهارة الكلام. وهذا يثبت أن استخدام المدخل الإنساني يُسهم في تحسين أداء الطلاب وتحقيق نتائج تعليمية أفضل في مجال المهارة الكلام.

ب. التوصيات

بناءً على هذه النتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١. لمعلمي اللغة العربية: ضرورة البدء في تبني منهجية تدريس قائمة على احتياجات الطلاب. وينبغي ألا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة فحسب، بل يجب أن يكون ميسراً للنمو النفسي والتواصل لدى الطلاب.
٢. للمؤسسات التعليمية: أهمية توفير مساحة لنماذج التعلم التي تُعلي من قيمة الراحة التعليمية للطلاب كأساس لنمو الدافعية الذاتية لديهم.
٣. لمطوري المناهج وصناع القرار: يمكن أن يُتخذ هذا البحث مرجعاً في صياغة أدوات تعليم اللغة العربية التي تتسم بكونها أكثر سياقية وتواصلية، وتستجيب للظروف النفسية والاجتماعية للطلاب.

ج. الاقتراحات

و يفتح هذا البحث أيضاً آفاقاً لاستكشاف أعمق وأوسع في المستقبل. لذلك، يقترح الباحث ما يلي:

١. تطوير كتب مدرسية قائمة على منهج ماسلو الإنساني لمهارات أخرى، مثل القراءة والكتابة، والتي لا تزال قليلة التداول في دراسات تطوير المواد التعليمية.
٢. إجراء دراسة مقارنة بين المنهج الإنساني والمنهج السلوكي في تطوير كتب تعليم اللغة العربية، لتقييم فعالية كل منهما في جوانب المهارات وسلوك التعلم لدى الطلاب.
٣. إجراء بحث طولي يدرس التأثير طويل المدى لاستخدام هذا الكتاب المدرسي على جرأة الطلاب في التحدث، وتقدير الذات، ودافعية التعلم لديهم في المدارس.

قائمة المراجع

- Abdullayeva, Shafag. "Humanistic Approaches in Language Teaching." *Scientific Bulletin* 2, no. 50 (2020): 60–63. <https://doi.org/10.54414/qnhg8693>.
- Adam, Muhammad Zikran, Ira Safira Haerullah, and Abdul Wahab Rosyidi. "تحليل مواد الكتاب "ACTFL المدرسي اللغة العربية على أساس" ١٦" no. 1 (2024): 49–66.
- Alfiyanti, Della, and Dias Vebriana Andriani. *Penerapan Pendekatan Humanistik Dalam Pengelolaan Kelas Untuk Mendorong Pembelajaran Inklusif*. Vol. 1, 2024.
- Arifi, Qatip. "Humanistic Approach in Teaching Foreign Language (from the Teacher Perspective)." *European Scientific Journal, ESJ* 13, no. 35 (2017): 194–205. <https://doi.org/10.19044/esj.2017.v13n35p194>.
- Aziz, Abd, Suhada, and Ahmad Masruri. "Aktivitas Pembelajaran Bahasa Arab Anak Usia Dini Dengan Pendekatan Psikologi Humanistik Carl R. Rogers." *El-Athfal : Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Anak* 2, no. 02 (2022): 64–78. <https://doi.org/10.56872/elathfal.v2i02.831>.
- Fadoli, Ach, Nur Hilwa Wafin, Riki Alfian, and Sri Wahyuningsih. "المدخل الإنساني من منظور "أبراهم مسلو وجرل روجرز وتطبيقه في تعليم اللغة العربية" ٧" no. 1 (2023): 204–21.
- Fauzy, Akhmad. *Metode Sampling*. Universitas Terbuka. Vol. 9. Tangerang Selatan: Universitas Terbuka, 2019. <http://jurnal.globalhealthsciencegroup.com>.
- G, Goble Frank. *Mazhab Ketiga Psikologi Humanistik Abraham Maslow*. Yogyakarta: Kanisius, 1987.
- Hardani, Helmina Andriani, Nur Hikmatul Auliya, and Jumari Ustiaty. *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: Pustaka Ilmu, 2020.
- Helaluddin, Tulak Harmelia, and N. Rante Susanna Vonny. *Penelitian Dan Pengembangan (Sebuah Tinjauan Dan Praktik Dalam Bidang Pendidikan)*. Serang: Media Madani, 2020.
- Hendro, Setiawan. *Manusia Utuh Sebuah Kajian Atas Pemikiran Abraham Maslow*. 1st ed. Yogyakarta: PT Kanisius, 2014.
- Indariani, Artisa, Nur Ayni, Surya Amami Pramuditya, and Muchamad Subali Noto. "Teknologi Buku Digital Matematika Dan Penerapan Potensialnya Dalam Distance Learning." *JNPM (Jurnal Nasional Pendidikan Matematika)* 3, no. 1 (2019): 1. <https://doi.org/10.33603/jnpm.v3i1.1870>.

- Javadi, Yaghoob, and Mozhdeh Tahmasbi. "Application of Humanism Teaching Theory and Humanistic Approach to Education in Course-Books." *Theory and Practice in Language Studies* 10, no. 1 (2020): 40–48. <https://doi.org/10.17507/tpls.1001.06>.
- Kiruthiga, E., and G. Christopher. "The Impact of Affective Factors in English Speaking Skills." *Theory and Practice in Language Studies* 12, no. 12 (2022): 2478–85. <https://doi.org/10.17507/tpls.1212.02>.
- Kurniatillah, Ratu Erlinda, Zwyna Rafika, Nida Husna, Didin Nuruddin Hidayat, and Fitriah Fitriah. "Assessing Students' Speaking Ability Using Communicative Language Testing Approach on Secondary Level in the Pandemic Era." *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 4, no. 3 (2022): 3927–37. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i3.2766>.
- Latipah, Bilsa Sagita, Dini Khoerunnisa, and Isah Cahyani. "Peningkatan Keterampilan Berbicara Dengan Model Pembelajaran Personal." *Prosiding Seminar Daring Internasional Riksa Bahasa XVII*, 2024, 38–42.
- Lilis Suaibah, Imam Asrori, and Abdul Wahab Rosyidi. "Content Analysis Of Books In Learning Arabic For Primary School On The Basis Of The Common European Framework Of Reference (CEFR)." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 5, no. 3 (2022): 647–59. <http://repository.uin-malang.ac.id/11637/6/11637.pdf>.
- Lubis, Fitriani, and Herni Serli Yanti Lase. "Pengembangan Bahan Ajar Teks Puisi Berbasis Aplikasi Anchor Siswa Kelas X SMA Swasta Raksana Tahun Pembelajaran 2021/2022." *Kode : Jurnal Bahasa* 11, no. 2 (2022): 48–58. <https://doi.org/10.24114/kjb.v11i2.36128>.
- Maribe, Branch Robert. *Instructional Design: The ADDIE Approach*. London: Springer New York Dordrecht Heidelberg, 2009.
- Maulana, M Fahmi. "KOLABORASI VIRTUAL BERBASIS PROYEK (STUDI IMPLEMENTASI PEMBELAJARAN INOVATIF PADA PELAJARAN PAI SD)" 03, no. 01 (2025).
- Nurhilaliati. *Pendidikan Islam Dan Psikologi Humanisme: Relasi Atau Negasi*. NTB: Alam Tara Institute, 2011.
- Nuridin, Nuridin, Imas Kania Rahman, and Nesia Andriana. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik." *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, no. 1 (2024): 696–703.

<https://doi.org/10.31004/edukatif.v6i1.6365>.

- Prayogo, Friscal, and Achmad Tito Rusady. “تحليل كتاب تعليم اللغة العربية للصف الحادي عشر” “ANSNP” 2, no. 1 (2024): 74–86.
- Rahman, Aulia, Mufidah Hayati, Muhammad Afdhal Rusmani, and Darul Ilmi. “Teori Belajar Humanistik Dan Implikasinya Dalam Pembelajaran.” / *ANTHOR: Education and Learning Journal* 2 (2023): 2023.
- Rasyidi, Abdul Wahab, and Suci Ramadhanti Febriani. “أسلوب تعليم مهارة الكلام على أساس الذكاءات المتعددة في المرحلة الابتدائية.” *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 4, no. 2 (2020): 193–210. <https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1432>.
- Robbani, Abdullah Syahid, and Ahmad Muzayyan Haqqy. “Theory of Learning Humanism and Its Implications in Arabic Language Learning.” *Tarling : Journal of Language Education* 5, no. 1 (2021): 1–14. <https://doi.org/10.24090/tarling.v5i1.4287>.
- Rofi’I, A., and E. Nurhidayat. “The Impact of English EFL Technology PowerPoint in Learning Speaking for English Pre-Service Teacher.” *Journal of Physics: Conference Series* 1477, no. 4 (2020). <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1477/4/042058>.
- Saepudin. “Teori Linguistik Dan Psikologi Dalam Pembelajaran Bahasa.” *AL-ISLAH* 16, no. 1 (2018): 101–18. <https://media.neliti.com/media/publications/285647-teori-linguistik-dan-psikologi-dalam-pem-cd7b725d.pdf>.
- Saleh, Zeiburhanus, Nurul Murtadlo, and Abdul Wahab Rosyidi. “Acquiring Arabic As A Second Language Among Senior High School Students” 8, no. 1 (2025): 564–79.
- Sri Hastanti, Saraswati. “Pembelajaran Berkarakteristik Pembelajaran Inovatif Abad 21 Pada Materi Limit Dengan Model Pembelajaran Discovery Learning Di SMK N 1 Adiwerna Kabupaten Tegal.” *Cakrawala: Jurnal Pendidikan* 9300, no. 17 (2022): 162–73. <https://doi.org/10.24905/cakrawala.vi0.224>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Alfabeta. CV. Bandung: ALFABETA, 2013. https://www.academia.edu/118903676/Metode_Penelitian_Kuantitatif_Kualitatif_dan_R_and_D_Prof_Sugiono.
- Tarigan, Henry Guntur. *Berbicara Sebagai Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 1990.

Titin Fatimah, Didin Faqihuddin, and Fajri Ardiansyah. "Kajian Teoritis Pendekatan Humanistik (Al-Madkhal Al-Insan) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2022): 1–19. <https://doi.org/10.24239/albariq.v3i2.35>.

Wazkia, Hanif, Eka Rizal, Arman Husni, and Oktarina Yusra. "The Efectiveness Of The Question And Answer Method Through A Humanistic Approach To Improve The Speaking Skill Of Grade 9 Students At MTS Muhammadiyah Swasta Lawang." *Innovative: Journal Of Social Science Research* 3, no. 3 (2023): 11165–74.

Wiyoko, Tri. "FILSAFAT HUMANISME ABRAHAM MASLOW DALAM PERSPEKTIF PEMBELAJARAN" 9, no. 2 (2024): 337–43.

Wulandari, Dwi Ayu. "Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Kurikulum Merdeka," 2024, 66–73.

Ya, Min Aung. "Humanism and Education." *Studies in Humanism and Atheism*, no. May (2022): 1–9. https://doi.org/10.1007/978-3-030-88527-4_1.

أبو، السعود، السباعي ثابت حسانين. "برنامج قائم على المدخل الإنساني لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها." *Reserch in Language Teaching* 4, no. 24 (2023).

أزهار، عدنان عذافة، and جبار خلف، إقبال. "العطف على الذات وعلافته بالتوفيق النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية Self-Compassion and Its Relationship to Psychological Adjustment

among Secondary School Students for the Academic

المستنصرية ١٠٤ (٢٠٢٣): ٨٩٧–٩٣١.

الدين، أحمد شمش، محمد جدا بدارب and خير النجيب بدري ناصر. "تطبيق الأنشطة اللغوية على

ضوء نظرية السلوكية لتحسين مهارة الكالم في مدرسة روضة القران المتوسطة المونجان" ١٧

(٢٠٢٣): ٥٨–٧٢.

بكار، عبد الكريم. *التربية والتعليم*. دمشق: دار القلم، ٢٠١١.

خيرالنسا، دية أيو. "فعالية تطبيق نموذج التعلم التعاوني على ضوء النظرية الإنسانية في تعليم مهارة

الكلام لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج." *Sustainability*

(Switzerland), 2024.

http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN

- رشيدة, إيفا فاميللا. "تطوير نموذج التعليم الافتراضي لمهارة الكلام على أساس نظرية الإنسانية عند كارل روجر 'Humanistik Carl Rogers' في مدرسة العارفين المتوسطة الإسلامية باسوروان, " ٢٠٢١ .
- شعادي, شاهين, الحجار, أحمد, شوقت, لمياء and, الفقي, إيمان. "فعالية استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير البصري والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية." *مجلة الاقتصاد المنزلي, جامعة المنوفية* ٣٤ (2024), no. 2, <https://doi.org/10.21608/mkas.2023.23459>.
- عبد, الباري ماهر شعبان. *مهارة التحدث العملية والأداء*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع, ٢٠١١ .
- علي, الخولي, محمد. *أساليب تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفلاح, ٢٠٠٠ .
- عليان, ربحي مصطفى. "البحث العلمي: أسسه, مناهجه, وأساليبه وإجراءاته." عمان: بيت الأفكار الدولية, ٢٠١١ .
- كامل, الناقة محمود. *تعليم اللغة العربي للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى, ١٩٨٥ .
- محمود, أبو محفوظ ابتسام. *المهارات اللغوية*. الطبعة الأولى. الرياض: دار التدمرية, ٢٠١٧ .
- محمد, أحمد, نوره مصطفى. "تنمية بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال اضطراب اللغة النوعي بمحافظة أسيوط." *مجلة كلية التربية* ٤١ (2025): 63-101, no. 1-2 .
- محمد, عبيدات, ناصر محمد أبو and, مبيضين عقلة. "منهجيته البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات." عمان: دار وائل للنشر, ١٩٩٩ .

الملاحق



MAJELIS PENDIDIKAN DASAR DAN MENENGAH MUHAMMADIYAH
MADRASAH TSANAWIYAH MUHAMMADIYAH
(MTsM)

LAWANG TIGO BALAI CABANG MATUR KAB. AGAM

Jln. Matur – Palembang

Telp. (0752) 861758

Kode Pos. 26162

SURAT KETERANGAN

Nomor : 134 / IV / F-MTsM / 2025

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Mhd. Syafei, S.Ag
Nip : 197405022005011009
Pangkat/Golongan : Penata Tk.I/III.d
Jabatan : Kepala MTsS Muhammadiyah Lawang Tigo Balai

Menerangkan :

Nama : Hanif Wazkia
NIM : 230104210121
Jenis Kelamin : Perempuan
Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd
2. Dr. Nuril Mufidah, M.Pd
Judul Penelitian : تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس مدخل الإنساني لأبراهام مسلولدى الطلاب
مدرسة محمدية المتوسطة لاوانح أغام سومطرى الغربية

Nama yang tersebut telah melaksanakan penelitian di MTsS Muhammadiyah Lawang Tigo Balai sebagai syarat untuk melengkapi Tesis.

Demikianlah surat keterangan ini di buat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Lawang Tigo Balai, 10 Mei 2025
Kepala Madrasah

Mhd. Syafei, S.Ag
Nip. 197405022005011009

LEMBAR VALIDASI AHLI MEDIA

A. Identitas Peneliti

Nama : Hanif Wazkia
Peneliti
NIM : 230104210121
Judul Tesis : تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس مدخل
الإنساني لأبرهام مسلو لدى الطلاب مدرسة مُجَدِّية المتوسطة
لاوانج أغام سومطرى الغربية

Judul buku : Mahir berbicara bahasa Arab dengan pendekatan
humanistik

Pembimbing 1. Dr. H. Abdul Wahab Rasyidi, M.Pd
: 2. Dr. Nuril Mufidah, M.Pd

Instansi : Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

C. Petunjuk Penilaian

Penilaian dilakukan dengan cara memberikan simbol cek (✓) pada kolom yang sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu untuk setiap butir dengan ketentuan sebagai berikut:

- Skor 1 : Tidak Valid
- Skor 2 : Kurang Valid
- Skor 3 : Cukup Valid
- Skor 4 : Valid
- Skor 5 : Sangat Valid

D. Angket Validasi

الوصف					المؤشرات	جوانب	الرقم
٥	٤	٣	٢	١			
		✓			توافق المحتوى مع الأهداف التعليمية	جودة المحتوى والمادة	.١
		✓			دقة المفاهيم والمحتويات في المادة التعليمية		
		✓			اكتمال المادة لدعم مهارات الكلام		
	✓				تشجع المادة على مشاركة الطلاب بفعالية	المدخل الإنساني	.٢
		✓			تراعي المادة التعليمية الاحتياجات العاطفية للطلاب		
	✓				تبني المادة التعليمية ثقة الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية		
		✓			تتيح المادة التعليمية التفاعل الاجتماعي الإيجابي		
	✓				لغة المادة سهلة الفهم للطلاب	قابلية القراءة والعرض	.٣
		✓			تدعم الرسوم التوضيحية والأمثلة في المادة فهم الطلاب		

		✓			عرض المادة منظم وجذاب		
	✓				الأنشطة في الكتاب ملائمة وتطبيقية		
		✓			تحفز المادة الطلاب على التحدث باللغة العربية	صلاحية المادة	. ٤ كوسيلة تعليمية
	✓				يمكن للمعلمين والطلاب استخدام المادة بسهولة		

Catatan:

- ١- تنظيم عرض المواد في حاجة إلى الترتيب من جديد
 ٢- لا بد أن يكون التوضيح المفردات بالصورة ولا الترجمة إلا نذوية
 ٣- من المستحسن أن يساعد هذا الكتاب كتاب المدرس / مرشد المعلم
 ٤- الطلاب السؤال في التدريبات لا بد أن يكون أوضح وأدق.
 ٥- الصور لا بد أن تكون المفردات تمامًا ولا يكون فيها العيب.

E. Kesimpulan:

Kesimpulan instrumen lembar validasi oleh validator aspek kelayakan isi mengenai Pengembangan Bahan Ajar dalam Pembelajaran Maharah Kalam Berbasis Pendekatan Humanistik Abraham Maslow Pada Siswa Kelas 7 di SMP Muhammadiyah Lawang Sumatera Barat, dinyatakan:

- Layak digunakan tanpa revisi
 Layak digunakan dengan revisi
 Tidak layak digunakan

Malang, 21 - 3 - 2025
 Validator,



Prof. Dr H. Muhaiban
 NIP. 195202221979031001

LEMBAR VALIDASI AHLI MEDIA

A. Identitas Peneliti

Nama : Hanif Wazkia

Peneliti

NIM : 230104210121

Judul Tesis : تطوير كتاب التعليم لمهارة الكلام على أساس مدخل
الإنساني لأبرهام مسلو لدى الطلاب مدرسة مُجدية المتوسطة
لاوانج أغام سومطرى الغربية

Judul buku : Mahir berbicara bahasa arab dengan pendekatan
humanistik

Pembimbing 1. Dr. H. Abdul Wahab Rasyidi, M.Pd

: 2. Dr. Nuril Mufidah, M.Pd

Instansi : Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

C. Petunjuk Penilaian

Penilaian dilakukan dengan cara memberikan simbol cek (✓) pada kolom yang sesuai dengan penilaian Bapak/Ibu untuk setiap butir dengan ketentuan sebagai berikut:

- Skor 1 : Tidak Valid
- Skor 2 : Kurang Valid
- Skor 3 : Cukup Valid
- Skor 4 : Valid
- Skor 5 : Sangat Valid

D. Angket Validasi

الوصف					المؤشرات	جوانب	الرقم
٥	٤	٣	٢	١			
✓					تنسيق النصوص والصور والعناصر المرئية منظم وجذاب	تصميم العرض	.١
✓					اختيار الألوان والخطوط يدعم سهولة القراءة		
	✓				تدعم الرسوم التوضيحية فهم المادة التعليمية		
	✓				توازن جيد بين النصوص والعناصر البصرية		
✓					تنظيم المادة ممنهج وسهل المتابعة	قابلية القراءة وسهولة الاستخدام	.٢
	✓				حجم ونوع الخط واضح وسهل القراءة للطلاب		
	✓				تنسيق الصفحات غير مزدحم أو مربك		
✓					تشجع المادة التعليمية على مشاركة الطلاب بفعالية	التفاعلية ومشاركة	.٣

	✓				تتيح الوسائط للطلاب فرصة التعلم الذاتي	الطلاب	
✓					تراعى المادة التعليمية الأبعاد النفسية للطلاب		
✓					تناسب الوسائط مع الأهداف التعليمية	توافق الوسائط مع العملية التعليمية	. ٤
✓					يمكن للمعلمين والطلاب استخدام الوسائط بسهولة		
✓					تساعد الوسائط الطلاب على فهم وتطبيق مهارات الكلام		

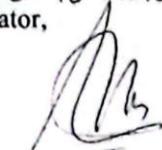
Catatan:

E. Kesimpulan:

Kesimpulan instrumen lembar validasi oleh validator aspek kelayakan desain mengenai Pengembangan Pengembangan Bahan Ajar dalam Pembelajaran Maharah Kalam Berbasis Pendekatan Humanistik Abraham Maslow Pada Siswa Kelas 7 di SMP Muhamadiyah Lawang Sumatera Barat, dinyatakan:

- Layak digunakan tanpa revisi
- Layak digunakan dengan revisi
- Tidak layak digunakan

Malang, 18 Maret 2025
Validator,


Ahmad Makki Hasan, M.Pd
NIP. 198403192019031004



السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : حنيف واذكيا
مكان الميلاد وتاريخه : كامانغ، ٢٩ أبريل ٢٠٠٠
العنوان : تيغو بالي، ماتور، آغام، سومطرى الغربية
الرقم الهاتف : ٠٨٥٢٧٨١٧٣٩٦١
البريد الإلكتروني : wazkiahani@gmail.com

ب. السيرة التعليمية

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٦ - ٢٠٠٥	المدرسة روضة الأطفال تونس باعسا
٢٠١٢ - ٢٠٠٦	المدرسة الابتدائية ٠٩ غومارانغ
٢٠١٥ - ٢٠١٢	المدرسة المتوسطة الإسلامية دينية فاسيا
٢٠١٨ - ٢٠١٥	المدرسة العالية الإسلامية دينية فاسيا
٢٠٢٢ - ٢٠١٨	بكالوريوس قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية بجامعة الشيخ محمد جميل جمبيك بوكيت تنجي الإسلامية الحكومية
٢٠٢٥ - ٢٠٢٣	ماجستير قسم تعليم اللغة العربية في الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج